



العابر السبيل



العدد ١٥٤ رجب ١٤٤٠ هـ - مارس ٢٠١٩ م

جلالة السلطان المعظم . .
ينعم بميدالية الخدمة الممتازة لعدد من كبار ضباط الشرطة.



المفتش العام للشرطة والجمارك
يشهد البيان العملي الختامي لدورة العمليات الخاصة

الشرطة تنال جائزة أفضل
تطبيق للأجهزة الذكية في
القطاع الحكومي وجائزة أفضل
مشروع حكومي تكاملي (بيان) .



وزير المكتب السلطاني
يرعى اختتام بطولة الشرطة
للرمية ويسلم درع البطولة
والكؤوس للفرق الفائزة.



الخامس من يناير يوم شرطة عُمان السلطانية

خطت شرطة عُمان السلطانية خطى وثابة في كافة المهام والأعمال الشرطية جعلت منها مؤسسة تحظى بالإشادة والتقدير من المجتمع المحلي والخارجي. وظل الاهتمام بالجانب البشري في جهاز الشرطة هو محور عملية التطوير إدراكاً لأهمية العنصر البشري في أي مؤسسة ناجحة، ملبية نداء الوطن والواجب في الحفاظ على منجزاته ومقدراته وصون أمنه واستقراره.

ومن هذا المنطلق يجري تأهيل القوى البشرية في الجهاز بالتدريب والصقل في العلوم والمهارات والخبرات العلمية والعملية اللازمة مع غرس قيم الولاء والانتماء بما يمكنها من العمل بروح المثابرة والإخلاص في كل الظروف والأحداث. ويتضمن ذلك إلحاق منتسبي الشرطة بدورات خارجية لاكتساب المعارف والخبرات الشرطية والاطلاع على أحدث ما توصلت إليه أجهزة الشرطة في العالم وتحقيق درجات عالية من الكفاءة المهنية وفق أعلى مقاييس الجودة والأداء.

هذا وتفخر شرطة عُمان السلطانية بتقديم خدماتها الشرطية للمجتمع من خلال تشكيلاتها ومنشأتها المنتشرة في ربوع السلطنة الحبيبة، والمجهزة بأحدث نظم تقنية المعلومات والاتصالات وبكادر بشري مؤهل لتطبيق أحدث الممارسات الدولية وبكفاءة عالية. وخير دليل على ذلك هو حصول الشرطة على جوائز مشرفة محلية ودولية في أنظمة تقنية المعلومات وغيرها من البرامج والتطبيقات الإلكترونية، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر « جائزة السلطان قابوس للإجادة الإلكترونية » في مشروع (بيان) الجمركي، وجائزة « أفضل تطبيق للأجهزة الذكية في القطاع الحكومي ».

واكتملت منظومة الخطط الاستراتيجية في الجهاز بإنشاء مباني حديثة ومتطورة تشتمل على كافة المرافق الشرطية من أمن وخدمات للعامّة في مختلف ربوع السلطنة لتواكب التطور العمراني والكثافة السكانية ولتسبب مظلة الأمن والطمأنينة والسلامة العامة. كما أضحت شرطة عُمان السلطانية ذات جاهزية تامة من حيث المركبات واللوازم والمعدات والأجهزة الحديثة التي تمكنها من تطبيق القانون والأنظمة النافذة والمعمول بها في الدولة على الوجه الأكمل، آمليين مواصلة الجهد والعطاء لخدمة هذا الوطن الغالي في ظل القيادة الرشيدة لحضرة مولانا السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى حفظه ورعاه.

العميد / عبدالله بن محمد الجابري
رئيس هيئة التحرير



إِنَّ التَّعَاوُنَ وَتَبَادُلَ الْمَنَافِعِ وَالْمَصَالِحِ بَيْنَ الدُّوَلِ فِي ظِلِّ الْوَنَامِ وَالسَّلَامِ
أَمْرٌ فِي غَايَةِ الْأَهْمِيَّةِ يَجِبُ أَنْ نَسْعَى إِلَيْهِ جَمِيعاً بِكُلِّ جِدٍّ وَإِخْلَاصٍ
وَدُونَ كُلِّ أَوْ مَلٍّ، مِنْ أَجْلِ رَخَاءِ الْبَشَرِيَّةِ وَأَمْنِهَا وَرُقِيِّهَا.

قابوس بن سعيد



مجلة أمنية دورية تصدرها إدارة العلاقات العامة
بشرطة عمان السلطانية

العُقبُ الشَّجاعة

رئيس هيئة التحرير
العميد / عبد الله بن محمد الجابري

هيئة التحرير
العميد / محمد بن خلفان الدغيشي
العقيد / عامر بن سلطان الطوقسي
العقيد / جمال بن حبيب القرشي
المقدم / فهد بن سيف الحوسني

مدير التحرير
الرائد / هلال بن محمد الحراسي

إدارة التحرير
الدرجة المدنية ٥ / ثريا بنت حمود العيسرية
الوكيل أول / زكريا بن سالم الصبحي

تحرير موضوعات اللغة الإنجليزية
الدرجة المدنية ٧ / بشير عبد الدائم بشير

الإخراج والتنفيذ
الوكيل أول / يوسف بن بهادر البلوشي

التصوير
شعبة التصوير الضوئي
إدارة العلاقات العامة

الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي وجهة نظر كاتبها فقط
ولا يجوز إعادة النشر أو الاقتباس إلا بإذن مسبق



موقع شرطة عُمان السلطانية
على الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت»
www.rop.gov.om

العُقبُ الشَّجاعة | في فِئرا العُبد



٦	أخبار الشرطة.
٢٦	لا تقتصر مسؤوليتها على حفظ النظام والأمن العام . . الشرطة تنفذ ما يزيد على (٢٠) قانونا.
٣٠	مراقبة جودة أمن المطارات المدنية ودورها في رفع مستوى الأداء الأمني
٣٢	الإجازة الطارئة في إدارة الموارد البشرية.
٣٦	دور وفاعلية الخدمات الشرطية.
٤٠	التحيز الذهني وتأثيره على السلوك.
٤٤	مقتطفات من قانون الجزاء رقم (٢٠١٨/٧)، الجزء الأول.
٤٨	التمكين و أثره في الموارد البشرية والمنظمات.
٥٢	هرمون السعادة والجريمة.
٥٦	خطوط الأيدي مدخل إلى فهم الشخصيات وقدراتها.
٦٠	سنن البحر وقوانين الصيد المتعارف عليها.
٦٤	الإرهاب الدولي .
٦٧	عين المعنى.
٦٨	البحث عن إيضرت في داخلنا.
٧٢	رسائل الشكر التي تلقتها شرطة عمان السلطانية في عام ٢٠١٨.
٧٤	رياضة.
٨٦	الواحة.
٨٩	حتى نلتقي.

المراسلات
باسم مدير العلاقات العامة
القيادة العامة للشرطة
ص.ب. ٣٠٢ - الرمز البريدي ١١٦ ميناء الفحل

البريد الإلكتروني
Info@rop.gov.om
الهاتف: ٢٤٤٠١٢٥٨
فاكس: ٢٤٥٦٧١٦١

القراء الأعزاء

هذه دعوة للمشاركة معنا
والإدلاء بأرائكم في القضايا التي تهم المجتمع.
كما نرحب بكتاباتكم، ونسعى للمزيد من
التواصل معكم من خلال صفحات المجلة.

للتواصل معنا عبر البريد الإلكتروني

alainassahira@hotmail.com
info@rop.gov.om

الاشتراكات السنوية:

- للوزارات والمؤسسات، ريالان عُمانيان .
- للأفراد: ريال عُمان .
التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.
هاتف: ٢٤٦٠٤٤٧٧ / ٢٤٦٩٩١٧٠

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - بأنعم بميدالية الخدمة الممتازة على عدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية. وقام معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك بتقليدهم هذه الميدالية في الاحتفال الذي أقيم بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة بمناسبة الخامسة من يناير يوم شرطة عمان السلطانية، و هناهم بهذا الإنعام، مشيراً إلى أنه يأتي حرصاً من جلالتة - حفظه الله - على تثمين الجهود المتواصلة لأبنائه منتسبي شرطة عمان السلطانية لرفعة هذا الوطن العزيز في ظل قيادته الحكيمة.

كما قلد معاليه ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من ضباط شرطة عمان السلطانية والهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف وكرم عدداً آخر من الذين أمضوا أكثر من ٢٥ عاماً في الخدمة تثنيناً لجهودهم المتواصلة لخدمة هذا الوطن وكل من يعيش على أرضه.

جلالة السلطان المعظم ينعم بميدالية الخدمة الممتازة لعدد من كبار ضباط الشرطة





شرطة عمان السلطانية تحتفل بيومها السنوي

احتفلت شرطة عمان السلطانية بيومها السنوي الذي يصادف الخامس من يناير في ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس للعلوم الشرطة حيث تم تخريج دفعات من الضباط المرشحين، و رعى الاحتفال معالي الشيخ عبدالله بن ناصر البكري، وزير القوى العاملة، وبحضور معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة و الجمارك و عدد من أصحاب المعالي الوزراء والمستشارين، وقادة أسلحة قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية والمكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى، وأصحاب الفضيلة ومديري المصالح الحكومية وشيوخ وأعيان محافظة الداخلية وأولياء أمور الخريجين.

ثم تم التقاط الصور التذكارية لراعي المناسبة مع دفعات الضباط الخريجين والهيئة الاشرافية والتدريبية.



الإعلان عن الفائزين في مسابقات الشرطة لعام ٢٠١٨

وفي نفس مناسبة الاحتفال بيوم الشرطة تم الإعلان عن التشكيلات الفائزة بجوائز شرطة عمان السلطانية في المجالات المختلفة. فقد حصلت قيادة شرطة محافظة مسقط على **جائزة البحث الجنائي**، وهي الجائزة التي خصصت بهدف زيادة الوعي بأهمية البحث الجنائي والارتقاء به وإذكاء روح المنافسة بين مختلف التشكيلات المتخصصة في مجال البحث الجنائي وتحفيزها لتحقيق أعلى النتائج في الحد من وقوع الجرائم وضبط ما يقع منها ومعرفة مرتكبيها وتقديمهم للعدالة. كما تم الإعلان عن الفائز في مسابقة شرطة عمان السلطانية **للسلامة المرورية** وقد حصلت عليها قيادة شرطة محافظة ظفار. وتم أيضاً تكريم الفائز في مسابقة المشاة حيث حصلت قيادة شرطة المهام الخاصة على المركز الأول.



جائزة البحث الجنائي



جائزة المشاة



جائزة السلامة المرورية

وبعد انتهاء مراسم الاحتفال بيوم الشرطة قلد معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك ميدالية الكفاءة لعدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية، وكرم عدداً آخر ممن قضوا فترة طويلة في الخدمة.





المفتش العام للشرطة والجمارك يشهد البيان العملي الختامي لدورة العمليات الخاصة



استعراض مهارات الدفاع عن النفس والإنزال المظلي كما نفذ المشاركون عرضاً لمهارات الرماية بالذخيرة الحية واستعراضاً للمهارات الفردية أظهروا خلالها الخبرات التي اكتسبوها للتعامل مع المواقف الأمنية المختلفة وقياس جاهزية الوحدات المشاركة.

شهد البيان العملي بمعبة معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك عدد من قادة تشكيلات الشرطة وأمرو وحدات شرطة المهام الخاصة.

شهد معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك بتاريخ ٢٠١٩/١/١٦، البيان العملي الختامي لدورة جديدة من العمليات الخاصة التأسيسية لشرطة المهام الخاصة، الذي أقيم على ميدان وحدة شرطة المهام الخاصة بولاية السوق.

تم في البداية تقديم إيجاز عن الدورة، ثم جرى



استقبالات معالي المفتش العام للشرطة الجارل

الشرطة تتال جائزة أفضل تطبيق للأجهزة الذكية في القطاع الحكومي وجائزة أفضل مشروع حكومي تكاملي (بيان)



استقبل معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي، المفتش العام للشرطة والجمارك بتاريخ ٢٠١٩/١/٢٠ في مقر القيادة العامة بالقرم سعادة توشينوري كوباياشي، سفير اليابان المعين لدى السلطنة.

وبتاريخ ٢٠١٩/٢/٦ استقبل معاليه سعادة فديريكا فايي سفيرة جمهورية إيطاليا المعينة لدى السلطنة.

واستقبل أيضاً اللورد دير نائب رئيس مجلس اللوردات البريطاني.

كما استقبل بتاريخ ٢٠١٩ / ٢ / ١٧ م سعادة هميش كاول سفير المملكة المتحدة المعين لدى السلطنة.

المستندات باللون الأصفر والإفراج عن البضاعة باللون الأخضر.

وأسهلهم نظام بيان منذ انطلاسته الأولى في يوليو ٢٠١٥ في تسهيل عملية تدفق السلع والتبادل التجاري بشكل سلس وسريع مع مختلف دول العالم، وعمل على تسهيل عملية الحصول على التصاريح من الجهات الحكومية في مدة قياسية وهي ٢٤ ساعة.

وفي الماضي كان استخراج بعضها يحتاج إلى أشهر، وأصبح الإفراج عن البضائع في المحطة الواحدة والتفتيش من قبل جميع جهات القيد خلال ساعتين فقط، كما بسط النظام عمليات التخليص الجمركي وأصبح من الممكن تخليص البضاعة مسبقاً قبل وصولها إلى السلطنة وإنشاء البيان الجمركي ودفع الضريبة الجمركية والحصول على التصاريح المطلوبة إلكترونياً.

و يوفر التطبيق منصة إبلاغ سهلة لجميع المستخدمين ومن بينهم ذوي الاحتياجات الخاصة بدون الحاجة للاتصال برقم الطوارئ كما يتيح للجميع الاطلاع على حالة الطريق لتجنب الازدحام وأخطار الطريق وتعزيز السلامة المرورية.

أما نظام بيان فهو عبارة عن حكومة إلكترونية مصغرة تتكون من ثلاثة أنظمة رئيسية هي الإدارة الجمركية المتكاملة و تشمل جميع الاجراءات والعمليات الجمركية، والنافذة الالكترونية الواحدة التي عن طريقها يمكن الحصول على كل التصاريح والتراخيص الجمركية من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالعمل الجمركي، ونظام إدارة المخاطر الذي يُعنى بتحليل بيانات الشحنات وتقييمها عبر مسارات ثلاثة هي التفتيش المادي باللون الأحمر والتدقيق على

بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٤ نالت شرطة عمان السلطانية جائزة أفضل تطبيق للأجهزة الذكية في القطاع الحكومي وجائزة أفضل مشروع حكومي تكاملي (بيان) ضمن جائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الإلكترونية.

وكانت شرطة عمان السلطانية قد دشتت في عام ٢٠١٢ تطبيق الأجهزة الذكية الذي يوفر معلومات عن خدمات الشرطة وطرق الوصول إليها وساعات العمل بمراكز الخدمة بالإضافة إلى دليل أرقام مراكز الشرطة في أنحاء السلطنة مع مواقع المراكز الجغرافية وإظهار الطرق وكيفية الوصول إليها. ويوفر التطبيق خدمات التأشيرات وهي تمكن المستخدم من معرفة الخطوات التي يجب عليه اتباعها والتحقق من حالة الطلب المقدم للتأشيرة.



ومتابعة الخدمات الأمنية في المراكز التابعة للقيادة، ومختبرا جنائيا، ومرافق إدارية للإشراف، وإدارات للأحوال المدنية والجوازات والإقامة والتجريات والتحقيقات الجنائية، ويضم أيضا ميدانا للاستعراض والتدريبات العسكرية، ومرافق ترفيهية واجتماعية ورياضية متعددة ومساكن للضباط وأخرى للأفراد.

وعلى هامش حفل الافتتاح دشّن معالي وزير الشؤون القانونية نظام المحادثة المرئية بين شرطة عمان السلطانية والادعاء العام الذي يهدف إلى تسهيل وتسريع الدعاوى القضائية بين شرطة عمان السلطانية والادعاء العام والذي يأتي استكمالاً لمنظومة حوسبة مراكز الشرطة.

بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه.

ثم قدم طابور حفظ النظام استعراضا عسكريا مروّرا من أمام المنصة وعزفت فرقة موسيقى شرطة عمان السلطانية بعض المقطوعات، بعد ذلك قام معالي الدكتور راعي المناسبة بإرفاقه معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجماهير والحضور بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية إيدانا بافتتاح مبنى القيادة، ثم قاما والمدعوين بجولة تعريفية في مرافق مبنى القيادة.

يتكون مبنى قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة من قاعات متعددة الأغراض، ومركز للعمليات لإدارة الأحداث والحالات الطارئة



شرطة عمان السلطانية تفتتح قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة

والأجهزة الأمنية الأخرى، والمشايخ والرشاء والمواطنين.

بدأ الاحتفال بالنخبة العسكرية لمعالي الدكتور وزير الشؤون القانونية لدى وصوله ميدان الاستعراض، و قام معاليه بتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين الذي قدم بعد ذلك استعراضا عسكريا مروّرا من أمام المنصة الرئيسية، ثم قام معاليه بتسليم جوائز الإجازة لأوائل الخريجين. بعدها ردد الخريجون نشيد شرطة عمان السلطانية حماية الحق وأدوا قسم الولاء وهتفوا ثلاثا

احتفلت شرطة عمان السلطانية بتاريخ ٢٠١٩/٢/٧ بافتتاح قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة وتخريج فصائل من الشرطة المستجدين في ولاية صحار، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله بن محمد السعيد وزير الشؤون القانونية، وبحضور معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجماهير، وعدد من أصحاب المعالي والمكرمين وأصحاب السعادة، وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية وقوات السلطان المسلحة



قام يرافقه اللواء حمد الحاتمي والحضور بجولة في أرجاء المركز.

أنشئ مبنى مركز شرطة حباري بمعايير ومواصفات فنية و تقنية حديثة توفر الحماية الأمنية لمنشآت النفط والغاز في نطاق اختصاصه واستقرار الأمن والنظام ومنع عمليات التخريب. و يقوم الطاقم البشري في مركز شرطة حباري بتوفير الحراسات لمداخل منشآت النفط والغاز، و تسيير الدوريات ومرافقة المعدات عند تحركها بين مناطق الامتياز. إضافة إلى مكافحة الجرائم والحوادث و التعامل مع البلاغات الجنائية والمروية الواقعة في نطاق اختصاصه.



إنشاء مركز للشرطة في حباري بمحافظة الوسطى

ضمن استراتيجية شرطة عمان لتوسيع انتشارها في ربوع البلاد تم يوم ٢٠١٨/١٢/١٩ افتتاح مركز شرطة حباري بمحافظة الوسطى تحت رعاية اللواء أحمد بن علي بن سلمان كشوب أمين عام مجلس الأمن الوطني بالمكتب السلطاني، وبحضور اللواء حمد بن سليمان الحاتمي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات، وعدد من أصحاب السعادة وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية ومدراء الشركات العاملة في مجال

النفط والغاز وعدد من المشايخ والرشدة والمواطنين. في بداية الحفل أدى طابور الاستعراض التحية العسكرية لراعي المناسبة و مر أمام المنصة الرئيسية وردد نشيد شرطة عمان السلطانية (حماة الحق)، وهتف ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى حفظه الله ورعاه. و أزاح اللواء أحمد كشوب الستار إيداناً بافتتاح المركز ثم



افتتاح مبنى خدمات الشرطة في ولاية خصب



افتتحت شرطة عمان السلطانية بتاريخ ٢٠١٩/٢/٢٨ مبنى خدمات الشرطة بولاية خصب في احتفال رعاه سعادة السيد خليفة بن المرداس البوسعيدى محافظ مسندم، وحضره اللواء سليمان بن محمد الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية، وعدد من أصحاب السعادة وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية والأجهزة العسكرية والأمنية ورؤساء الدوائر والمصالح الحكومية في محافظة مسندم والمشايخ والرشاء والمواطنين.



وقام سعادة السيد راعي الحفل بقص الشريط إيدانا بافتتاح المبنى ثم قام سعادته يرافقه اللواء سليمان مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية والحضور بجولة في أرجاء المبنى. تم إنشاء هذا المبنى ضمن خطة شرطة عمان السلطانية لتطوير وتسهيل خدماتها للمواطنين والمقيمين و تلبية احتياجاتهم الحالية والمستقبلية في مجالات الجوازات والإقامة والأحوال المدنية والمرور. ويضم المبنى مرافق متعددة توفر بيئة مناسبة ومثالية لطبيعة الأعمال الشرطية.



قيادة شرطة المهام الخاصة الأولى في مسابقة الشرطة للمشاة لعام ٢٠١٨



سنوياً بدعم من القيادة العامة للشرطة لأهميتها في صقل قدرات منتسبي شرطة عمان السلطانية في إتقان الاستعراض وإجادة الحركات وحسن الهندام وهي من الصفات الرئيسة لمنتسبي الأجهزة العسكرية والأمنية. ويتم احتساب نتائج المسابقة بنظام الدرجات المقررة في عناصر التقييم وهي السير والحركات العسكرية بالسلاح وبدونه، والقيافة والهندام، وحركات قائد ومدرّب الفئة.

الشكلي من فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بالسبب في المركز الثاني، وحصل الشرطي زاهر بن عبدالله بن سالم السنيدي من فريق قيادة شرطة خفر السواحل على المركز الثالث.

وبعد تتويج الفائزين قدمت الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى فقرات متنوعة في السير والحركات العسكرية و أبرزت كفاءتها وجدارتها في التفوق وإحراز المراكز المتقدمة.

يأتي تنفيذ هذه المسابقة

قيادة شرطة المهام الخاصة أولاً، والعريف بدر بن بطي بن سليمان الحضرمي من فريق أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة ثانياً والشرطي عبدالمجيد بن عبدالله بن سعيد الغداني من فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بالسوق ثالثاً.

وفي منافسات القيافة والهندام أحرز الشرطي سامي بن تعيب بن سعيد الرواحي من فريق أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة المركز الأول، وجاء الشرطي يوسف بن سعيد بن جميل

الملازم خالد بن محمد بن صالح الشعلي من فريق قيادة شرطة أمن منشآت النفط والغاز المركز الأول، ونال المركز الثاني الملازم عبدالرحيم بن عبدالله بن سالم البرهمي من فريق قيادة شرطة شمال الباطنة، وحصل الملازم محمد بن عبدالله بن سليمان البلوشي من فريق القيادة العامة والتشكيلات المندمجة فيها على المركز الثالث.

وفي المنافسة على لقب أفضل مدرب فئة جاء العريف عامر بن سعيد بن حميد الشحيمي من فريق

بعد التحية العسكرية لراعي الحفل أعلن العقيد عبدالله بن محمد المحرزي مدير عام السجون رئيس لجنة تحكيم المسابقة الفرق الفائزة والفائزين بألقاب أفضل قائد فئة، وأفضل مدرب، ثم قام اللواء حمد الحاتمي بتسليم الجوائز للفائزين، حيث جاء فريق قيادة شرطة المهام الخاصة في المركز الأول وفريق وحدة المهام الخاصة بالسبب في المركز الثاني، وأحرز فريق شرطة أمن منشآت النفط والغاز المركز الثالث.

وفي لقب أفضل قائد فئة نال

اختتمت بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٩ على ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة النسخة السابعة من مسابقة شرطة عمان السلطانية للمشاة لعام ٢٠١٨ والتي استمرت لمدة أسبوع بمشاركة ٣٥ فريقاً من مختلف تشكيلات الشرطة. ورعى المسابقة اللواء حمد بن سليمان الحاتمي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات، بحضور قادة تشكيلات الشرطة، وعدد من المدعويين من الأجهزة العسكرية والأمنية.

شرطة عمان السلطانية باليوم العالمي للجمارك

احتفلت شرطة عمان السلطانية يوم ٢٧ يناير ٢٠١٨ باليوم العالمي للجمارك والذي يأتي هذا العام تحت شعار "حدود ذكية من أجل سلاسة التجارة والسفر والنقل". و أقيم الاحتفال بالمقر الرئيسي للإدارة العامة للجمارك بمسقط تحت رعاية اللواء حمد بن سليمان الحاتمي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات بحضور عدد من أصحاب السعادة وكبار ضباط شرطة عمان السلطانية وممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص ذات العلاقة بالعمل الجمركي.

في بداية الاحتفال ألقى العقيد خليفة بن علي السيابي مدير عام الجمارك كلمة أوضح فيها أن شرطة عمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة للجمارك تواصل عملية التطوير والتحديث في مختلف جوانب العمل الجمركي، وذكر الخطوات التي قامت الإدارة العامة للجمارك بتفعيلها خلال الفترة الماضية لتيسير الإجراءات الجمركية وحركة التجارة ومن بينها تنفيذ قرار مجلس الوزراء بإنشاء المحطة الواحدة للتفتيش بالتكامل مع نظام (بيان)، ووضع منظومة شاملة لقياس الأداء الفعلي للجمارك في مجال تسهيل التجارة والرقابة في المنافذ، ووضع منهجية تعاون مع جميع الجهات ذات العلاقة بالعمل الجمركي لتبسيط الإجراءات وتقديم أفضل الخدمات.

وأشار العقيد مدير عام الجمارك إلى المبادرات التي أطلقتها الإدارة العامة للجمارك وأبرزها مبادرة المشغل الاقتصادي المعتمد والمستودعات الاستثمارية معلقة الضريبة الجمركية والمخلص الجمركي الحر

وذلك لتعزيز الشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص وتيسير عملية تدفق السلع وتشجيع الاستثمار. لتحقيق أفضل المستويات في تقديم الخدمات والتسهيلات للمجتمع التجاري. وتم عرض مقطع مرئي لكلمة الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية بمناسبة اليوم العالمي للجمارك تحدث فيها عن شعار المنظمة لهذا العام "حدود ذكية لسلاسة التجارة والسفر والنقل"، وأشار إلى ضرورة استخدام التقنيات الحديثة مع تزايد حركة البضائع والمسافرين وأن يكون الأداء الجمركي قابلاً للقياس والتقييم وأن يضمن سلامة وأمن سلسلة التوريد الدولية، ودعا الأمين العام في كلمته كافة الإدارات الجمركية إلى الاحتفال باليوم العالمي للجمارك لاستعراض الإنجازات التي تحققت والتخطيط للمستقبل بكل جد واجتهاد.

في ختام الحفل كرم راعي المناسبة الضباط المجيدين بالإدارة العامة للجمارك وعددا من الداعمين للجمارك من الجهات الحكومية والقطاع الخاص بتسليمهم شهادة الإجابة من المنظمة العالمية للجمارك، وجاء منفذ ميناء صحرار كأفضل منفذ جمركي لعام ٢٠١٨، وإدارة التحري وتقييم المخاطر في الأداء الجمركي كأفضل إدارة مجيدة. كما كرم كلاً من قيادة شرطة المهام الخاصة كأفضل جهة عسكرية في التعاون مع الإدارة العامة للجمارك، و وزارة الزراعة والثروة السمكية و وزارة البيئة والشؤون المناخية كأفضل جهتين من القطاع الحكومي مرتبطتين مع نظام بيان. و منح شهادة المشغل الاقتصادي المعتمد لكل من الشركة العربية للحلول اللوجستية وشركة الخليي للمشاريع المتحدة.



لا تقتصر مسؤوليتها على حفظ النظام والأمن العام .. الشرطة تنفذ ما يزيد على (٢٠) قانونا



النقيب / إسحاق بن سالم التوبي*
إدارة الشؤون القانونية



تضطلع شرطة عمان السلطانية بالعديد من الاختصاصات والمهام وفي مقدمتها حفظ النظام والأمن العام، وتنفيذ العديد من القوانين واللوائح التنفيذية علاوة على مساندتها الوزارات والجهات الحكومية في تنفيذ اختصاصاتها في الحالات التي تستدعي ذلك.

ونورد في هذا المقال نماذج من القوانين التي تتولى شرطة عمان السلطانية تنفيذها والقوانين التي تنفذها الجهات الحكومية وتعاونها الشرطة على التنفيذ. (١)

النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٦/١٠١)،

تختص الشرطة - باعتبارها من هيئات الأمن العام - وفقا لنص المادة (١٤) من النظام الأساسي للدولة بكفالة الأمن والطمأنينة للمواطنين، كما أجازت المادة (٦٤) من ذات النظام تولي الشرطة - باعتبارها من جهات الأمن العام - الدعوى العمومية في جرائم الجنح على سبيل الاستثناء..

قانون الشرطة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٠/٣٥)،

تختص الشرطة بموجب هذا القانون بالمحافظة على النظام والأمن العام، والآداب وحماية الأرواح والأعراض والأموال، وكفالة الطمأنينة والسكينة في كافة المجالات، والعمل على منع ارتكاب الجرائم، وضبط ما يقع منها، واتخاذ إجراءات التحري وجمع الاستدلالات.

قانون الإجراءات الجزائية الصادر بالمرسوم

السلطاني رقم (٩٩/٩٧)، تتولى الشرطة - باعتبارها من مأموري الضبط القضائي وفقا لنص المادة (٣١) من هذا القانون - بالبحث عن الجرائم ومرتكبيها وجمع الاستدلالات وإجراء المعاينات اللازمة لتسهيل تحقيق الوقائع التي تبلغ إليهم، كما تتخذ بعض إجراءات التحقيق الابتدائي سواء في حالة التلبس بالجريمة أو في حالة تكليفها بالقيام بتلك الإجراءات من قبل الادعاء العام، والإعانة على تنفيذ الأحكام القضائية.

قانون المرور الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٣/٢٨)،

تتولى الشرطة تنفيذ الأحكام الواردة في قانون المرور ممثلة في الإدارة العامة للمرور وأفرعها في المحافظات ومراكز الخدمة بالولايات علاوة على انعقاد الاختصاص لرجال الشرطة بالضبط المروري وتحرير محاضر المخالفات المرورية وغيرها من الاختصاصات.

قانون إقامة الأجانب الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٥/١٦)،

تختص الشرطة ممثلة في الإدارة العامة للجوازات والإقامة وإداراتها وأفرعها في المحافظات ومراكز الخدمة بالولايات والمنافذ الحدودية بتنفيذ أحكام قانون إقامة الأجانب بإصدار تأشيرات الأجانب للدخول إلى السلطنة بمختلف أنواعها كتأشيرة الزيارة والعمل وغيرها ومنح الإقامة. كما تنفذ الأحكام ذات الصلة بالقانون.

قانون الأحوال المدنية

الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٩/٦٦)،

للشرطة الاختصاص الأصيل بتنفيذ هذا القانون ممثلة في الإدارة العامة للأحوال المدنية وإداراتها وأفرعها في المحافظات ومراكز الخدمة بالولايات، وتتعلق أحكام هذا القانون بالسجل المدني وكل ما يحويه من بيانات وإصدار شهادات الميلاد وغيرها من وقائع الأحوال المدنية كالزواج والطلاق والوفاة ونحو ذلك.

قانون جواز السفر العماني الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٧/٦٩)،

وتتولى الإدارة العامة للجوازات والإقامة بشرطة عمان السلطانية وإداراتها وأفرعها في المحافظات ومراكز الخدمة بالولايات تنفيذ أحكام هذا القانون والمتعلق بإصدار جواز السفر العماني وتجديده والأحكام ذات الصلة به.

قانون الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المطبق بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٣/٦٧)،

تختص الإدارة العامة للجمارك وإداراتها بتنفيذ أحكام قانون الجمارك المشار إليه والمتعلق بالقواعد والأحكام التي تنظم العمل الجمركي.

قانون مساءلة الأحداث الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/٣٠)،

تتولى وحدة شرطة الأحداث بشرطة عمان السلطانية تنفيذ أحكام هذا القانون، وتختص الوحدة بجمع الاستدلالات في قضايا الأحداث وضبط الجانحين



لشؤون الأسرة واللجنة الوطنية لمكافحة الإتجار بالبشر وعضويتها في المجالس البلدية وغيرها. (٢)

المراجع

١. سيقصر المقال على أفراد نماذج من القوانين لعدم إمكانية إيراد تلك القوانين جميعها.
٢. انظر كذلك القوانين التالية: المرسوم السلطاني رقم ٧٧/٨٢ في شأن استخدام المواد المتفجرة وتداولها في السلطنة، قانون السياحة رقم (٢٠٢/٢٢)، قانون علم الدولة وشعارها ونشيدها الوطني رقم (٢٠٠٤/٥٣)، نظام المجلس العماني للاختصاصات الطبية رقم (٢٠٠٦/٢١)، قانون مكافحة الإتجار بالبشر رقم (٢٠٠٨/١٢٦) وغيرها.

* ماجستير في القانون.

جدران السجن بما يجدي بالنفع لهم ولمجتمعهم سواء بالتدريب على ممارسة هواياتهم أو مواصلة تعليمهم ليصبح السجن فيما بعد مواطنًا صالحًا ويفتح له باب الأمل له بعد خروجه من السجن.

ج- تساهم الشرطة باعتبارها أحد الأجهزة الأمنية في حماية وصون الأخلاق والآداب العامة بالمجتمع ونشر التوعية الأخلاقية بين شبابها وفتياتها.

د- التركيز على توفير الرعاية الخاصة للأحداث من الجنسين وحمايتهم من الجنوح والوقوع في أحضان الجريمة بشتى أنواعها.

هـ- إعانة المواطنين والمقيمين في حالة الكوارث الطبيعية والفيضانات والحرائق وتقديم العون الضروري لهم قدر الإمكان بالتعاون مع الجهات المختصة.

و- تقديم الإرشادات والتوجيهات والمساعدات المطلوبة للمواطنين والسائحين داخل البلاد خصوصاً في المناسبات الوطنية والمهرجانات الشعبية المعروفة.

ي- المساهمة مع الجهات المؤسسية الأخرى في خفض نسبة البطالة بالبلاد وذلك من خلال التوظيف الدوري للشباب الباحث عن العمل ليكون فرداً ضمن السلك الأمني والعمل على تطوير مهاراته وقدراته الأمنية والعسكرية واللياقة البدنية والإطلاع الثقافي الجيد من خلال إلحاقه بدورات ودراسات مكثفة في المعاهد والكلية

العسكرية المتخصصة سواء داخل البلاد أو خارجها.

ز- توفير كافة الخدمات الاجتماعية لمنتسبي الشرطة والأجهزة الأمنية ولأسرهم من تعليم ورعاية صحية ورواتب جيدة ومستحقات التقاعد وتعويضات الإصابات داخل بيئة العمل حتى يشعر المنتسب في الجهة الأمنية بالأمان الوظيفي والاستقرار الاقتصادي فلا ينشغل عن أداء عمله بالتفكير في توفير المعيشة الجيدة لأسرته.

الخلاصة:

تبين لنا الدور العظيم والصريح الذي تلعبه الجهات الأمنية لتحقيق أكبر قدر من الأمن والأمان لمواطنيها والمقيمين على أراضيها، سواء المتمثل في الحد من وقوع الجرائم والتربص بمرتكبيها والسعي لنيل العقوبات لكل من تسول له نفسه زعزعة أمن واستقرار المجتمع أو تلك الخدمات الاجتماعية الأخرى والتي ترتبط بشكل أو بآخر بتوفير الراحة والرفاهية لأفراد الوطن، وتسهيل ممارستهم لأنشطتهم الاجتماعية والاقتصادية اليومية ضمن مناخ مريح وحرية مكفولة للجميع شرط احترام حقوق وحرية الآخرين وعدم تجاوز القوانين والأنظمة المشروعة لحفظ الأمن العام وامن واستقرار الأفراد.

كما تظهر لنا أهمية ودور المؤسسات المجتمعية الأخرى

كالمساجد ودور العبادة والمؤسسات التربوية المختلفة بالإضافة إلى دور الأسرة في التعاون والتشارك مع الأجهزة الأمنية والشرطية المتعددة في المحافظة على أمن واستقرار البلاد والتصدي لشتى أنواع الجرائم، وإن كان دورها غير مباشر وملحوظ كدور الجهاز الأمني الجلي للعيان، ولكن دورها أعمق وأوسع من أن تذكره المقالات وتسرده القصص لعظيم ما تقوم به من تنشئة أساسية وعميقة مع البنية الأساسية لأي مجتمع خاصة فئة الأطفال والشباب لخطورة هذه الفئة العمرية وأثرها في المساهمة ببناء المجتمعات وتسريع عجلة التقدم والإنماء الشامل في أي مجتمع يهتم بسلامة واستقرار مواطنيه والمقيمين على أرضيه في كافة الجوانب الحياتية، وعظيم ما قد تتعرض له هاتان الفئتان من مغريات ومهددات العولمة خاصة في ظل الثورات التكنولوجية المساعدة على بث السموم في نفوس وآذان هذا الجيل والأجيال القادمة.

وبالتالي فمسؤولية المحافظة على أمن واستقرار المجتمعات هي مسؤولية جماعية، كل فرد ومؤسسة يتحمل فيها جزءاً من المسؤولية وليست هي مسؤولية الشرطة فقط وإن كان دور الأخيرة أعم وأشمل.

* ماجستير قيادة تربوية.

مراقبة جودة أمن المطارات المدنية ودورها في رفع مستوى الأداء الأمني



المقدم / سلام بن سعيد الصباحي
الإدارة العامة لأمن المطارات

المطارات الدولية للدول الأعضاء بالمنظمة للتأكد من تطبيق القواعد القياسية والتوصيات الدولية لضمان توفير التدابير الأمنية اللازمة لحماية أمن الطيران المدني الدولي.

وترسيخاً لتلك المبادئ وتفعيلاً للاختصاصات والأدوار التي تنفذها الإدارة العامة لأمن المطارات وبما يتطلبه البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني الصادر بتاريخ (٢٠١١/٤/١٨) والبرنامج الوطني لمراقبة جودة أمن الطيران المدني رقم (٢٠١٢/١) والبرامج الوطنية الأخرى لأمن الطيران المدني (وهي من التشريعات الوطنية الخاضعة لسلطة الطيران المدني التي تمثل الدور التشريعي والرقابي على المطارات المدنية) وحتى يتمتع المسافر على متن الطيران المدني بالحماية الأمنية اللازمة وكافة مرئادي المطارات ومنشأتها وذلك بضمان تطبيق الإجراءات الأمنية

من تفتيش المسافرين وأمتعتهم وتأمين الشحن الجوي والمؤن والتجهيزات الخاصة بالطائرات والقيام بالواجبات الأمنية الأخرى بما يكفل منع ارتكاب أحد أفعال التدخل غير المشروع وهي الأفعال أو المحاولات التي تعرض سلامة الطيران المدني والنقل الجوي للخطر كالاستيلاء غير المشروع على الطائرة أثناء طيرانها أو الاستيلاء أو التهديد غير المشروع على الطائرة أثناء وجودها على الأرض أو إحتجاز رهائن على متن الطائرة في المطارات أو التدخل عنوة على متن الطائرة أو في المطار أو منشأة المطار أو إدخال سلاح أو جهاز خطر أو مادة خطيرة بنية استخدامها لأغراض إجرامية على متن الطائرة أو في المطار أو القيام بتوصيل معلومات كاذبة من شأنها أن تعرض للخطر سلامة الطائرة أثناء الطيران أو على الأرض أو الركاب أو الطاقم أو العمال أو أفراد الخدمة الأرضية أو الجمهور

العام في المطار أو في مبنى منشأة للطيران المدني.

ومن هذا المنطلق حرصت الإدارة العامة لأمن المطارات إلى تشكيل وتأهيل فريق داخلي لمراقبة جودة أمن المطارات (مطار مسقط الدولي - مطار صلالة - مطار صحار - مطار الدقم - مطارات الشركات النفطية) بإلحاقه بدورات داخلية وخارجية، حيث يقوم الفريق بممارسة دوره بالقيام بأنشطة وعمليات مختلفة منها:

عمليات المسح الأمني: من خلال تقييم الاحتياجات الأمنية شاملاً تحديد نقاط الضعف المحتمل استغلالها لارتكاب فعل من أفعال التدخل غير المشروع مع التوجيهات الخاصة بتصحيح الوضع بصفة مستمرة.

عمليات التدقيق الأمني: من خلال القيام بالفحص الدقيق لمدى الامتثال لجميع جوانب تنفيذ برنامج أمن المطار وذلك بصفة مستمرة.

عمليات التفتيش الأمني: من خلال القيام بصفة مستمرة بفحص مدى تطبيق جوانب برنامج أمن المطار أو شركة الطيران أو أي جهة أخرى معنية بالأمن.

عمليات الاختبار الأمني: من خلال القيام بتجريب سري

أو علني لأحد تدابير أمن الطيران يحاكي محاولة ارتكاب فعل من أفعال التدخل غير المشروع وتنفيذ بصفة مستمرة لقياس مستوى الأداء وكشف جوانب القصور لإجراء التصحيح اللازم.

هذا إلى جانب خضوع تلك المطارات إلى تدقيق وطني وتدقيق دولي وفق بروتوكول نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق الأمن. وتهدف تلك العمليات في مجملها إلى التأكد من تطبيق الإجراءات الأمنية الصحيحة وفي حالة وجود خلل ما يتم إشعار الجهة المعنية بالتنفيذ لإجراء خطة تصحيح علاجية والرجوع للامتثال للبرنامج الوطني لأمن الطيران المدني، ودور الفريق الداخلي هو دور مكمل لمنظومة التدريب على أمن الطيران المدني لتحسين مستوى الأداء وتطوير أساليب التأهيل والتدريب للكادر الأمني أو لمنظومة عمل أجهزة التفتيش الأمني من أجل المحافظة على ديمومتها وفق المعايير والمقاييس المحددة في البرامج الدولية والوطنية لأمن الطيران المدني.

المراجع:

البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني.
البرنامج الوطني لمراقبة جودة أمن الطيران المدني.
اختصاصات الإدارة العامة لأمن المطارات.



الإجازة الطارئة في إدارة الموارد البشرية



الرائد سالم بن سعيد الرواحي*
الإدارة العامة للموارد البشرية

إن فاعلية العمل والأداء الشرطي تعتمد بلا شك على تبني جميع تشكيلات الشرطة منهجاً إدارياً يرتكز في الأساس على إدارة الموارد البشرية بطريقة منهجية، والتضامن مع الإدارة العامة للموارد البشرية لتطبيق وتطوير أنظمة شؤون الخدمة بما يحقق رسالة وأهداف شرطة عُمان السلطانية، وبما ينعكس إيجاباً على أداء الكوادر العاملة ويحسن من جودة مخرجاتها. فنجاح الأداء الشرطي في تشكيلات الشرطة يتطلب فهماً وإدراكاً لمتطلبات المهام والأعمال وظروفها، ومعرفة خصائص ومميزات الموارد البشرية في كل موقع من مواقع العمل بشرطة عُمان السلطانية، والعمل بأسلوب مخطط وهادف لبناء القدرات والمهارات المرتبطة بالأداء.



وتأسيساً على ذلك، حرصت الإدارة العامة للموارد البشرية على توعية وتثقيف منتسبي شرطة عُمان السلطانية حول مختلف جوانب العمل، ويأتي هذا المقال كأصدار أول من مجموعة إصدارات تثقيفية وتوعوية تهدف إلى التركيز على بعض الجوانب المهمة في العمل الشرطي، واستعراض بعض ممارسات الموارد البشرية ودورها في تسيير وتطوير الأداء.

يتطلب الأداء الشرطي الإلمام بكافة الجوانب المتعلقة بالوظيفة ودور منتسب الشرطة في مختلف التخصصات وقطاعات العمل، خاصة المهام والواجبات والعلاقات التنظيمية، والمعرفة التامة لكافة الإجراءات والأنشطة الضرورية المطلوبة لممارسة الوظيفة/ الدور بالشكل الصحيح.

كذلك يركز الأداء الشرطي على التقيد بالسلوكيات الحميدة مع الرؤساء والزملاء، والتعامل السليم والحضاري مع الجمهور والعمل على تقديم الخدمة لهم وفق الأصول الصحيحة. وفي هذا الإطار فإن منتسب الشرطة مطالب بالالتزام بالواجبات المنصوص عليها في قانون الشرطة ولوائحه التنفيذية.

وفي المقابل يتمتع منتسب الشرطة بمجموعة من الحقوق كفلهها له ذات القانون واللوائح والقرارات الصادرة تنفيذاً له، ومن بينها لائحة الإجازات المنتسبي شرطة عُمان السلطانية (١)، والتي جاءت كترجمة فعلية للفصل

الرابع من قانون الشرطة (٢) ضمن أحكام المواد من (٤٠-٤٩)، ويقتصر هذا المقال على توضيح نوع واحد من أنواع الإجازات المنصوص عليها في المادة الثانية من ذات اللائحة، وهي «الإجازة الطارئة»، لتوضيح القواعد والإجراءات التي تنظمها، حيث يشرح هذا المقال «ما هي الإجازة الطارئة وما ضوابط وإجراءات منحها».

ما هي الإجازة الطارئة

”

الإجازة الطارئة من الممكن أن تقل مدتها عن ثلاثة أيام في المرة الواحدة، وذلك يعتمد على السلطة التقديرية للرئيس المباشر متى ما قدمت له الأسباب والمبررات الداعية لطلب مثل تلك الإجازة، ولا تزيد مدتها على ثلاث مرات خلال العام.

“

شرعت الإجازة الطارئة لمواجهة ظرف طارئ قد يتعرض له منتسب الشرطة (٣)، أو هي الإجازة التي يضطر الموظف فيها إلى الانقطاع عن عمله لمدة معينة لظرف طارئ ودون إذن أو موافقة سابقة من رئيسه، ويطلق عليها أحياناً اسم الإجازة «الاضطرارية» (٤)، حيث نصت المادة (٤٢) من قانون الشرطة على أنه يجوز منح منتسب الشرطة في الحالات

الطارئة إجازة لا تزيد مدتها على ثلاثة أيام في المرة الواحدة، ولا تزيد على ثلاث مرات خلال العام. كما نظمت المادة (١٢) من لائحة الإجازات المنتسبي شرطة عُمان السلطانية شروط وضوابط منح هذه الإجازة، حيث أنها تخضع للسلطة التقديرية للرئيس المباشر متى ما قدمت له الأسباب والمبررات الداعية لطلب مثل هذه الإجازة، فإذا لم تقدم له الأسباب والمبررات الداعية لذلك فله الحق في رفض الطلب.

ضوابط وإجراءات منح الإجازة الطارئة

تتمثل ضوابط وإجراءات منح الإجازة الطارئة في الآتي:

على منتسب الشرطة أن يتقدم بطلب كتابي أو شفهي -حسب الأحوال- إلى رئيسه المباشر يوضح فيه الأسباب والمبررات الداعية لطلب إجازة طارئة.

تخضع الإجازة الطارئة للسلطة التقديرية للرئيس المباشر متى ما قدمت له الأسباب والمبررات الداعية لطلب مثل هذه الإجازة.

إذا لم تكن الأسباب الداعية لطلب الإجازة مقنعة جاز للرئيس المباشر عدم الموافقة عليها.

تُمنح هذه الإجازة براتب كامل مع البدلات.

لا تزيد مدتها على ثلاثة أيام في المرة الواحدة، ولا تزيد على ثلاث مرات خلال العام.

يمكن قضاء الإجازة الطارئة



داخل/ خارج الدولة. وفي الحالة الأخيرة يستلزم الحصول على موافقة بطلب الإذن بالسفر حسب النموذج المعد لذلك.

من ذلك يتضح أن الإجازة الطارئة من الممكن أن تقل مدتها عن ثلاثة أيام في المرة الواحدة، وذلك يعتمد على السلطة التقديرية للرئيس المباشر متى ما قدمت له الأسباب والمبررات الداعية لطلب تلك الإجازة، ولا تزيد مدتها على ثلاث مرات خلال العام. وتحسب هذه الإجازة بأحد الأجلين أقرب، وذلك على النحو التالي:

استنفاد عدد المرات (ثلاث مرات خلال العام)، أي بغض النظر عن عدد الأيام الممنوحة في كل مرة.

استنفاد عدد الأيام في كل مرة، أي ثلاثة أيام في كل مرة، بما مجموعه تسعة أيام خلال العام.

الخاتمة

إن الإجازة "الطارئة" هي إحدى الإجازات المقررة قانوناً لمنسب الشرطة، وشُرعت لمواجهة ما قد يطرأ على الموظف من ظروف طارئة خارجة عن إرادته تجبره على الانقطاع عن مباشرة العمل، حيث أعطت الرئيس المباشر سلطة تقدير تلك الظروف، وبالتالي فإنها في المقابل ليست حقاً مكتسباً للموظف يجوز له الحصول عليه متى شاء، أو يستطيع المطالبة بها

بأثر رجعي بحجة أنه لم يحصل عليها خلال العام مثلاً، إنها إجازة تُمنح وتُحتسب للموظف وفقاً لضوابط وإجراءات معينة.

فالظرف الطارئ هو الحالة التي لا يستطيع الموظف درأها قبل وقوعها، كحالات "الوفاة" على سبيل المثال لا الحصر.

فالمُشرع لم يُحدد حصراً الحالات التي قد تندرج ضمن

”

يرتكز الأداء الشرطي على التقيد بالسلوكيات الحميدة مع الرؤساء والزملاء، والتعامل السليم والحضاري مع الجمهور والعمل على تقديم الخدمة لهم وفق الأصول الصحيحة.

“

الظرف الطارئ الذي قد يتعرض له منسب الشرطة، وإنما أعطى خياراً قانونياً للرئيس المباشر كسلطة تقديرية للموافقة أو الرفض، وذلك متى ما قدمت له الأسباب والمبررات لطلب مثل هذا النوع من الإجازات.

ونظراً لكون المشرع لم يفرد نصاً خاصاً لإجازة "العزاء" في لائحة الإجازات، فإن وفاة أحد

أقارب منسب الشرطة حتى الدرجة "الرابعة" تدرج تحت "الإجازة الطارئة"، وذلك نظراً لكون حالة الوفاة ضمن الحالات التي لا يستطيع منسب الشرطة درأها قبل وقوعها، وبالتالي فإنها تُصنف "كظرف طارئ"، ويجب عليه إبلاغ الرئيس المباشر فوراً عند وقوع الوفاة، وعلى الرئيس المباشر متى ما ثبت لديه ذلك أن وافق له بتلك الإجازة، شريطة أن يتم توثيقها بالملف الوظيفي وقاعدة البيانات بنظام الحاسب الآلي لكونها إحدى الإجازات المقررة قانوناً.



المراجع:

- ١) قرار معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك الموقر رقم: (٢٩/١٩٩٠م) الصادر في ٢٨ يوليو ١٩٩٠م، بشأن لائحة الإجازات لمنسب شرطة عُمان السلطانية.
- ٢) المرسوم السلطاني رقم: (٢٥/١٩٩٠م) الصادر في ١٠ مارس ١٩٩٠م، بشأن إصدار قانون الشرطة.
- ٣) الدكتور سالم العلوي، "الأحكام التفصيلية لقانون الشرطة العماني ولوائحه التنفيذية"، أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، ط١، ٢٠٠٨م، ص ١٢٧.
- ٤) الدكتور نواف كنعان، "القانون الإداري: الكتاب الثاني"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط١، الإصدار السابع، ٢٠١٠م، ص ١٣٠.

* دكتوراه في القانون الخاص.

القرية التراثية Heritage Village



تعزيز الشعور بالأمن والإطمئنان

دور وفاعلية الخدمات الشرطية

لا شك أن التعاون بين المؤسسات المجتمعية المختلفة وتكاتف الأدوار بينها وبين الأجهزة الأمنية أمراً ضرورياً سعيًا وراء الاستقرار الأمني للمجتمع، لما تشكله تلك المؤسسات من أهمية عظيمة تتمثل في الأدوار التكاملية التي تلعبها بالتعاون مع الجهاز الأمني في البلاد لبناء أمن واستقرار المجتمعات. إذ أن دور كل من المؤسسات الأمنية ومؤسسات المجتمع المختلفة هو بمثابة الوقاية والعلاج. فبينما تقوم الأجهزة الأمنية بعملية العلاج للمجتمع من الجرائم التي تنتشر فيه بعد وقوعها أو في محاولة للوقوف عليها قبل وقوعها، تقوم في الجانب الآخر مؤسسات المجتمع بعملية الوقاية من تلك الجرائم وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية الصحيحة لأبنائها وغرس القيم النبيلة والأخلاق العظيمة في نفوسهم مما يشكل درعاً وحاجزاً متيناً بينهم وبين الرغبة الانحراف لديهم في ارتكاب الإجرام بشتى أنواعه، والذي ينصب في الأخير لمصلحة أمن واستقرار المجتمع.



درجة مدنية ٩ /
عزة بنت سيف الرواحية*
إدارة الرعاية الاجتماعية



السلطان قابوس بن سعيد المعظم مسمى شرطة عمان السلطانية على شرطة عمان وليتغير مسمى مفوض الشرطة إلى المفتش العام للشرطة والجمارك وذلك في ٢٦ نوفمبر من ذات العام.

الخدمات والأدوار التي تقدمها الشرطة لأفراد المجتمع:

إن الأدوار التي تقوم بها أجهزة الأمن الشرطية لا تقتصر على توفير الأمن والاستقرار للبلاد، بل تمتد إلى تقديم الخدمات الضرورية لرفاهية الإنسان ومواكبة التطور والتقدم في العالم كالخدمات الجمركية، وخدمات الجوازات والإقامة، خدمات الأحوال المدنية، والخدمات المتعلقة بالمرور وغيرها، وبالتالي فإن دورها مزدوج بين الدور الوظيفي الأمني والدور الوظيفي الاجتماعي. وفي بحثنا هذا سيتم التركيز على دور الأجهزة الأمنية في حماية الأمن واستقرار الوطن وما تقدمه في سبيل المحافظة على

المدرسة وتواصل دورها معها إلى سنوات طويلة باعتبار أن التربية عملية ديناميكية وغير منتهية.

إلا أننا هنا سنركز فقط على دور الجهات الشرطية كجهة رسمية ومهمة في الحفاظ على أمن واستقرار البلاد مع تسليط الضوء على أهم ما تعمل على توفيره لأبناء المجتمع لمساعدته على العيش في أمن ورخاء.

دور جهاز الشرطة في تحقيق أمن واستقرار المجتمع

مفهوم الشرطة لغة: هي مفرد شرطي وتعني «الخير»: لأن شرطة كل شيء خياره، وقيل أشراف الشيء، أوائله، ومنه أشراف الساعة، وقيل: الأشراف: الأشراف» (لسان العرب). والشرطة اصطلاحاً: هم أولئك النخبة المسؤولة عن المحافظة على الأمن الداخلي للدولة واستقرارها والحد من وقوع الجرائم ومحاسبة الجناة منهم. ولقد تسلمت شرطة عمان رايتها لأول مرة في ٤ نوفمبر ١٩٧٤ ليعلن بعد ذلك صاحب الجلالة

وحين نتحدث عن الأدوار المتسلسلة والمتراصة بين تلك المؤسسات لتحقيق الأمن والاستقرار فإننا لا بد أن نعرف في البداية مفهوم الاستقرار والأمن، وهو الذي يُعنى بتوفير البيئة والظروف الآمنة مادياً ونفسياً ومعنوياً للأفراد والمؤسسات بما يكفل لهم ممارسة شعائر حياتهم اليومية بحرية وارتياح دون أي قيود أو ضغوط سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ضمن نطاق الحقوق والواجبات المكفولة لهم وفي حدود القوانين واللوائح والأنظمة المتبعة في محيطهم الحالي، ومن أهم تلك المؤسسات المجتمعية التي تلعب دوراً فعالاً مع الجهات الشرطية للحد من الجريمة والمساعدة في تحقيق أمن واستقرار البلاد هي دور العبادة والمساجد وذلك من خلال غرس القيم الأخلاقية والدينية وترسيخ جذور الوازع الديني لدى أبناء المجتمع منذ نعومة أظفارهم، إضافة إلى الأسرة وهي البيت الأول الذي ينشأ فيه الطفل منذ خروجه إلى الدنيا لتتكاتف الأسرة مع





استقرار المواطن وكفالة حقوقه الأمنية داخل البلاد:

عُرف دور الشرطة التقليدي بمنع وقوع الجرائم ومطاردة مرتكبيها وتقديمهم للقضاء للحكم عليهم بموجب القانون والعدالة ودستور البلاد وبالتالي المحافظة على الأمن العام للوطن، ومن هنا كان الدور الحقيقي والأساسي للأجهزة الأمنية هو توفير الأمن والاستقرار للمجتمع وأفراده على حد سواء. وحتى تتمكن هذه الأجهزة من القيام بدورها بالشكل المطلوب لابد أن تتكفل قوانينها بحفظ وتوضيح حقوق وواجبات كل فرد في المجتمع، فتصبح مقبولة لدى كافة طبقاته وتبادر كل فئة في هذا المجتمع على التعاون مع الأجهزة الأمنية وتقديم العون لها بما يضمن لها تحقيق أمن البلاد والعباد، ولو تعارضت قوانين الأجهزة الأمنية مع رغبات وحقوق المواطنين فإنها لن تجد القبول لديهم وستواجه بالكثير من النضور والمواجهة وستجد الشرطة صعوبة بالغة في تنفيذ القوانين وتطبيقها على الجميع وستعم الفوضى بالمجتمع. وحتى تكون أجهزة الأمن قريبة من مواطنيها فقد دخلت عليهم من باب الخدمات الاجتماعية الأخرى التي تقدمها لهم لضمان المزيد من التواصل الاجتماعي معهم وتحقيق الرفاهية وسرعة الحصول على الحقوق لأفرادها بأبكر قدر ممكن من الوسائل والطرق المتاحة لهم وبالتالي الخروج عن الدور التقليدي للشرطة والمتمثل فقط في

منع الجريمة لكون الشرطة قد لا تمثل إلا النسبة القليلة من أفراد المجتمع ككل مما سيصعب عليها أداء رسالتها كما هو مطلوب منها فيما لو عملت في منأى عن المجتمع وكأنها وحدة منفصلة عنه، لذا فإن الأدوار والوظائف الاجتماعية التي استحدثتها الشرطة ضمن أقسامها هي بمثابة حلقات وصل ناجحة بينها وبين أفراد ومؤسسات المجتمع الأخرى والتي تعمل في نهاية المطاف

”

مسؤولية المحافظة على أمن واستقرار المجتمعات هي مسؤولية جماعية، كل فرد ومؤسسة يتحمل فيها جزءاً من المسؤولية وليست هي مسؤولية الشرطة فقط

“

ككل لخدمة أمن واستقرار الوطن. ولقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات الأهمية العظمى للتواصل المستمر والمثمر بين الأجهزة الأمنية وأفراد المجتمع ومد الجسور بينهما لكسب المزيد من الثقة وتفعيل الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم، إذ أنه ورغم أن أجهزة الشرطة هي الجهة المسؤولة بالدرجة الأولى عن تعقب المجرمين والتصدي

للجريمة إلا أنها لن تتمكن من أداء دورها وتحقيق الأمن لأفراد المجتمع دون المشاركة بهذا الدور مع كافة مؤسسات المجتمع التربوية منها والأهلية بالإضافة إلى تعاون كافة أفرادها في تحمل المسؤولية كل حسب موقعه في البلاد، وبالتالي فمسؤولية توفير الأمن والاستقرار الداخلي وكذلك الأمن الخارجي للبلاد مسؤولية مشتركة بين كافة أجهزة الأمن والمؤسسات الحكومية والخاصة من جهة وبينها وبين المواطنين على أرضه من جهة أخرى، لذا كان لابد من الاهتمام ببناء ووجود علاقة قوية ومتينة بين مؤسسات المجتمع المختلفة والأجهزة الأمنية وبينها وبين أفراد المجتمع لمكافحة ومنع الجريمة والتصدي لمرتكبيها ومعاقبتهم والوقوف على الانحرافات السلوكية بكافة أنواعها أولاً بأول.

الخدمات الشرطية الأمنية والاجتماعية:

ومن ضمن الخدمات الاجتماعية التي ارتأت المؤسسات الأمنية على توفيرها لمواطنيها:

أ- توفير سيارات النجدة على مدار الأربع والعشرين ساعة وفي أي بقعة على أراضي الوطن تلبيةً لنداء الواجب للمواطن والمقيم.

ب- توفير المأوى اللائق صحياً ونفسياً للسجناء وضمان توفير الرعاية الجيدة لهم وهذا ما تقوم به إدارة السجون والعمل على توفير كافة متطلبات الرعاية الاجتماعية لهم واستغلال أوقاتهم داخل

جدران السجن بما يجدي بالنفع لهم ولمجتمعهم سواء بالتدريب على ممارسة هواياتهم أو مواصلة تعليمهم ليصبح السجن فيما بعد مواطنًا صالحًا ويفتح له باب الأمل له بعد خروجه من السجن.

ج- تساهم الشرطة باعتبارها أحد الأجهزة الأمنية في حماية وصون الأخلاق والآداب العامة بالمجتمع ونشر التوعية الأخلاقية بين شبابها وفتياتها.

د- التركيز على توفير الرعاية الخاصة للأحداث من الجنسين وحمايتهم من الجنوح والوقوع في أحضان الجريمة بشتى أنواعها.

هـ- إعانة المواطنين والمقيمين في حالة الكوارث الطبيعية والفيضانات والحرائق وتقديم العون الضروري لهم قدر الإمكان بالتعاون مع الجهات المختصة.

و- تقديم الإرشادات والتوجيهات والمساعدات المطلوبة للمواطنين والسائحين داخل البلاد خصوصاً في المناسبات الوطنية والمهرجانات الشعبية المعروفة.

ي- المساهمة مع الجهات المؤسسية الأخرى في خفض نسبة البطالة بالبلاد وذلك من خلال التوظيف الدوري للشباب الباحث عن العمل ليكون فرداً ضمن السلك الأمني والعمل على تطوير مهاراته وقدراته الأمنية والعسكرية واللياقة البدنية والإطلاع الثقافي الجيد من خلال إلحاقه بدورات ودراسات مكثفة في المعاهد والكلية

العسكرية المتخصصة سواء داخل البلاد أو خارجها.

ز- توفير كافة الخدمات الاجتماعية لمنتسبي الشرطة والأجهزة الأمنية ولأسرهم من تعليم ورعاية صحية ورواتب جيدة ومستحقات التقاعد وتعويضات الإصابات داخل بيئة العمل حتى يشعر المنتسب في الجهة الأمنية بالأمان الوظيفي والاستقرار الاقتصادي فلا ينشغل عن أداء عمله بالتفكير في توفير المعيشة الجيدة لأسرته.

الخلاصة:

تبين لنا الدور العظيم والصريح الذي تلعبه الجهات الأمنية لتحقيق أكبر قدر من الأمن والأمان لمواطنيها والمقيمين على أراضيها، سواء المتمثل في الحد من وقوع الجرائم والتربص بمرتكبيها والسعي لنيل العقوبات لكل من تسول له نفسه زعزعة أمن واستقرار المجتمع أو تلك الخدمات الاجتماعية الأخرى والتي ترتبط بشكل أو بآخر بتوفير الراحة والرفاهية لأفراد الوطن، وتسهيل ممارستهم لأنشطتهم الاجتماعية والاقتصادية اليومية ضمن مناخ مريح وحرية مكفولة للجميع شرط احترام حقوق وحرية الآخرين وعدم تجاوز القوانين والأنظمة المشروعة لحفظ الأمن العام وأمن واستقرار الأفراد.

كما تظهر لنا أهمية ودور المؤسسات المجتمعية الأخرى

كالمساجد ودور العبادة والمؤسسات التربوية المختلفة بالإضافة إلى دور الأسرة في التعاون والتشارك مع الأجهزة الأمنية والشرطية المتعددة في المحافظة على أمن واستقرار البلاد والتصدي لشتى أنواع الجرائم، وإن كان دورها غير مباشر وملحوظ كدور الجهاز الأمني الجلي للعيان، ولكن دورها أعمق وأوسع من أن تذكره المقالات وتسرده القصص لعظيم ما تقوم به من تنشئة أساسية وعميقة مع البنية الأساسية لأي مجتمع خاصة فئة الأطفال والشباب لخطورة هذه الفئة العمرية وأثرها في المساهمة ببناء المجتمعات وتسريع عجلة التقدم والإنماء الشامل في أي مجتمع يهتم بسلامة واستقرار مواطنيه والمقيمين على أرضيه في كافة الجوانب الحياتية، وعظيم ما قد تتعرض له هاتان الفئتان من مغريات ومهددات العولمة خاصة في ظل الثورات التكنولوجية المساعدة على بث السموم في نفوس وآذان هذا الجيل والأجيال القادمة.

وبالتالي فمسؤولية المحافظة على أمن واستقرار المجتمعات هي مسؤولية جماعية، كل فرد ومؤسسة يتحمل فيها جزءاً من المسؤولية وليست هي مسؤولية الشرطة فقط وإن كان دور الأخيرة أعم وأشمل.



التحيز الذهني وتأثيره على السلوك

(Cognitive bias and its influence in the behavior)



المقدم / أحمد بن عبد الله الحزيمي*
الإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية

تعوزها الدقة ويجانبها الصواب ويأتي سلوكيات شاذة ومنحرفة عن منهج الفطرة والمنطق،^(١) ومن بين تلك العوامل ما يعرف بالتحيز

وتفسيرها بأسلوب غير دقيق، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين استنتاجات خاطئة وغير منطقية سواء عن الوقائع والأحداث أو المؤسسات والأشخاص أو في أي شأن من شؤون الحياة المختلفة، ويمكن أن يعرف بأنه انحراف عن التقدير الصحيح للأمور وعدم إحكام العقل والمنطق عند القيام ببعض الأفعال والسلوكيات أو عند إصدار الأحكام أو اتخاذ القرارات.

”

الإنسان كائن مفكر بحكم وجود الدماغ الذي حباه الله.

“

ومن أبرز أنواع التحيزات الذهنية هو التحيز اللاواعي Unconscious Bias الذي يحدث بسبب الاعتماد على خبرات وتجارب سابقة في صناعة قرار معين أو عند تطبيق استراتيجيات وضعت في الماضي دون البحث في الأوضاع المستجدة.

ومن بين أنواعه كذلك ما يسمى بالتحيز التأكيدي Confirmation Bias ويحدث عندما يقوم الشخص بالبحث عن معلومات تؤيد ما يقتنع به أو يعتقده ويعطيها وزناً كبيراً بسبب قناعات متأصلة لديه كأن يثبت فرضية معينة دون النظر إلى ما يتعارض معها من معلومات أو آراء

الذهني، موضوع هذا المقال الذي سوف نستعرضه باختصار وتتجلى أهميته لما يترتب عليه من آثار سلبية تضر بالفرد والمجتمع ويهدف المقال إلى توضيح مفهوم التحيز الذهني وأنواعه وكيف يمكن تفاديه أو التقليل من آثاره السلبية.

ويعرف مصطلح التحيز الذهني بأنه خطأ في التفكير والإدراك أو التذكر أو التقييم ويحدث بسبب معالجة المعلومات

قدرات وطاقات ضخمة تمكنه من الفهم والإدراك.^(١) وبالرغم من قوة العقل البشري وما يتميز به من طاقات وقدرات إلا أنه يظل محدوداً وقاصراً عن سبر أغوار كثير من العضلات والتغلب على العديد من التحديات وتفسير كثير من الظواهر الكونية، كما أنه يتأثر بعوامل كثيرة تجعل الإنسان يفكر بشكل غير سوي أو قويم، فتصدر عنها أحكام ويتخذ قرارات

يشغل الإنسان قمة الهرم بين سائر الكائنات الحية، فهو قادر على التفكير والسيطرة على ردود أفعاله، فالإنسان لاريب كائن مفكر بحكم وجود الدماغ الذي حباه الله، وما أفعاله وسلوكياته وتصرفاته إلا انعكاسات لعمل الدماغ الذي يشبه إلى حد ما جهاز الحاسب الآلي، بينما يمكن تشبيه العقل البشري بالبرنامج الذي يشغل ذلك الجهاز، فالعقل البشري يمتلك

أو أفكار وإن كانت أكثر دقة وتوافقاً مع المنطق والعقل وقد يحدث هذا التحيز بالموافقة على قرارات معينة بمجرد أنها صدرت من مؤسسة



أو شخص مسؤول، وعندما تتم معالجة المعلومات وفق خبرات سابقة وراسخة في أذهاننا دون محاولة معرفة ما يتعارض مع تلك المعلومات، فإننا بذلك نبني عليها قناعاتنا ومن ثم اتخاذ القرارات التي نعتقد أنها صائبة ومنطقية وعقلانية، إلا أنها في حقيقة الأمر مخالفة للواقع تماماً.

وهناك أيضاً ما يسمى بالتحيز الخفي أو النقطة العمياء Bias Blind spots في التحيزات



ويحدث هذا النوع من التحيزات عندما يكون الشخص غير قادر أن يدرك أنه متحيز، لأن لديه تحيزاً من نوع آخر هو النقطة العمياء التي تحول دون معرفته بتحيزاته، وعندما يظن الشخص أنه ليس متحيزاً، فهذا هو التحيز بعينه.

بالإضافة إلى ذلك، توجد أيضاً أنواع أخرى مثل التحيز العقدي Belief Bias والتحيز المحافظة Conservatism Bias وتحيز التوافق أو الانسجام Conformity Bias وتحيز الإنتباه Attentional Bias إلى غير ذلك من أنواع التحيز، إلا أن المقام لا يتسع لذكر كل أنواع التحيز أو الخوض في تفاصيلها.^(٢)

ويرى علماء النفس أنه إذا كنت قد وقعت في الماضي في شيء من هذه التحيزات الذهنية وكان لها أثر كبير سواء على أفعالك أو تصرفاتك أو سلوكك فيجدر بك أن تبحث بعد عن حلول جذرية يمكنك من تفادي تلك التحيزات أو على الأقل التقليل من أثارها المستقبلية.

وتقول عالمة النفس تشيري: إذا أدرك الإنسان وعلم تمام العلم أنه يتبع أحد هذه التحيزات الذهنية، فإن ذلك يعتبر من الأمور الإيجابية، وأن الاعتراف يعتبر الخطوة الأولى للمراجعة والتغيير نحو التفكير العقلاني والمنهجي.

ويرى توماس هوبز أنه بسبب تدخل مصالحنا واهوائنا الذاتية،

” التحيز اللاواعي يحدث بسبب الاعتماد على خبرات وتجارب سابقة في صناعة قرار .

“ فإن الاحكام التي تصدرها أو قراراتنا التي نتخذها تكون غير صحيحة وأنها كثيراً ما تتأثر وتشوه بواسطة السعادة والألم في اللحظة التي تصدر فيها تلك الاحكام أو القرارات.^(٤)

ويوضح أنتوني رابينز في كتابه قدرات غير محدودة أن هناك عوامل كثيرة تفسد العلاقات بين الناس لعل أهمها عندما يتفك الارتباط عن الجوانب الحسنة والخبرات السعيدة في الأشخاص ويقوى الارتباط بالجوانب والخبرات السيئة ويتم تذكرها وتضخيمها وجعلها في صورة كبيرة ولا شك أن التذكر هو أحد جوانب التحيز الذهني، لكن ماذا لو حدث العكس أي أنه وفي خضم النقاش أو الانفعال، تم تذكر شيء متميز فعله الشخص ووضع ذلك في صورة ذهنية كبيرة وقريبة ومشرفة لكانت النتيجة مختلفة تماماً.^(٥)

وفي كتابهما النقطة العمياء (الانحياز الخفي للأشخاص الجيدين)، يرى باناجي وجرينولد أن كلاً منا يحمل بداخله تحيزات ذهنية قد تكون واعية ومدركة أو قد تكون خفية (النقطة العمياء)،

تكونت على مر السنين بحكم الثقافة السائدة حول الأعراق والأجناس والأعمار والأديان والعلاقات والطبقات الاجتماعية وبالتالي حدث الارتباط الضمني بتلك الأمور ويوضح كذلك أن الانحيازات الذهنية بأنواعها المختلفة تؤثر على سلوكياتنا وقراراتنا وأفعالنا واختياراتنا فيما يعجبنا وما لا يعجبنا وكذلك على أحكامنا على الأشخاص الآخرين وقدراتهم وإمكاناتهم الكامنة وأشار إلى أنه حتى يتحقق الانسجام بين السلوك والنوايا لا بد أن يدرك الإنسان ويعلم أنه واقع في نوع أو أكثر من هذه التحيزات الذهنية وبالتالي يعمل جاهداً على تعديل معتقداته وسلوكياته حتى يستطيع التفوق على ما يدور في ذهنه من أفكار مشوهة محققاً بذلك الاستقامة والعدالة والصلاح والفراسة مع غيره من بني جنسه.^(٦)

والمأمل في واقع الناس خلال الحياة اليومية، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، لا غرو سيجد التحيز الذهني بأنواعه المختلفة واضحا وجليا، سيجد القرارات التعسفية والأفكار المقببة والتصرفات الرعناء والسلوكيات الخاطئة، والجرائم البشعة، وما ذاك إلا انعكاسات للتحيز الذهني، غاب عنها العقل السوي والفكر الرزين، فلو تم عرض تلك القرارات على العقل المجرد من أي تحيز وبحيادية مطلقة ولو تمت

”

استقلال الإنسان في الفكر والرأي مطلب بحث عليه العقل والمنطق والدين حتى لا يكون تبعا أو مسيسا ومبرمجا من قبل الغير .

“ دراستها بموضوعية والنظر فيها من منظور المنطق وتم وضعها في ميزان المحاسن والمساوئ لما سفتك دماء ولما هتكت أعراض ولما ضجت المحاكم بالمتخاصمين ولما امتلأت السجون ولما تفككت أسر ولما تدمرت العلاقات بين الناس. فالتحيز يجعل المرء أسير عقله ويقوده إلى ما لا تحمد عقباه، بدل أن يكون قائدا لعقله وصانعا لفكره.

فالشخصية المتحيزة ذهنيا هي شخصية مسيسة إما أنها يسيئها غيرها ويقودها وفق هواه ويبرمج فكرها حسب رؤيته ومنظوره أو أنها شخصية تأثرت بمدرسة أو مجموعة أو شلة من الناس أو أي مؤثر آخر، فهي شخصية غير مستقلة في فكرها ونظريها وسلوكها وقراراتها، والشخص المتحيز ذهنيا، حجب عن نفسه فسحة التأمل والتمعن والنظر في ملكوت الله وأعمى بصيرته وأصم أذنه، فأصبح يرى ويسمع بحواس الآخرين وقد يكون متعصبا لرأيه ومنغلقا على

نفسه معطلا لغة المنطق والعقل دون الموازنة بين الإيجاب والسلب والخير والشر.^(٧)

أما كيف يتم التعامل مع التحيز الذهني فعلى الإنسان أن يدرك أن التحيز موجود لدى الناس قاطبة وتتأثر بما نعلمه عليه وبما نعتقد أننا نراه ولكن علينا في بعض المواقف والظروف التي نتعرض لها أو بعض الأعمال التي نقوم بها ألا نفترض شيئا أو نصدق شيئا وألا نسلم بأي شيء بل علينا أن نكون مجردين وغير منحازين سواء عند القيام بأعمالنا أو حل خلافاتنا أو عند اتخاذ قراراتنا، وليس على المرء أن ينخدع بفكر غيره أو أن يتبع نفسه هواها أو أن يساق إلى اليمن أو إلى اليسار يهيم بلا هدف ولا غاية.^(٨)

واستقلال الإنسان في الفكر والرأي مطلب يحثه عليه العقل والمنطق والدين حتى لا يكون تبعا أو مسيسا ومبرمجا من قبل الغير، وإن كان الاستقلال في التفكير لا يعني التصادم مع الآخرين وتسفيهه أرائهم والتقليل من شأنهم فهذا هو التحيز بعينه، بل عليه أن يتميز بالمرونة، فيعدل عن رأيه إذا تبين له خطؤه ويعرض رأيه ووجهة نظره

على بساط النقاش بهدوء وروية يأخذ ويعطي مع الطرف الآخر متبنيا نهجا سليما هادفا، قوامه الفكر الصائب والرأي السديد.

المراجع

١. أسعد السخمراني وأحمد الكنعان، عقل الإنسان في الفلسفة والطب والقرآن، دار النفائس، دمشق-سوريا، الطبعة الثانية، ٢٠٠٥م.
٢. جيمس بورج، قوة العقل - غير تفكيرك غير حياتك، مكتبة جرير، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م.
٣. سالم موسى، التحيزات المعرفية والتصديق الزائف، جامعة الملك خالد، ابها (السعودية)، ٢٠١٤م.
٤. 57 Cognitive Biases That Screw Up How We Think. <http://www.businessinsider.com/cognitive-biases-20138-top-119>
٥. أنتوني رابينز، قدرات غير محدودة، مكتبة جرير، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
٦. ماهزارين آر. باناجي وأنتوني جي. جرينولد، النقطة العمياء - الانحياز الخفي للأشخاص الجيدين، مكتبة جرير، الطبعة الأولى ٢٠١٤م.
٧. إبراهيم الفقي، قوة التفكير، شركات إبراهيم الفقي العالمية للتنمية البشرية، ٢٠٠٧م.
٨. Cognitive Bias in Crime Scene Investigations. (Presentations in Crime Scene Investigation) Durham Constabulary, 2018

مقتطفات من قانون الجزاء رقم (٢٠١٨/٧) «الجزء الأول»



الرائد / خالد بن أحمد الشعيبي*
أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة



تُعتبر القوانين الجزائية بمثابة صمام أمان لحماية المصالح الاجتماعية المشتركة. ولقد أدرك المشرع العماني منذ عام ١٩٧٤م حاجة السلطنة إلى قانون جزاء «يرتب علاقات الأفراد فيما بينهم ويحدد واجباتهم تجاه المجتمع والحق العام» (١) فأصدر قانون الجزاء رقم (١٩٧٤/٧) ليلبي احتياجات تلك الحقبة. إلا أن حاجات المجتمع العماني - كباقي مجتمعات العالم المتحضرة - في تطور مستمر بات القانون القديم

لا يلبيها، لاسيما مع النهضة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها السلطنة. لذلك كان لزاماً على المشرع مواكبة هذا التطور، فبادر إلى إصدار قانون الجزاء الحالي رقم (٢٠١٨/٧) (٢)، والذي ألغى صراحة القانون القديم (٣)، ليسدل الستار بذلك على مرحلة عريقة من مراحل الشريعة الجزائية العمانية ويؤسس لمرحلة جديدة في النظام الجزائي المعاصر.

لا شك أن قانون الجزاء وقانون

الإجراءات الجزائية يشكلان أهم وأبرز معالم نظام العدالة الجزائية العماني. فتحقيق العدالة وتوفير الأمن والاستقرار وبث الطمأنينة في المجتمع يتطلب وجود نظام جزائي قادر على تجريم مختلف الأفعال الضارة وتوقيع العقاب الرادع بحق مرتكبي الجرائم بما يمنع تفشيها، ويسعى قانون الجزاء بصفة أصيلة إلى حماية وصيانة المصالح والقيم السائدة، ويأتي ذلك من الطبيعة المتنوعة للحقوق والمصالح التي تهددها أو تهددها الجريمة (٤).

عطفاً على هذه الأهمية البالغة لقانون الجزاء وتأصيلاً للسياسة الجزائية الحديثة للمشرع العماني، نستعرض في هذه المقتطفات أهم ملامح قانون الجزاء المعمول به حالياً. حيث ستتضمن هذه السلسلة عدداً من الأجزاء تغطي أحكاماً جديدة مختارة من قانون الجزاء الحالي بقسميه: القسم العام General Part يتضمن قواعد عامة تتعلق بكافة الجرائم، والقسم الخاص Special Part يتضمن قواعد خاصة بكل جريمة على حدة. نورد فيما يلي الجزء الأول من أهم تلك المقتطفات.

إن أول ما يلاحظ على

القانون الحالي هو إبقاؤه على المسمى القديم «قانون الجزاء» (٥) وعدم أخذه بمسمى «قانون العقوبات» Penal Code كقانون العقوبات الإماراتي لسنة ١٩٨٧م وقانون العقوبات البحريني لسنة ١٩٧٦م وقانون العقوبات المصري لسنة ١٩٣٧م، أو مسمى «القانون الجنائي» Criminal Law كالقانون الجنائي السوداني لسنة ١٩٩١م والقانون الجنائي المغربي لسنة ١٩٦٢م. كما لم يتبن المسمى الأحدث نسبياً «قانون الدفاع الاجتماعي» Social Defence Code كالقانون الكويتي لسنة ١٩٣٦م والقانون الأسباني لسنة ١٩٣٣م والقانون البلجيكي لسنة ١٩٣٠م (٦).

والواقع أنه رغم شيوع هذه المسميات وتمائل مضمون القواعد التي تنظمها هذه القوانين (٧)، إلا أننا نرى صواب ودقة تمسك المشرع العماني بالتسمية القديمة. فمن جهة، هناك توافق منطقي بين هذه التسمية ومسمى قانون الإجراءات الجزائية (لا العقابية أو الجنائية) (٨). كما أن التسمية الحالية تربط الأذهان بالمصدر التاريخي الذي أخذ عنه القانون الحالي - وهو قانون «الجزاء» الملغي لسنة ١٩٧٤م - مما يرسم سلسلة تاريخية متناسقة ويسهل على المشتغلين في النظام القضائي تتبع قواعد التجريم بعيداً عن الوقوع في وحل اختلاف التسميات.

ومن جهة أخرى، هناك قصور

في التسميات السابقة وشمولية في التسمية الحالية، فمسمى «قانون الجزاء» يشمل سائر صور الجزاء الجنائي، ما هو واقع منها وما سوف يستحدث، بخلاف مسمى «قانون العقوبات» الذي قد يوحي باقتصار فحواه على العقوبات فقط دون صور الجزاء الجنائي الأخرى كالتدابير الاحترازية، بل قد يوحي كذلك باقتصار موضوعه على تحديد العقوبات فقط دون الجرائم (٩). كما أن مسمى «القانون الجنائي» قد يوحي بانحصار مضمونه في نوع معين من الجرائم وهي الجنایات فقط، متغافلاً بذلك الجناح والمخالفات وهي أكثر الجرائم شيوعاً وانتشاراً (١٠). بينما يتميز مسمى «قانون الجزاء» بمرونته واتساع مدلوله ليشمل ليس فقط مختلف الأفعال المقرر لها جزاء، بل وأيضاً سائر العقوبات والتدابير وأية جزاءات أخرى يتم استحداثها مستقبلاً (١١). بالنظر إلى هذه المميزات التي يتمتع بها مصطلح «قانون الجزاء»، تبناه جانب من الفقه العربي والإسلامي (١٢).

إلى جانب حفاظ المشرع على هذا الجانب الاصطلاحي ومسارته للفلسفة المعاصرة، نجده بدايةً - وفي ملحق آخر هام - ينص صراحةً في المادة (١) من القانون الحالي على اعتبار العقوبات الواردة في قانون الجزاء «عقوبات تعزيرية، إلا ما ورد بشأنه نص على عقوبة حد أو قصاص» (١٣).



نستنتج من هذا الحكم التمهيدي والنص الحديث سريان أحكام الشريعة الإسلامية على جرائم الحدود والقصاص. أما الجرائم الأخرى فتطبق بشأنها عقوبات تعزيرية وفقاً لأحكام قانون الجزاء. بمعنى آخر، كل الأفعال غير المشروعة التي لم يرد بها حد أو قصاص يمكن العقاب عليها باعتبارها جرائم تعزيرية.

فكما هو معلوم شرعاً، بخلاف جرائم الحدود والقصاص المقدرة شرعاً والمحددة حصراً (١٤)، فإن جرائم التعازير (١٥) هي جرائم لم يرد لها في الشرع تقدير ولا تحديد (١٦)، وإنما يُترك أمر تحديدها وبيان عقوبتها لولي الأمر (المشرع) بحسب ما يقتضيه حال المجتمع وتنظيمه والدفاع عن مصالحه ونظامه العام، بشرط عدم مخالفتها لنصوص الشريعة ومبادئها العامة (١٧). فهذه الصلاحية التشريعية الواسعة في جرائم التعازير إنما أعطيت لتمكين الجماعة من الحفاظ على مصالحها ومواجهة الضرورات والتحديات المعاصرة. لا ريب أن توظيف المشرع لهذه الصلاحية وأخذ به بعض الأحكام الشرعية يعكس فهماً عميقاً للموروث الحضاري للمجتمع العماني وإدراكاً دقيقاً لصلاحية الشريعة الإسلامية لكل زمان ومكان.

وبإمعان النظر في هذا النص الجديد والتشريعات الأخرى ذات الصلة يتبين لنا كذلك تجسيده

لما جاء بالنظام الأساسي للدولة (١٨)، تحديداً المادة (١) منه التي تنص على أن «سلطنة عمان دولة عربية إسلامية». وبصورة أكثر انضباطاً المادة (٢) من النظام والتي تنص على أن «الشريعة الإسلامية هي أساس التشريع». فالمادة (١) من قانون الجزاء لا تعدو كونها ترجمة واقعية لما جاء بالمادتين (١) و (٢) من النظام الأساسي. عليه، يمكن القول إنه

قانون الجزاء وقانون الإجراءات الجزائية يشكلان أهم وأبرز معالم نظام العدالة الجزائية العماني.

توافقاً مع هذه المتطلبات الدستورية من جانب، والطبيعة الإسلامية المحافظة للمجتمع العماني من جانب آخر، أضحت الشريعة الإسلامية مصدراً أساسياً من مصادر التشريع الجزائي في السلطنة. وكنيجة مباشرة لهذا التأثير التشريعي الدستوري، على المشرع أن يستلهم كثيراً من قواعد التجريم والعقاب من أحكام التشريع الجنائي الإسلامي.

إلا أنه قد يقول قائل إن جرائم الزنا في الشريعة الإسلامية تقع ضمن جرائم الحدود التي لا يجوز المساس بها. في حين أن المشرع العماني يدرجها ضمن جرائم التعازير، الأمر الذي قد يعد مخالفة لقواعد الدستور. يمكن الرد على هذا النقد بالقول إن الشرع جعل حد الزنا مائة جلدة بالنسبة لغير المحصن والرجم أي الإعدام رمياً بالحجارة بالنسبة للمحصن، ومن أجل شدة هذه العقوبة أُحيط توقيعها بعدة شروط صارمة قد تحول دون تطبيقها؛ منها وجود أربعة شهود عدول شهدوا بأنفسهم الواقعة وقت وقوعها. بناءً عليه، إذا كان الشرع ذاته يتحرج أشد الحرج في توقيع الحدود عموماً عملاً بالحديث الشريف «ادروا الحدود بالشبهات» (١٩)، فإنه حريٌّ بالمشرع في ظل الظروف المتغيرة والمتطورة أن يسلك هذا المسلك الأحوط ويضيق من دائرة توقيع الحدود ما استطاع.

هذا لا يعني التهاون في التجريم أو إفلات المجرم من العقاب، ولكن جرائم التعازير يمكن إثباتها بشهادة شاهد واحد وبدون حاجة إلى اجتماع شروط معينة كما تشترط الشريعة لإثبات جرائم الحدود والقصاص، الأمر الذي يتفق مع قواعد الإثبات في القانون. والأهم من ذلك أن نظام «التعزير» الإسلامي من المرونة والعموم بما يتسع لتجريم

يتميز مسمى (جزاء) بمرونته واتساع مدلوله ليشمل ليس فقط مختلف الأفعال المقرر لها جزاء، بل وأيضاً سائر العقوبات والتدابير وأية جزاءات أخرى يتم استحداثها مستقبلاً.

كافة الأفعال التي تنتهك القيم والأخلاق المتعارف عليها، كما يتيح توقيع عقوبات بدنية ومالية رادعة تتناسب مع الأوضاع الاجتماعية المتغيرة في الزمان والمكان (٢٠).

نخلص مما تقدم إلى أن المادة (١) من قانون الجزاء يمكن وصفها بأنها مادة توافقية بين متطلبات الشريعة ومتطلبات القانون، حقق المشرع من خلالها توازناً بين عدم إهمال أصول الشرع الإسلامي الكلية وبين الاستجابة لحاجات المجتمع المتزايدة والمتغيرة، بذلك تكون صياغة قانون الجزاء الحالي قائمة بما يوافق روح الشريعة الإسلامية وواقع الحياة المعاصرة، وسوف نلاحظ في استعراض الجرائم الأخرى أن هذا التوازن التشريعي استطاع أن يحيط المنظومة الجزائية العمانية بنسيج توافقي متين، الأمر الذي من شأنه أن يثري الفكر القانوني ويسهم في ترسيخ العدالة والاستقرار. سنتعرف في العدد القادم على مقتطفات أخرى من هذا القانون الجديد.

المراجع:

- ١- ديباجة قانون الجزاء القديم لسنة ١٩٧١م.
- ٢- صدر في ٢٢ من ربيع الثاني ١٤٢٩ هـ الموافق ١١ من يناير ٢٠١٨ م، ونشر في ملحق الجريدة الرسمية العدد (١٢٢٦) بتاريخ ٢٦ من ربيع الثاني ١٤٢٩ هـ الموافق ١٤ من يناير ٢٠١٨ م، علماً بأنه دخل حيز التنفيذ ابتداءً من تاريخ ١٥ يناير ٢٠١٨ م.
- ٣- أنظر المادة الثانية من المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٨/٧).
- ٤- د. عادل عبد إبراهيم العاني، شرح قانون الجزاء العماني - القسم العام، مطبعة الأجهال، ٢٠٠٨، ص ١٧. د. عبد الرحمن توفيق أحمد، شرح قانون العقوبات - القسم العام وفق أحدث التعديلات، دار القاضية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٢، ص ٢٢.
- ٥- أنظر كذلك قانون الجزاء الكويتي لسنة ١٩٦٠ والذي أخذ بنفس التسمية.
- ٦- لمزيد من التفاصيل حول الأحكام الجزائية هذه القوانين، أنظر Marc Ancel, Social Defence: A Modern Approach to Criminal Problems (Routledge 2001) 5965.
- ٧- د. محمود نجيب حسني، شرح قانون العقوبات اللبناني - القسم العام، المجلد الأول، الطبعة الثالثة، منشورات الحلبي الحقوقية، ١٩٩٨، ص ٧.
- ٨- الجدير بالذكر أن الدول التي تبنت مسمى «قانون العقوبات» لم تتبع هذا النهج حتى النهاية؛ حيث سميت قوانينها الإجرائية بقوانين الإجراءات الجنائية، في حين أن المنطق كان يفترض أن تكون التسمية قوانين الإجراءات العقابية.
- ٩- د. عادل يحيى قرني، شرح قانون الجزاء العماني - القسم العام، الطبعة الثانية، مجمع البحوث والدراسات بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، ٢٠١١، ص ٨.
- ١٠- في تقسيم الجرائم، أنظر المادة ٢٢ من قانون الجزاء الجديد والتي قسمت الجرائم إلى ثلاثة أنواع: جنائيات وجنح ومخالفات. أنظر كذلك المادة ٢٩ من القانون القديم والذي كان يطلق مسمى «القباحة» على المخالفة.
- ١١- د. عبد الوهاب عمر البطرودي، شرح القانون الجنائي البحريني - القسم العام، جامعة العلوم التطبيقية - مملكة البحرين، ٢٠٠٧، ص ٩.
- ١٢- د. عبد الوهاب حومد، الحقوق الجزائية العامة، مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٦٢، ص ٨؛ د. عدنان الخطيب، النظرية العامة في قانون العقوبات السوري، مطبعة النهضة، ١٩٧٥، ص ١٢؛ فريد الزغبى، الموسوعة الجزائرية للبنائية الحديثة، الكتاب الأول، بيروت، ١٩٩٥، ص ٢٠؛ محمد أبو زهرة، الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي، دار الفكر العربي، ١٩٩٨، ص ٢١.
- ١٣- ينبغي الإشارة إلى خلو القانون القديم من أي نص مشابه أو إشارة صريحة إلى الشريعة الإسلامية. كما تخلو معظم التشريعات العربية من نصوص مماثلة باستثناء المادة (١) من قانون العقوبات الإماراتي. أنظر أيضاً حول جرائم التعازير، المادة (١٤) من القانون اليمني بشأن الجرائم والعقوبات لسنة ١٩٩٤م والمادة (٢٩) من القانون الجنائي السوداني.
- ١٤- يُقسم الفقهاء جرائم الحدود إلى سبعة جرائم وهي: الردة والحرابة والبغي والقتل والزنا والسرقة وشرب الخمر. أما جرائم القصاص فهي خمسة جرائم تشمل: القتل العمد والقتل شبه العمد والقتل الخطأ وإصابات البدن بالعمد وإصابات البدن بالخطأ. أنظر أبو الحسن علي بن محمد المسوردي، الأحكام السلطانية، دار الحديث، ٢٠٠٦، ص ١٥.
- ١٥- التعزير في اللغة هو التأديب واللوم، ومن معانيه كذلك المنع والإجبار على الأمر، أنظر القاموس المحيط، ص ٤٣٩.
- ١٦- الجدير بالذكر أن الشريعة الإسلامية أوردت جزء بسيط من جرائم التعازير كالربا وخيانة الأمانة والسب والرشوة. أنظر عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٦٥.
- ١٧- المرجع السابق، ص ٦٥.
- ١٨- صادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٩٩٦/١٠١ وتم تعديله بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٩٩.
- ١٩- أخرجه الهندي في كنز العمال برقم ١٢٩٥٧، ١٢٩٧٢. وفي رواية أخرى قوله (ص) «ادروا الحدود عن مسلم ما استطعتم، فإن كان له مخرج فخلو سبيله». فلأن يخلو الإمام في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة.
- ٢٠- د. علي راشد، القانون الجنائي المدخل وأصول النظرية العامة، دار النهضة العربية، ١٩٧٤، ص ٧٦.

التمكين

و أثره في الموارد البشرية والمنظمات



ماجد بن محمود الرحيبي
وزارة الدفاع

تلعب سياسات واستراتيجيات التمكين دوراً محورياً في تهيئة الموارد البشرية وتنميتها وتأهيلها للمناصب العليا، وهي استراتيجية لا غنى عنها بالمنظمات وتعتبر مقياس نجاحها وبقائها في عالم التنافسية.

وبمرور الوقت أدركت المنظمات إن المجال لهذه الاستراتيجية هو التأهيل والتدريب والتعلم المستمر، بجانب التقييم المستمر لأداء الأفراد الموظفين وصياغة برامج تدريبية قادرة على إيجاد كادر مؤهل على أعلى المستويات.

ويشير بعض المختصين إلى إن سياسة التمكين تضفي مزيداً من الاستقلالية والقوة للموظف والقدرة على اتخاذ القرارات في مواقع العمل، وكذلك الرقابة الذاتية على عمله.

مصطلح التمكين

يشير عدد من التعريفات للمختصين على أن التمكين يركز على منح القوة في عدد من جهات الهيكل التنظيمي، ومنهم من رأى أن المصطلح

يركز على قوة فرق العمل، والعمل الجماعي ومنهم من رأى منح العاملين مزيداً من الصلاحيات في اتخاذ القرارات، في سبيل تمكين الصفوف الأدنى.

ويرى الكاتب الأستاذ الدكتور مؤيد الساعدي أن المصطلح ظهر في حقبة التسعينيات، وأن موضوع التمكين لا يزال بكرة على حد وصفه، ويستوعب البحث والدراسات المستقبلية.

نشأته

يشير المختصون إلى أن المصطلح نشأ في الستينيات، حيث اشتق من المصطلح باللغة الإنجليزية (Empowerment) من كلمة القوة (Power). لاحقاً تطور المصطلح في التسعينيات في الفكر الإداري وتواكب مع المميزات التي يضيفها للعاملين من قوة وصلاحيات وغيره.

أهدافه وفوائده

تركز الدراسات المختصة في ذات الجانب، على أن للتمكين دور في جانب التحفيز للموظفين، ويعزز الولاء والانتماء والاعتزاز بالعمل في المؤسسة. بجانب تركيزه على تأهيل المورد البشري وتعزيز قدراته، وتمكينه في سبيل صلاحيات أكبر، وثقة. هذا بجانب عدد من الأهداف، أهمها:

أ. بقاء المنظمة في مقدمة عالم الأعمال والتنافسية.

ب. الاستفادة الفاعلة من قدرات موردها البشري.

ج. زيادة أرباح المنظمات والمبيعات سعيًا للنمو.

د. دعم التحسين المستمر للعمليات والإنتاج وسير إجراءات العمل.

هـ. زيادة الوقت المتاح للإدارة العليا وتمكينها من التخطيط الاستراتيجي.

و. يساهم التمكين في تعديل السياسات والاستراتيجيات، وتعزيز روح العمل التنظيمي.

كما يساهم التمكين في غرس روح الابتكار والعمل الإبداعي، ورفع جودة سلع المنظمة، مع زيادة الاستجابة للحاجة الداخلية والخارجية لبيئة العمل، كما للتمكين دور وفق الدراسات التي تؤكد قدرته على خفض أخطاء العمل والإنتاج لنسب معقولة جداً، وهو الأمر في الاستجابة لحاجات السوق.

ومن جانب آخر، تضطلع الإدارة العليا باستراتيجية التمكين وتنفيذ خططها العريضة بالمنظمة، ويشير المؤلف الأستاذ

الدكتور إحسان جلاب إلى إن الإدارة يجب أن تعمل وعينها على الالتزام، والقيادة، والتسهيل، وهي أبعاد مهمة في نجاح التمكين داخليا.

ويوجد بالطبع عدد من الظروف الكفيلة بتجاحه، وهي تشمل المراحل الأولية والمتقدمة، أهمها:

أ. تحديد الظروف التي بها نقص ويجب شمول التمكين بها للموظف العامل.

ب. العوامل التنظيمية والعمل على دعمها، كالمركزية المفرطة والاتصالات غير المنظمة.

ج. نظم المكافآت، والتي يجب أن تمنح وفق معايير وعن جدارة واستحقاق.

د. طبيعة العمل، والتي يقصد بها تنوع المهام والأداء المتوقع.

هذا بالإضافة إلى أن الإدارة منوطة بدراسة الجوانب التي تمنح الأفراد الشعور بالاستقرار الوظيفي، وزيادة ثقتهم، بجانب

الإيمان بأهمية التدريب والتأهيل واعتباره حقاً مشروعاً للعاملين، كما يجب خلق ثقافة تنظيمية وبيئة عمل مستجيبة للمبادرات والأفكار والمقترحات المبتكرة.

أبعاد التمكين

يتضمن التمكين عدداً من الجوانب والأبعاد التي تمثل جانباً مهماً في هذه العملية، فكما أشرنا سابقاً يرى المختصون أن هذه العملية تتضمن تعزيز القوة والصلاحيات، وتعزيز الثقافة التنظيمية، والمعرفة والمشاركة، وعدداً من الجوانب الأخرى المرتبطة.

بجانب ذلك، وفيما لو استعرضنا الأبعاد المهمة في هذه العملية، نجد أن مشاركة المعلومات تعتبر بعداً مهماً، حيث كانت للانتشار الواسع للمعلومات، ومنها معلومات المؤسسات والأسواق وغيرها. ويشير (Appelbaum) إلى ضرورة إيصال المعلومات عن غايات المنظمة وأهدافها واستراتيجيتها كونها مرتبطة بالتمكين، حيث يمنح ذلك العاملين رؤية حول منظمتهم والسبيل للنجاح بما يتوافق مع الأهداف والغايات. ومما لا شك فيه أن المنظمات التي تهتم بتوافر المعلومات والدراسات التي تخدم جوانب مصلحة العمل، تساهم في تجويد وتحسين سبل العمل، ونيل ثقة العاملين والأطراف المستفيدة. كما أن هذه الخطوة كفيلاً بشارك العاملين والزبون في صياغة القرارات والسياسات التي تعمل وفقها المنظمة.

أما المعلومات السرية، فهي بطبيعة الحال شأن آخر، فلا ننسى أن المعلومات والشفافية المتبادلة تعزز ثقة الأفراد العاملين في إداراتهم، وتعينهم على تحمل المسؤولية وتقدير جهود الإدارة.

أما الحرية والاستقلالية، والتي تتوفر فور تطبيق سياسة التمكين، فيجب أن تكون وفق حدود المسؤولية، وتعد مهمة جداً كونها تلامس سمعة المنظمة وخطوط إنتاجها وخدماتها، ويمكن أن تكون الحرية بعد منح صلاحيات وتحديد لمسارات الهيكل التنظيمي وبيان أوجه الصلاحيات والقوة.

وعند الحديث عن حدود هذه الحرية، نرى أن العامل متى كان ملماً برسالة المنظمة ورؤيتها فإنه قادر على التصرف وفق منهج يلامس ذات الجوانب دون ضرر. فالمدير لديه تحد نحو الحرية بحدود عمله وصلاحياته، والموظف الأدنى كذلك، يقدر ما تكون ضمن الصلاحيات والسياسات الموضوعية وبما يتوافق مع مصالح المنظمة.

أما ضرورة إحلال فرق العمل مكان النظم الهرمية التقليدية فيعتبر بعداً مهماً في ذات الجانب، ويتصف بالاستمرارية وليس الارتباط بمهمة أو مشروع معين. بمعنى أنه يشترك في رسم الخطط والتنفيذ والإدارة. فالتمكين غايته تمكين هذا الفريق بالقوة والصلاحيات اللازمة في سبيل جعله أقل اعتماداً على الإدارة العليا.

أوجه التمكين وعناصره

يجب أن يلامس التمكين عدداً من الجوانب بالمنظمة، وجعلها نصب عينيه. وأول هذه الجوانب ضرورة توفر المعلومات للموظف، وسهولة الوصول إليها، والمقصود بالمعلومات التي لها صلة بالعمل، في ظل وجود ثقافة تنظيمية بالمنظمة. فالمعلومات تعين الموظف في عمله، وتسهل الإجراءات وتضمن تسلسل العمل. ولا ننسى دور التقنية في ذات الجانب وضرورة استغلالها فيما يخدم العمل، كالتحول الرقمي، وتحديث البرامج والبرمجيات المستخدمة وذات الصلة.

من الجوانب المهمة كذلك امتلاك الموظفين للمهارات والمعرفة اللازمة لتسيير الأعمال، نحو الأهداف المرسومة للمنظمة سواء خدمياً أو إنتاجياً، والمهارة هي ما يكتسبه الموظف خلال



خبرته أو تدريبه، وهي تنمو وتتوسع بفعل ذلك، أما المعرفة فيقتصد بها الفكر والقواعد التي تضمن للفرد أداءً مميزاً ومتقناً، فهي معلومات وحقائق يكسبها الفرد من جوانب عدة كاللترتيب والاطلاع والخبرة وغيرها، ويتجانس المعرفة مع المهارة فهي كفيلاً بضمان الأداء المتقن المبدع للموظف، وتوفر القوة للموظف في اتخاذ القرارات، لضمان قوة التأثير، وليس تركيز القوة فقط لدى الإدارة العليا وفق الهياكل التنظيمية التقليدية. فالفكر الحديث ينمي ذات الجواني في سبيل وجود تغيير روتيني ومشاركة في القرارات وصياغة الاستراتيجيات.

وباختصار إن استراتيجية التمكين تلعب دوراً في الجوانب أعلاه، بجانب دعمها للابتكار وخلق نوع من المبادرات والدوافع

لذلك، والتشجيع لما فيه الصالح العام للمنظمة، والابتكار أصبح نموذجاً يحتذى به في العمل الإداري الحديث ولا غنى عنه.

معوقات التمكين

تقيد الدراسات المختصة في أن هنالك عدد من المعوقات التي يمكن لها أن تخل بعمل هذه الاستراتيجية، أهمها:

أ. تدخل القيادات في كل شاردة وواردة والقرارات.

ب. عدم مبادرة الموظف في الأفكار المبدعة المبتكرة، وعدم الرغبة في تحمل أعباء وأعمال إضافية.

ج. البيروقراطية والمركزية الشديدة التي لا تزال ترغب في اطلاع الإدارة العليا على مختلف القرارات.

د. عدم تجاوز القنوات السابقة بأهمية المشاركة وفتح العمل، ومبادئ الفكر الإداري الحديث.

هـ. ضعف مصداقية الإدارة وخوفها من فقدان القوة.

و. صراع التغيير وعدم تقبله.

الجدير بالذكر أن نجاح التمكين ومشروعه يتطلب عدداً من المقومات، أهمها الرغبة الصادقة والثقة المتبادلة بين المرؤوسين ورؤسائهم. وكذلك زيادة شعور المرؤوس بانتمائه للمنظمة، بزيادة الروابط والدعم الاجتماعي

اللازم. كما للأهداف والرؤية المستقبلية دور في ذات الجانب، حيث بمجرد إدراك العاملين لهذه الرؤية وأهميتها وإيمانهم بها، سيكونون أبرز الداعمين لها والساعين إليها.

مع ضرورة تجسيد فرق العمل النموذجية وإيماناً بأهميتها وفاعليتها في العمل والتي تعتبر روح التمكين. يعتبر التشجيع والتحفيز لها دور كذلك في نيل الموظف من روتينه ودفعه للعمل، مع تبني أطر داعمة لأدائه ونظم مكافآت عالي المهنية.

الخاتمة

تعتبر استراتيجية التمكين في المنظمات من المصطلحات الحديثة التي لاقت صدى واسعاً نظير ما تجنيه المؤسسات من ربح تطبيقيها. هذا بجانب ضرورة إيمان القيادة العليا في المقام الأول بأهميتها ووضع الخطوط العريضة لتطبيقه والسعي بقوة نحو أهدافه.

كما لا يخفى أثره في سبيل الرضا الوظيفي والذي يعتبر في غاية الأهمية، كون ذلك له مردود في جانب الأداء الفعال وزيادة الإنتاجية والشعور بالانتماء هذا بجانب دعم التمكين للعمل الإبداعي والأفكار والمبادرات، والتي تعني جميعاً أثرها في جانب تطوير العمل الإداري.

المصادر:

1. الأستاذ الدكتور مؤيد الساعدي، قياس اللامعومات في السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٦ م.
2. الأستاذ الدكتور إسماعيل دهنس جلاب، إدارة السلوك الإنساني في المنظمات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٦ م.



المثيرات البيئية؛ وغالباً ما يرتبط ذلك بمعدل مادة السيروتونين حيث يثير نقصها أو زيادتها عن الحد الطبيعي في ضغط الدم وخفقان القلب والاضطرابات المزاجية كالالاكتئاب (Depression) الدافع للقيام بالتصرفات العدوانية.

وقد تم اكتشاف العلاج لهذه الاعراض السلوكية (ADHD) في ثلاثينيات القرن الماضي بعدما تعدت أثارها من ذات الفرد إلى المجتمع وعلاقاته بالأهل والمدرسة والأصدقاء.

وتدني مفهوم الذات لديه، وما وصل به الحال إلى التهور والحركة المستمرة، وعدم التقيد بالتعليمات، والصعوبات اللغوية

هيدروكسي تربتامين-5 (HT-5) أو ما يعرف بهرمون السعادة وهو أحد الموصلات العصبية المهمة في الدماغ ويصنع في العصبونات السيروتونينية التابعة للجهاز العصبي المركزي وفي الخلايا الكروماتينية الداخلية في الجهاز الهضمي، وهو عبارة عن مادة كيميائية تساعد على إيصال الإشارات العصبية من منطقة إلى أخرى في الدماغ ومسؤول عن مجموعة من العمليات الحيوية حول الجسم كالتحكم في الحالة المزاجية.

وقد وجدت علاقة بين السلوك المنحرف والخلل في بعض أجزاء الدماغ المتعلقة بضبط السلوك وردود الأفعال الإنسانية تجاه

وقد توصل (جيمس هودرباج) في دراسته التي شملت خمسمائة زوج من التوائم إلى أن الجينات الوراثية لها دخل أساسي بمشاكل التركيز والانتباه بنسبة تتراوح ما بين (٧٠-٨٨٪) والعدوانية (٧٠-٧٧٪) والاكتئاب (٦١-٦٥٪) في كل من الجنسين، ومن أهم الأسباب البيولوجية هو نقص هرمون السيروتونين (Serotonin) المؤدي إلى نقص الانتباه مع النشاط المفرط (ADHD) وهو نوع من الأمراض النفسية يصاب به بعض أفراد المجتمع. فمن المعروف أن جسم الإنسان يحتوي على الكثير من الهرمونات ذات الوظائف المختلفة، ومن بينها هرمون السيروتونين ويسمى أيضاً (٥-

هرمون السعادة والجريمة

كثف العديد من الباحثين في مجال علم الجريمة جهودهم لمعرفة السبب الحقيقي إزاء قيام بعض أفراد المجتمع دون غيرهم بأعمال تتعارض مع ثقافة المجتمع وتخرج على القوانين المنظمة لشؤونه. ومن بين أولئك العلماء أنصار المدرسة الوضعية الذين أرجعوا أسباب الجريمة إلى عوامل داخلية «تكوين عضوي ونفسي» كما نادى بذلك العالم (مبروزو)؛ وعوامل خارجية «مادية أو بيئية» ونادى بذلك كل من (فيرى) و(جارفالو) مع الاختلاف بينهم في تغليب عوامل على أخرى (وزارة، ٢٠١٤).



الدكتور / حميد بن ناصر الحجري*
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية





وصعوبات التعلم. وتزيد مثل هذه الأعراض عند طلاب المدارس من الذكور والإناث؛ إلا أن الإناث يستطيعن تطوير آليات للتكيف مع ذلك أكثر من الذكور، وعادة ما تظهر الأعراض في السنة الرابعة من عمر الطفل، ولكنها تكتشف في عمر متأخر من خلال ملاحظة سلوكه المختلف كمقاطعة المدرسة والقيام بأفعال غير سوية. وقد وجد بعض الباحثين أن من لديهم أعراض (ADHD) يكون حجم دماغهم أصغر من الأسوياء (الوريكات، ٢٠٠٨: ٢٤٥)، مما شجع العلماء على اختراع جيل جديد من الأدوية التي تقوم برفع مستوى مادة السيروتونين في الدماغ، ومن أشهر هذه الأدوية: (فلوكسيتين؛ زولوفت؛ باكسيل) وتكمن فكرتها في منع إعادة امتصاص السيروتونين وبالتالي ازدياد نسبته في الجسم، وبالرغم من أن هناك جدلاً حول كفاءة تأثير هذه المادة على تنظيم مزاج الإنسان؛ إلا أنها تلعب دوراً لا يمكن تجاهله في الحالة المزاجية.

وبذلك يكون من الضروري أن يحرص الفرد الذي يعاني من أعراض نقص هرمون السيروتونين على مراجعة الجهات الطبية بدون حرج أو تردد حتى لا تتدهور حالته؛ لما ثبت في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً» والمرض النفسي ابتلاء له أسبابه وعلاجه كأي مرض عضوي؛ وقد أثبتت

التجارب شفاء الكثير من الحالات النفسية من أمراضها، وعلى أسرة المريض المبادرة بعلاجه والقبول به بين أفرادها والأخذ بيده للتكيف الاجتماعي حتى لا يلجأ إلى القيام بسلوكيات لا تحمد عقباها؛ حيث وجد أن نحو ٢٥% من المصابين بالاكتئاب يلجأون إلى الانتحار بسبب العزوف عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كما يقوم مريض الاكتئاب عادة بقتل المقربين له ومن

”

مسؤولية العلاج مشتركة بين المريض نفسه وأسرته والجهات الرسمية في الدولة؛ الأمنية منها والصحية، وذلك من خلال فتح خط ساخن للتعامل والتواصل المباشر مع المرضى وذويهم لتقديم الاستشارات الطبية

“

يحبهم أو من يعيشون في كنفه مثل أولاده أو زوجته أو والديه المسنين، ويكون القتل في هذه الحالات بدافع الشفقة والرحمة بهم، مما يتصوره لهم من مستقبل بائس حافل بالشقاء (عبد الستار، ١٩٨٥: ١٤٢).

ومن المعلوم أن المسؤولية الجنائية بالنسبة للمصابين

بالأمراض النفسية والعقلية تتوقف على مدى ما تحدثه هذه الأمراض من تأثير على الوعي أو الإدراك أو الإرادة؛ الأمر الذي يستلزم من الجهات المسؤولة إثبات إصابة المجرم بالاضطرابات النفسية والعقلية والتأكد من صلتها بالجريمة حتى لا يتعلل بمثل هذه الأمراض الأصحاء كوسيلة للهروب من سلطة القانون والقضاء.

ففي كثير من الأحيان هنالك جرائم يرتكبها الأصحاء فتجدها على قدر عال من التخطيط والتنفيذ ومحاولات الإخفاء والمكر والدهاء، وعندما تعجز الجهات المختصة عن الكشف عن الفاعل الحقيقي يتم اتهام المرضى فيضيع الحق والحقيقة ويتحمل المريض القضية وفي نفس الوقت لا توقع عليه العقوبة. وهذا هو الصحيح. بسبب إصابته بل ينقل إلى المستشفيات المختصة للعلاج؛ ولكن الخطورة في بقاء المجرم الحقيقي حراً طليقاً يمارس المزيد من جرائم العنف والترويع.

إلا أن الحال لم تكن كذلك في الماضي؛ نظراً لعدم توفر الوسائل القادرة على اكتشاف الأمراض العقلية أو السلوكية؛ أما اليوم، فإن وسائل البحث العلمي المتوفرة والقائمة على أسس البيولوجيا الحديثة والعلوم العصبية وعلم الجينوميات (genomics) قد أخذت تدحر النظريات السيكلوجية الصرفة التي سادت وحدها نحو قرن من الزمن، وتستعيز عنها بأساليب علاجية جديدة للأمراض العقلية (مجلة العلوم، ١٩٥٥).

وطالما أن بعض الانحراف السلوكي معروف علاجه، فقد آن الأوان للاستعاضة عن المفهوم التقليدي للعدالة الجنائية المبني على الذنب والعقوبة بأنموذج طبي يقوم على الوقاية والتشخيص والعلاج، وبالتالي فإن مسؤولية العلاج مشتركة بين المريض نفسه وأسرته والجهات الرسمية في الدولة؛ الأمنية منها والصحية، وذلك من خلال فتح خط ساخن للتعامل والتواصل المباشر مع المرضى وذويهم لتقديم الاستشارات الطبية لهم وتجاوز المعضلة الثقافية والاجتماعية التي تحول دون الوصول إليهم مع ضرورة توفير العلاج اللازم مهما بلغت كلفته، فتكلفة الوقاية من الجريمة أهون بكثير من عواقبها الوخيمة على الفرد والمجتمع والدولة. وهو واحد من التدابير الوقائية التي يجب أن تتبع في المستقبل للحد من العود إلى الجريمة؛ لتهدف إلى تحقيق الدرع الخاص بمركب السلوك المنحرف الذي توافرت لديه عوامل لا إرادية أثرت على سلوكه، وهو بذلك لا لوم عليه إلى حد ما، كما أنه لن يكون للعقوبة تأثير كبير عليه بسبب خلل في العقل "مناطق التكليف" (ثروت، ١٩٨٣: ٢٠٥).

وبالتالي ونظراً إلى أهمية الارتباط بين نقص هرمون السعادة والسلوك الإجرامي إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن يقوم كل من انخفضت أو زادت عنده

مادة (السيروتونين) بارتكاب فعل جنائي أو أفعال جانحة؛ وليس كل من يرتكبون الجرائم لديهم نقص في هذه المادة. لذا من الصعوبة بمكان تأسيس علاقة سببية مباشرة بين هذين المتغيرين، إذ أن مثل هذه العلاقات معقدة تماماً ويتداخل في حدوثها العديد من المواقف والعوامل الاجتماعية والمادية إلى غير ذلك؛ ولعلنا من خلال هذا المقال نوجّه انظار المهتمين والمختصين نحو ضرورة إجراء دراسات علمية معمقة وواقعية لإثبات مثل هذه العلاقة أو نفيها أو معرفة العوامل المؤثرة فيها.

المراجع،

- ١- ثروت، جلال (١٩٨٣) الظاهرة الإجرامية دراسة في علم الجرام والعقاب، دار المعرفة العربية، الاسكندرية، مصر العربية.
- ٢- زارة: لخضر هشيش (٢٠١٤) الجريمة والمجتمع: دراسة مقارنة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣- عبد الستار، فوزية (١٩٨٥)، مبادئ علم الجرام وعلم العقاب، ط٥، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- ٤- الوريكات، عايد عواد (٢٠٠٨)، نظريات علم الجريمة، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥- مجلة العلوم (٢٠١٠) مقالة بعنوان: خلل في الدارات العصبية، J. Inseil Thomas، المجلد ٢٦.
- ٦- الإدراك (الدراية أو الفطنة) فهم الأحداث و ربط الأمور والأحوال التي تجري ربطاً صحيحاً واستخلاص النتائج الصحيحة.
- ٧- الإرادة: الإرادة الحرة النابعة من وعي وإدراك صحيح، دون أن تسيطر عليها الهلاوس أو الضلالات المرضية.



خطوط الأيدي

مدخل إلى فهم الشخصيات ومُدراتها



رضا ابراهيم محمود



زمن عربي

يؤكد خبراء (خط اليد) قاطبة، على أن الكتابة التي يقوم بها الشخص، إن هي عبارة عن قراءة لما يدور في عقله وما يسلكه جهازه العصبي، وليس هذا فقط، بل يعتبر الخبراء أيضاً أن الكتابه باليد تقوم بطبع هيئة الجسم وقدرات أجهزته المتعددة، مما يعني أن خط الكاتب يعبر عن مكونات الجسم وعن نفسه به، كونها مقياساً دقيقاً للغاية لشخصية الفرد، التي تعتبر تفاعل الجسم مع النفس، والممارس لهذا العلم يُسمى إطلاحيًا بـ (جرافو لوجيست) وأحياناً يُسمى خبير الخطوط، أو خبير تحليل الخطوط.

يكشف شخصية الفرد

في معظم دول العالم، تستعين العديد من أجهزة البحث الأمني والجنائي، بخبراء الخطوط، علماً بأن شهادته أمام القضاء، هي من الأمور المعتمد بها دولياً، ويُدرس علم (الجرافوولوجي)، وهو علم تحليل الشخصية من خلال خط اليد، وكذا علم الجرافوثيرابي، أي علم تعديل السلوك، من خلال خط اليد في أقسام علم النفس في الجامعات الأمريكية والأوربية، كما قامت بتدريسه جمعيات التنمية البشرية في العالم العربي، وقد ظهر علم الجرافوولوجي في بدايات القرن التاسع عشر الميلادي، حيث ساهم الفرنسيون في وضع أصوله وقواعده بشكل كبير للغاية، إلا أن الطبيب الإيطالي (كاميلو بالدو) يُعد أول من وضع كتاباً في علم الجرافوولوجي، وذلك كان في عام ١٦٢٢م وهو كان كتاباً باللغة اليونانية، ورويد رويداً، بدأ ذلك العلم في الانتشار مع مرور الزمن، وفي عام ١٨٩٧م، تم إنشاء الجمعية الألمانية لعلم الجرافوولوجي، ثم صدرت أول دورية تعنى بالجرافوولوجي، وذلك على يد عالم الجرافوولوجي الإنجليزي الشهير (روبرت سودر).

وفي عام ١٩٢٧م أنشأ الأمريكي (لويس رايس) الجمعية الأمريكية للجرافوولوجي، التي كان لنشاطها في هذا العلم، أكبر الأدوار لإعتراف المؤسسات الأكاديمية بذلك العلم وتدريسه فيها، ويستطيع علم الجرافوولوجي

أن يكشف شخصية الفرد، المتمثلة في الجوانب الجسدية والنفسية معاً، وذلك من خلال دراسة عدة جوانب من طريقة الكتابه نفسها، ومنها درجة ميل الخط سواء كان عمودياً أو مائلاً إلى الأمام أو إلى الخلف، إضافة إلى توزيع المساحات، وسيادة بعضها على الباقي سواء العلوية أو الوسطى أو السفلية، واستقامة وتعرج السطر، والضغط سواء كان ثقیلاً أو متوسط أو خفيف، وأيضاً العرض سواء كان سميك أو متوسط أو رقيق، والحجم سواء كان طبيعياً أو كبيراً أو صغيراً، ومدى المسافات بين الحروف، وبين الكلمات أو بين الأسطر، وحجم الهوامش سواء كانت عريضة أو ضيقة، والسرعة سواء كانت سريعة أو متوسطة أو بطيئة، وعن الإيقاع والنسق الكتابي ودرجة التغير في الحجم وفي الشكل على مستوى الحرف أو الكلمة أو السطر والأشكال المختلفة للحروف.

يعرف الرجل من الأنتي !!

علي الرغم من أن علم الجرافوولوجي، يمكنه الكشف عن جميع، أو عن جزء كبير من سمات المرء الجسمية والنفسية، والحالة المزاجية والعاطفية والقدرات الفكرية والميول والاتجاهات، إلا أنه لا يمكنه أن يكشف عن جنس الإنسان، سواء كان ذكراً أم أنثى إلا في حالة الحمل فهي التي تكشف عن أن صاحب الخط (أنثى) !!، ويُعد علم الجرافوولوجي، أو دراسة الشخصية عن طريق خط اليد، الأخ الأكبر لعدد من العلوم الأخرى

المشابهة له، والتي أوجزها الخبراء بقولهم (إن الجرافوولوجي، علم تحليل الشخصيات، من خلال الخط والرسوم والتوقيع، بينما الجرافوثيرابي هم علم تعديل السلوك من خلال خط اليد، وهو مشتق من علم الجرافوولوجي).

والذي يعني دراسة الشخصية عن طريق خط اليد)، ويستغرق العلاج عن طريق خط اليد عادة واحداً وعشرين يوماً في المتوسط، بينما (الجرافونومي) هو علم تحليل الشخصيات من خلال الخط والرسوم والتوقيع، وفق قياسات ومعايير محددة، ومبني على إحصائيات وأرقام، وهي محاولة لتأصيل تحليل الخط علمياً، وقد ظهرت ملامح الاهتمامات بخطوط الأيدي مع بدايات علم الجرافوولوجي، قبل آلاف من السنين في الصين، ثم انتقلت إلى قارة أوروبا عبر اليونان الإغريق في (أثينا)، وأما عن بداياته العملية الحديثة، فقد كانت في القرن السابع عشر الميلادي، ويعتبر الخبير الدكتور (أبو عمار عبد الجليل الأنصاري) من أهم علماء (الجرافوولوجي) في العالم العربي.

كشف مجرمين وتعيين موظفين

هناك الكثير من محاكم العالم، تستخدم محلي الخطوط، للكشف عن هويات بعض المجرمين، وهناك أيضاً المئات من الشركات حول العالم، تستخدم علم تحليل الشخصية، في توظيف المتقدمين



بإعادة إتزان فصلي الدماغ للإنسان، بجانب أنه يساعد على فهم الآخرين المهمين في حياة المرء، على سبيل تكوين علاقات إيجابية معهم أساسها مبني على الصدق والوضوح والتفاهم .

كيف نفكر ونشعر ونتصرف

يُظهر علم الجرافولوجي، بل ويُفسر أدق وأصغر النبضات الكهربائية للألياف العصبية، المتدفقة من الدماغ إلى أصابع اليد، مثل الأفكار والحركات والمشاعر، لكون العقل الباطن يُعطي على الشخص نفسه الطريقة التي يكتب بها. حيث تُظهر تلك الكتابة الأوجه المختلفة والعديدة له، ولذلك يُعد خط اليد، إن هو الاقراء واضحه للجهاز العصبي وقراءة للمخ أيضاً، بالإضافة إلى أنه قراءة للجهاز الحركي على الورق، ويمكن اعتبار الخط نمطين متكاملين في أن واحد. لأن الجزء المتغير يعبر عن الإنفعال، في حين يُعبر الجزء الثابت عن الشخصية، مع العلم بأن الخط يتأثر بالمرحلة العمرية وكذلك بالأمراض العضوية، وفي الوقت نفسه أعتبره بعض خبراء الخطوط، بأنه بصمة العقل، لأنه مثل الأشعة الحمراء، يوضح كيف نفكر، وكيف نشعر وكيف نتصرف، ومثل بصمة أصابع اليد التي لا تتطابق من شخص إلى آخر، فلا يمكن أن يتطابق الخط لدى الأشخاص المختلفين .

لذا فهو يعبر عن الشخصية الفردية، والمختلفة بيئياً أو وراثياً، والتي تختلف من شخص إلى شخصياتهم، ويدرس هذا العلم في الكثير من جامعات العالم، باعتباره قسماً من أقسام علم النفس، وبإمكان محلل الشخصية الفرد، أن يكشف وجود بعض الأمراض العضوية أو النفسية من خلال الخط، كما تبلغ دقة ذلك العلم نحو خمسة وتسعين بالمائة في أغلب الأحيان، لكن قدرة خبير الخطوط قد تختلف من شخص إلى آخر، وهناك مجالات عديدة، برز فيها الجرافولوجي، مثل كشف الجرائم والمجرمين، واختيار الزوجة المناسبة، من خلال الإطلاع على الصفات والطبائع المطلوبة من الخط، وأيضا في الصفقات التجارية، فمن خلال الإطلاع على خط التاجر يمكن تحديد طريقة التعامل معه، كما يكشف الجرافولوجي العديد من الأمراض .

ومنها على سبيل المثال أمراض القولون، وأمراض القلب والرتتين والسرطان، وغيرها من الأمراض، وقد بات من خلال العديد من التجارب الأنفة، أن علم الجرافولوجي يجعل المرء يفهم ذاته، والاطلاع على مكان القوة والضعف في شخصيته، ويُمكنه من معرفة أهم المهارات الشخصية، التي يمتلكها وكيفية تطويرها، من خلال تحسين الإنسان لخطه، في اتجاهات معينة، وهي قدرات فنية في إعادة هيكلة الخط، ليؤدي في النهاية إلى انعكاس على شخصية من يقوم بالكتابة، وهو ما يعرف

بحجم الخط بشكل عام، يتم أخذ متوسطات طول الخط، من عدة كلمات، مثل الخط المتوسط من خمسة إلى سبعة مليمترات، والذي يعني أنها شخصية سهل التعامل معها ويمكنها التكيف بسهولة في كثير من الأحيان، وتتصف بعلاقات حميمة وكرم مادي في أحيان أخرى، مع ضرورة ربط هذا العامل بعامل آخر في علم الجرافولوجي، ألا وهو سعة الحروف، والمعروف بالهواء الداخل بالحروف المقفولة ك (القاف والفاء والعين)، بينما عامل الكرم في العاطفة أو المال، مرتبط بسعة الحروف، فكلما زادت السعة زاد الكرم عاطفياً أو مالياً، وكلما قلت قل هذا الأمر .

طبيعية لصاحبه، حيث تعكس طبيعته في الكتابة، ويدل هذا الخط كبير الحجم، على أن صاحبه موضوعي إلى حد بعيد، وأنه عملي النزعة، ويجذب الإهتمام إلى نفسه عن طريق إجادته لعمله، والذي يبدو دوماً معجباً وفخوراً به، كما يدل علي حبه للنشاط الخارجي مثل الرياضة البدنية، وهو واسع الأفق ربح الخيال، وفي حالة زيادة حجم الخط عن ذلك المعدل آنف الذكر، فهو يعني أن ذلك المرء مبالغ إلى حد بعيد، ويتخيل أشياء يقصد بها إظهار ذاته بالقوة أو بالشجاعة، وأنه دوماً ما ينقصه التحكم والحرص، وقد يكون ميالاً للغيرة الشديدة في أحيان كثيرة، يمكنها أن تجعله عدوانياً، وتلك الخصائص تبدو عند الشخصيات التي تحب الظهور والشهرة، ك (رجال السياسة والممثلين) .

بجانب ظهور الخط الكبير دوماً لدى الأطفال، في مراحل عمرية محددة، وهي في بعض الأحيان تدل على أنانية لدى الطفل ومحاولة جذب انتباه الجميع له، وحالة ما زاد الخط زيادة كبيرة عن ذلك، فذلك يدل علي وجود (عُقد) بالشخصية، تصبح متطرفة للغاية وعويصة الحل، مع ضرورة النظر إلى أن كبر الخط أو صغره، قد يظهر أيضاً في كلمة واحدة فقط، فيمكن أن يكون أول الكلمة كبيراً، ونهايتها صغيرة أو عكس ذلك، مما يؤكد على دلالة أخرى أكثر أهمية، وجب العمل بها عند القياس، وفي حالة قياس

لأن الفرد يبدأ في تقليد الخط عند الصغر وفي مرحلة التعليم، وبالرغم من أن كل الأفراد يتعرضون، إلى نفس القواعد التي تحكم الخط، لكن كل فرد يكتب بخطه الخاص، وبطريقته الخاصة في الكتابة، والتي تميزه عن غيره، وعن ميول الخط، فهو يعني اتجاه الميول وبالأخص الأحرف العمودية، ك (الألف واللام)، أي ميولها على الخط الأفقي أو السطر وعلاقته باتجاه الخط، علماً بأن ميل الخط قد يكون مع اتجاه الخط أو عكس اتجاهه، لأن الخط اللاتيني يكتب من الشمال إلى اليمين ويُعد هذا إتجاه الخط، بينما في الخط العربي فإن الاتجاه المعاكس من اليمين إلى الشمال، وهذا هو اتجاه الخط العربي، مع ضرورة الأخذ في الاعتبار بكل ما سبق، عند تحليل الخطوط .

وبالحديث عن تعريف حجم الخط، فهو يعني المسافة بين أعلى الحروف والنقطة السفلية فيها، أو المسافة بين ارتفاع أعلى السطر أو أسفله، وهي أول إشارة إلى أن الخط، له مناطق أعلى وأسفل وكل منطقة لها خصائص ومميزات، تدل إلى حد كبير على شخصية صاحبه، فهناك الخط الكبير، والذي يصل في معدله إلى تسعة مليمترات، والمكتوب تحت ظروف

المصادر

<https://arabic.rt.com/funny/862269>

<https://www.masress.com/egynews/54177>

<https://ar-ar.facebook.com/graphologist1/>

<https://www.alittihad.ae/Article/411142011/>

<http://www.qataru.com/vb/showthread.php?t=129252>

http://www.thaqafnafsak.com/201208/blog-post_223-.html

<http://maspiro.net/news/>

سنن البحر

وقوانين الصيد المتعارف عليها



الدكتور / هلال بن عبدالله الرقادي*
الهيئة العامة للصناعات الحرفية

استمر العُمانيون يمارسون مهنة الصيد جيلاً بعد جيل ولديهم نوع من الأعراف والتشريعات هي حصيلة رغبة متأصلة لتقنين الممارسات. وحل الخلافات والنزاعات فيما بينهم. فظهر ما اصطلحوا عليه بسنن البحر، وظهر مع تلك السنن من سُموا بأهل سنن البحر، وهم مجموعة ممن مارسوا البحر والصيد لفترة طويلة وعرفوا الصيد وسلوك الصيادين بشكل عام، و يتميز أهل سنن البحر بخبرتهم الطويلة ومعرفتهم بالسواحل والمراعي الجبلية المتاخمة لهم، وهم يتصفون برجاحة العقل وبعد النظر والحيادية في التعامل مع المتخاصمين.

إن سنن البحر هي مجموعة من القوانين أو السنن المتعارف عليها، لحل الخلافات ولضمان استدامة الثروة السمكية وتشكل إحدى المصادر الرئيسية للقوانين والتشريعات التي تقوم على تنظيم العلاقات في مجالات الصيد البحري. وهي شكل من أشكال التنظيم والإدارة للثروة السمكية وما يتعلق بها من قبل مجتمع الصيادين أنفسهم قبل ظهور أو صدور أي قانون مكتوب، وقبل وجود مؤسسات تعنى بالقطاع. وقد كان الصيادون وما زالوا يحرصون على تطبيقها وتنفيذها والتقيدها، فهي بمثابة قانون تنظيمي بينهم

يقضي بالحفاظ على ممتلكات وحقوق الصيادين، والالتزام بحصص الصيد. كما تنص هذه السنن على عدم اصطيد السمك في أول مراحل نموه، وعدم رمي الأسماك الميتة و المواد والأدوات الملوثة في البحر.

وقد أدركت وزارة الزراعة والثروة السمكية أهمية هذه السنن، ولحرصها على العملية

عوامل وفرة الأسماك
هو تقنين عملية الصيد،
والمحافظة على نقاء
وصفاء البيئة البحرية.

التنظيمية التي سيعود مردوها على الصياد والبيئة، شكلت لجان محلية تعنى بسنن البحر والمحافظة عليها. وتعد اللجان إحدى حلقات الوصل بين مجتمع الصيادين والوزارة. وقد تم إنشاؤها في معظم الولايات الساحلية بالسلطنة، وتم اختيار أعضائها بتوافق الهيكلية الإدارية للولايات المعمول بها وفق اللائحة الداخلية المنظمة لعمل اللجان. وتقوم هذه اللجان بحل المشاكل والخلافات التي تنشأ بين الصيادين إن وجدت، وتقديم

المقترحات لأساليب استغلال الثروة السمكية، ودعم الرقابة الذاتية، ودراسة أوضاع الصيادين والتعرف على احتياجاتهم، والمشاركة في وضع القوانين المنظمة للصيد، ورفع ما يستجد من أمور إلى الوزارة لإيجاد الحلول المناسبة لها، علاوة على تقديم المقترحات لحسن استغلال الثروة السمكية واستدامتها، وتعظيم العائد منها اقتصادياً واجتماعياً من خلال إيجاد فرص عمل لأبناء الولاية، وتقديم المقترحات لتطوير مناشط تسويق المنتجات البحرية وإقامة الأسواق السمكية. بالإضافة إلى تقديم المقترحات للنهوض بالصيد الحر في المساعدة في تنفيذ برامج الإرشاد السمكي التي تنفذها وزارة الزراعة والثروة السمكية، ونشر التوصيات العلمية والتقنيات الحديثة، وغيرها من المهمات.

ويبدي الصيادون حرصاً شديداً على سنن البحر، وتوعية الشباب بها والزامهم بالتقيد بها. فمن عوامل وفرة الأسماك هو تقنين عملية الصيد، والمحافظة على نقاء وصفاء البيئة البحرية. ولتحقيق ذلك يجري تحديد حصص مقلنة للسفن الكبيرة التي تستخدم برامج ومجسات بالغة الفعالية في عملية البحث عن التجمعات السمكية. ولمنع صيد الأسماك الصغيرة يوصى باستخدام شباك ذات فتحات كبيرة. وفي مجال حماية



البيئة البحرية والمحافظة عليها توجد عدة قوانين وأعراف دولية ومحلية منها منع شباك النايلون التي لا تتحلل ومنع رمي النفايات الكيميائية أثناء شطف خزانات الناقلات النفطية.

والأسماك كأي كائن حي تزداد وتتكاثر كلما توافرت لها الظروف والعوامل الطبيعية الملائمة، ويتضح هذا من خلال هجرة الأسماك السطحية، وترحال الأسماك القاعية، فالدفء في مياه الساحل يحفز الأسماك القاعية على الذهاب إلى مقربة من الشواطئ؛ حيث تحصل على غذاء مغاير لم تعتد عليه في المرعى الجبلي من شعب مرجانية ورخوية وكائنات بحرية أخرى كعلق البحر من طحالب وقشريات.

وفي كثير من الأحيان تتبع الأسماك المهاجرة الأسماك الصغيرة، كالبرية والعمرة التي تتغذى عليها. وقد يحدث أن تصب سيول الأودية في سواحل معينة حاملة معها الكثير من الطمي الغني بالمعادن والعناصر الخصبية إلى السواحل فتنتعش النباتات والكائنات البحرية الصغيرة، مثل الربيان، فتصبح السواحل زاخرة تجتذب إليها الأسماك فتجد فيها مرعى وفيراً.

العرف

هو ما ألفه الناس، وساروا عليه في تصرفاتهم، أو ما استقر

في النفوس، وقبلته الطبائع السليمة فعلاً أو قولاً من دون معارضة لنص أو إجماع سابق.

يفهم من هذا التعريف أن تحقق العرف يعتمد على عدد كبير من الناس، اعتادوا قولاً، أو فعلاً تكرر مرة بعد أخرى حتى تمكن أثره من نفوسهم، وصارت تتلقاه عقولهم بالقبول، والاستئناس، ومن ثم فإذا لم يكن الأمر المتعارف عليه شائعاً بين أكثر الناس لا يتكون به عرف، بل يكون من قبيل العادة الفردية، والسلوك الشخصي.

والعرف أقدم من التشريع من الوجهة القانونية. وهو يعد من أقدم مصادر التشريع الإنساني، إذ إن البشرية بدأت بعادات وأعراف جعلت منها شريعة تحتكم إليها، ولا يزال العرف إلى يومنا هذا من أهم مصادر القانون. والشريعة الإسلامية حينما جاءت وجدت كثيراً من الأعراف في المجتمع العربي، فأقرت الصالح منها، وألغت الفاسد من تلك العادات والأعراف.

والعرف الصحيح، كالمصالح المرسل، يعد مصدراً خصباً في الفتوى، والقضاء، والاجتهاد، فينبغي أن يراعى في كل من تشريع الأحكام، أو التفسير النصوص، وحسناً فعلت وزارة الزراعة والثروة السمكية بتقنين أعراف سنن البحر بنصوص وتشريعات قانونية، أخذاً بالعرف لكونه يوافق حاجات

الجماعة، لأنه ينشأ باعتياد الناس عليه، فيأتي قدر متطلبات المجتمع باعتباره ينبثق من هذه المتطلبات، فيظهر متطلبات جديدة تنشأ أعراف جديدة تزول بزوال هذه المتطلبات.

وبما أن العرف يوافق إرادة الجماعة أيضاً باعتباره يصدر عنها وينشأ في ضميرها فهو قانون أكثر شعبية من التشريع لأن مصدره الشعب، بينما التشريع يصدر من السلطة فيوافق إرادتها فقط، وقد سبق القول بأن القوانين إذا صدرت بهذا الشكل لن تستمر طويلاً.

صلة العرف بالتشريع

يُمكن توافق العرف مع التشريع في حالتين:

الحالة الأولى: كثير من القواعد التشريعية مُستمدة من

العرف، فالمشرع حين يعتمد إلى سن تشريعاته يحرص في أغلب الأحيان على أن يتبنى الأعراف السائدة التي أثبت التطبيق صلاحيتها، فتقلب القواعد التي تتضمنها هذه الأعراف من عرفية إلى تشريعية، ويستمر الناس على إتباعها لأنهم ألفوها من جهة، ولأن التشريع قد تبناها من جهة ثانية، وبذلك يكون التوافق تاماً بين العرف والتشريع.

الحالة الثانية: لا يستطيع التشريع أن يتضمن جميع الأحكام التي يحتاج إليها الناس في أمورهم ومعاملاتهم، بل إن الكثير من المسائل التفصيلية قد يترك أمر تنظيمها للعرف الذي يكمل التشريع في هذه الحالة، ويسد النقص فيه.

فالدور الأساسي للعرف باعتباره مصدراً رسمياً احتياطياً للقانون هو أنه مكمل للتشريع، فإذا وجد نقص في التشريع فيمكن أن

يلجأ إليه لحل نزاع قانوني مثلاً.

ويعترف التشريع للعرف بهذه السلطة، وتقوم القواعد العرفية مقام القواعد التشريعية في حالة عدم وجودها، والتشريع حين يحيل إلى العرف كأنما هو يتبنى قواعده ويقرها، وبذلك نجد أن التوافق بينهما تاماً في هذه الحالة، لأن تطبيق العرف هنا ما هو في الواقع إلا عبارة عن تطبيق للتشريع نفسه.

استنتاجات:

١. حسناً فعلت وزارة الزراعة والثروة السمكية بتقنين أعراف سنن البحر بنصوص وتشريعات قانونية، وذلك لمزايا الأخذ بالعرف وتقنيته.

٢. مدى الصلة الوثيقة بين العرف والتشريع باعتباره مصدراً رسمياً احتياطياً للقانون هو دوره المكمل للتشريع، فإذا وجد نقص في التشريع فيمكن اللجوء إلى العرف لحل نزاع قانوني.

٣. يرى الباحث أن على وزارة الزراعة والثروة السمكية، على غرار تقنين سنن البحر بذل جهد أكبر والأخذ بأعراف أنظمة الري وسقاية الأفلاج، وتقنينها بنصوص ولوائح وتشريعات منظمة لها، لتجنب تعارض أعرافها مع القوانين الأخرى، وذلك لما لها من أعراف تنظمها، وعلى سبيل

”
الأسماك كأي كائن حي تزداد وتتكاثر كلما توافرت لها الظروف والعوامل الطبيعية الملائمة.“

المثال نذكر منها: (المزولة الشمسية، والباد، والأثر، وجمعة الفلج، وأوقاف الفلج). كما أن إدارة الأفلاج لها تقسيمات عرفية، يجب أن تكون منظمة بلوائح وتشريعات وتحت غطاء قانوني يكفل حسن سير عملها أمام الجهات ذات الاختصاص، حيث تتكون إدارة الفلج حسب العرف المتبع من (الوكيل، وأمين الدفتر، والكاتب، والعريف، والدلال، والحسيب) ولكل منهم دوره المنوط به والمتعارف عليه عند الجميع.

المصادر والمراجع

المدخل لدراسة القانون، د. رمضان محمد أبو السعود ومحمد حسين منصور، معادن الأسرار في معرفة الصيادين واليخارة الغمانيين بأحوال البحار، إصدار وزارة الزراعة والثروة السمكية.

القرار الوزاري رقم (٢٠١٣/٨٣) بإصدار اللائحة المنظمة لعمل لجان سنن البحر.

* دكتوراة في القانون الدولي للبحار،



الإرهاب الدولي



يعد اختطاف الطائرات واحتجاز ركابها كرهائن وتغيير مسارها بالقوة أخطر العمليات الإرهابية. وهناك صور أخرى للإرهاب كأعمال التخريب والاختيالات لبعض الشخصيات العامة. وقد فرضت معظم الدول قيوداً وإجراءات أمنية مشددة لمكافحة هذه الأعمال وغيرها من الأعمال الإرهابية.

١ - اختطاف الطائرات وتغيير مسارها بالقوة

يقصد بهذه الجريمة قيام شخص أو أكثر بصورة غير قانونية وهو على ظهر طائرة في حالة طيران بالسيطرة على الطائرة أو تغيير مسارها بالقوة أو بالتهديد باستعمال القوة أو الشروع في استعمال القوة. ولا شك أن جريمة اختطاف طائرة مدنية وتغيير مسارها بالقوة هي من الجرائم الحديثة التي ظهرت مع استخدام النقل الجوي بالطائرات. وقد ساعد على كثرة ارتكابها اتساع نطاق النقل الجوي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية والتقدم الهائل الذي تحقق في صناعة الطائرات ذات المحركات النفاثة والانتقال من بلد إلى بلد آخر في أقرب وقت. بل إنه في معظم الأحوال يصل مرتكبو جرائم الخطف إلى وجهتهم قبل أن تكتشف العملية الإرهابية.



النقيب /

ابتسام بنت غابش الهداية*
الإدارة العامة للتجريات والتحقيقات الجنائية

٢ - حجز الرهائن

تعد جريمة الخطف والحجز صورة أخرى من الجرائم الإرهابية ويرتكب معظمها لأغراض سياسية أو لأغراض إجرامية كجرائم السطو المسلح التي يحتجز فيها المجرمون بعض الرهائن كوسيلة لتسهيل عملية هروبهم من مسرح الجريمة. وإذا كان الغرض من ارتكاب هذه الحوادث سياسياً فغالبا ما يكون الضحايا من بين الشخصيات التي تشغل مناصب سياسية هامة في الحكومات أو البنوك أو المؤسسات الدولية أو ممثلي الدول في المؤتمرات أو الاجتماعات الدولية.

ويحقق هذا الأسلوب للإرهابي موقفاً أفضل للمساومة فيجبر المجتمع الدولي على الخضوع لرغباته إما بالمال وإما بالاعتراف بقضية معينة... ولذلك تختار الجماعات الإرهابية أهدافها من السياسيين والدبلوماسيين ورجال الأعمال بعناية ودقة فائقة. وفي بعض الأحيان يتم الاتصال والتعاون بين الجماعات الإرهابية للقيام بعمليات مشتركة أو لمعرفة واستغلال نقاط الضعف في أجهزة الأمن. وعند حدوث عملية إرهابية بحجز رهائن تتحول اهتمامات المجتمع الدولي بالحياة الإنسانية إلى إرضاء رغبات الجاني ولذلك فإن عملية حجز الرهائن هي من أفضل العمليات لدى الإرهابيين للوصول لأهدافهم.

٣ - العمليات التخريبية

تظهر في أعمال التخريب التي يقوم بها الإرهابيون على المنشآت العامة والمؤسسات ذات الأهمية سواء من الناحية الاقتصادية أو الناحية السياسية لدولة من الدول سواء كانت هذه المنشآت في إقليم الدولة أو خارجها كالسفارات

والقنصليات ومكاتب شركات الطيران الوطنية التابعة للدول في أقاليم الدول الأخرى. وتبدو خطورة هذه الأعمال في أن معظم ضحاياها من الأبرياء، والهدف الأساسي لها هو زعزعة الكيان الأساسي للدولة وإثارة الرعب والفرع بين مواطنيها للتأثير عليها لتغيير اتجاه الدولة أو قراراتها في موضوع معين.

٤ - الاختيالات

قد يتخذ الإرهاب صورة اغتيال أو قتل بعض الشخصيات الهامة التي لها تأثير على الرأي العام داخل دولة ما ويحدد الإرهابي هذه الشخصية حسب الغرض من العملية الإرهابية، وقد يكون الاغتيال أو القتل لإحداث حالة من الفرع أو الرعب.

هذه هي الصور الرئيسية للعمليات الإرهابية، وبناء عليه نجد أن المجتمع الدولي قد واجه هذه العمليات الإرهابية بمعاهدات دولية لتنظيم تعاون الدول في مواجهة الإرهاب الدولي بصورة مختلفة.

٥ - صور الإرهاب من خلال الاتفاقيات الدولية

أولاً : الاتفاقيات العامة : تضمنت الاتفاقيات العامة لمواجهة الإرهاب صور العمليات الإرهابية وأهم هذه الاتفاقيات الدولية ما يلي :

١ - اتفاقية منع ومعاقبة الإرهاب (جنيف ١٩٣٧) ونصت في مادتها الثانية على بعض الأفعال التي تعد من أعمال الإرهاب وهي :

- أ- أي فعل عمدي يتسبب في موت أو إصابة جسدية أو فقدان حرية أي من :
- رؤساء الدول أو القائمين

بأعمالهم أو ورثتهم أو خلفائهم.

- زوجات وأزواج أي من الفئات السابقة.
- الأشخاص من ذوي المناصب العامة.

ب - الأشخاص القائمين بمسؤوليات عامة أو ذوي المناصب العامة إذا وجهت هذه الأفعال إليهم بصفاتهم هذه.

ج - التخريب المتعمد أو إتلاف الممتلكات المخصصة لأغراض عامة والمتعلقة أو الخاضعة لسلطات دولة أخرى من الدول المتعاقدة.

د - أي فعل عمدي يعرض حياة العامة للخطر .

٢ - الاتفاقية الأوروبية لقمع الإرهاب

أبرمت هذه الاتفاقية في إطار المجلس الأوروبي في عام ٢٧ يناير ١٩٧٧ وقد قسمت جريمة الإرهاب الدولي إلى ستة أفعال على الوجه التالي :

أ - خطف الطائرات.

ب - الأعمال الموجهة ضد الأشخاص وقد وردت في اتفاقية مونتريال عام ١٩٧١ .

٣ - الأعمال الموجهة ضد الأشخاص ذوي الحماية الخاصة والدبلوماسية.

٤ - استعمال القنابل والجرانيت والقذائف والصواريخ التي تهدد حياة الإنسان .

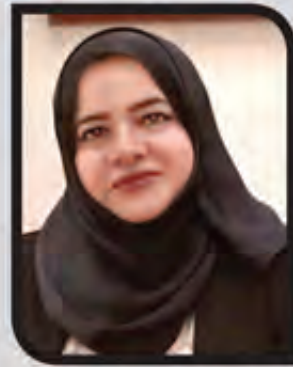
٥ - أخذ الرهائن والاحتجاز غير المشروع للأفراد.

٦ - الشروع أو الاشتراك في أي من الجرائم السابقة.

وهذه الاتفاقية ليست أول خطوة للمجلس الأوروبي لمواجهة



نوافذ زرقاء ملغمة



الدرجة المدنية ٣ /
شريفة بنت علي التوبية
إدارة العلاقات العامة

تعليم إلا بعد سنوات الأوان أنها كانت تحدث شخصاً لا يشبه من كانت تظن، فمن تحدثه ليس سوى اسم افتراضي وصورة وهمية، وإنها ليست الضحية الأولى ولا الأخيرة. وبعد أن وقعت في المصيدة بدأ يساومها برسالة ثم بصورة، أرسلت له الدفعة الأولى من المبلغ المطلوب كي لا ينكشف أمرها و توسلت إليه أن يسترها ولا يفضحها، ولكن ضعفها وتوسلها كان يفتح شهيته أكثر لأن يطلب المزيد من المال، دفعت له دفعات عديدة ولكن الأمر لم يقف عند الاستغلال المادي بل وصل إلى الاستغلال الجسدي.

لم يكن ما سبق مجرد حكاية في عمود بمجلة، ولكنها حقيقة، والواقع أكثر بشاعة من هذه الحقيقة، لقد كانت تجارته الضحية فقط امرأة، فحتى الأطفال هم ضحايا لتلك اللعبة الإلكترونية القذرة، وكم من طفل يرى تم استغلاله من خلال لعبة يلعبها في جهازه الإلكتروني، وكم من طفل تعرض للتهديد والاستغلال الجنسي بعد الحصول على معلومات عنه وعن عائلته وعنوان بيته، وربما لا يقتصر السبب على التواصل ولكن هناك حسابات وهواتف وأجهزة تم اختراقها ومعرفة كافة المعلومات والصور المخزنة فيها، ليتحول أصعابها إلى ضحايا، لم يجيدوا التصرف، فأوقعهم الخوف لأن يكونوا ضحايا لأفراد أو عصابات امتنوا النصب والاحتيال الإلكتروني. حكايات كثيرة ليس هنا مساحة كافية لشرح تفاصيلها، لكن يظل هناك من يجهل ما يحدث وما يمكن أن يكون، فالجهل بالتعامل الصحيح ولأمن مع تلك الأجهزة الذكية هو ما يؤدي إلى ذلك، إنه عالم ساحر كما يقول البعض، عالم يأخذك نحوه دون أن تشك لحظة أن ما أنت فيه ليس سوى مصيدة أو فخ.

هناك مساحة ضبابية للرؤية في ذلك العالم الافتراضي الواسع والغريب الذي يتحول فيه الجميع إلى ملائكة وأصدقاء، فينقاد البعض إلى هذه العوالم الجديدة والغريبة باحثاً فيها عن أمان زائف في عاطفة مرسومة بعناية واتقان، فيتصور أن العالم هناك أجمل من عالم الواقع بكل ما فيه من صور وكلمات ومسافات مؤطرة وغير مؤطرة، فيهرب إليه دون حذر ودون تعلم إلا بعد سنوات الأوان أنها كانت تحدث شخصاً لا يشبه من كانت تظن، فمن تحدثه ليس سوى اسم افتراضي وصورة وهمية، وإنها ليست الضحية الأولى ولا الأخيرة. وبعد أن وقعت في المصيدة بدأ يساومها برسالة ثم بصورة، أرسلت له الدفعة الأولى من المبلغ المطلوب كي لا ينكشف أمرها و توسلت إليه أن يسترها ولا يفضحها، ولكن ضعفها وتوسلها كان يفتح شهيته أكثر لأن يطلب المزيد من المال، دفعت له دفعات عديدة ولكن الأمر لم يقف عند الاستغلال المادي بل وصل إلى الاستغلال الجسدي.

حدود، إلى درجة أن يعاني البعض إدماناً إلكترونياً قاتلاً، ويستعصي علاجه، ليعيش في ذلك العالم الوهمي والافتراضي ساعات يومه ليلاً نهاراً، ناسياً عائلته والأقربين إليه، لاجئاً إلى تلك المتعة المؤقتة في حوارات وهمية تجره إلى الضياع أو الوقوع فريسة وضحية في أيدي احترفت الإيقاع بالسذج، الذين تدفعهم سذاجتهم للدخول إلى ذلك العالم بلا حذر، لتأتي الحكايات في قضية جديدة بعنوان «الابتزاز الإلكتروني فكما تتطور الحياة تتطور الجريمة، و أصبحت الجريمة الإلكترونية أكثر وأشد خطراً من الجرائم التقليدية وضحاياها أكثر من ضحايا الجرائم الأخرى، وغالباً ما يتم استهداف النساء والأطفال في المجتمعات المحافظة، أنهم يستهدفون أولئك الذين من الممكن أن يستفيدوا منهم مادياً أو جسدياً.

لم تعد الحياة سهلة وبسيطة كما يتهبأ لنا، لقد أصبحت معقدة بدرجة كبيرة، ولم تعد تلك الأجهزة وسيلة للتواصل فقط قدر ما أصبحت وسيلة من وسائل الجريمة لمن احترقوا بالإجرام، لم يعد العالم آمناً، فالأمر في ذلك العالم الافتراضي لا يمكن أن يكون صديقاً مهما كانت المسميات برّاقة والصور لامعة، فقبل أن تقتنع حساباً أو تتصفح تلك المواقع وقيل أن تقبل أي متابعة أو صداقة عليك أن تعلم من تتابع ومع من تتحاور وماذا أنت تكتب في صفحتك، عليك أن تكون على حذر من الانقياد والدخول في المنطقة المخطورة في التواصل. عليك أن تكون أكثر وعياً وإدراكاً وثقافة بكيفية التعامل مع هذا الانفتاح الإعلامي والإلكتروني السريع، وتؤكد أن قيمتك لا تقاس بعدد من يتابعوك أو يتحدثون إليك في تلك المواقع، بل تقاس بما تقدمه وما تسجله من حضور حقيقي هادف، عليك أن تمتلك الوعي القانوني في التعامل مع حالات الاستغلال أو الابتزاز الإلكتروني، وذلك بالإبلاغ عنها فوراً للجهة المعنية بإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية على رقم ٢٤٥٦٩٧٠١ حيث يتم التعامل مع أي قضية بسرية تامة وبها يحفظ كرامة المشتكي ويردع الجاني بتطبيق القانون عليه.

وحقوق الإنسان وحياته الأساسية ومصالح الشعوب الحيوية وذلك بهدف إحداث تغييرات في الأوضاع الدولية، فظاهرة الإرهاب أصبحت نوعاً من الحروب بين الدول والجماعات وخطورتها في أنها بلا أي قواعد أو قوانين أو قيود تنظمها ولا حتى حد أدنى من الأخلاق، بل أنها تعتمد على بث الرعب في النفوس وهي في العادة تحدث ضد مع لا يتوقع ذلك حتى ولو كانوا من النساء والأطفال. ومع زيادة التقدم العلمي في وسائل المواصلات والاتصالات نجد أن العالم كله يتأثر بالعمليات الإرهابية حتى أنها أصبحت خطراً يهدد البشرية جمعاء.

المرجع :

الإرهاب الدولي بين التجريم والمكافحة للدكتور/ حسنين المحمدي بواوي.

اتفاقية قمع جرائم الاعتداء على سلامة الطيران المدني (الموقعة في مونتريال في ٢٣ سبتمبر ١٩٧١)

الاتفاقية الدولية المناهضة لأخذ الرهائن الموقعة في نيويورك في ١٧ ديسمبر ١٩٧٩.

ولا شك أن إقدام أي دولة على احتلال أراضي الغير بالقوة المسلحة وانتهاك حقوق الإنسان والشعوب الأساسية من اعتقالات واغتيالات وتخريب المنشآت العامة هي كلها انتهاكات لهذه الاتفاقيات الدولية العامة منها والخاصة. وتمثل صورا صارخة للإرهاب الذي تمارسه بعض الدول مثل إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الإسرائيلي...

وخاتماً... الإرهاب الدولي هو من الأنشطة الإجرامية التي تجاوزت آثارها حدود الدولة الواحدة فاكسبت بذلك طابعاً عالمياً يهدد أمن وسلامة البشرية

أعمال الإرهاب، بل سبق أن أصدرت لجنة الوزراء في المجلس في ٢٤ يناير ١٩٧٤ قراراً أدانت فيه الإرهاب الدولي وأكدت على ضرورة تسليم مرتكبي الأفعال الإرهابية إلى الدول صاحبة الشأن ولم يتضمن هذا القرار أكثر من الإشارة إلى الاتفاقيات السابقة وتلك المتعلقة بخطر الطائرات وحماية المبعوثين الدبلوماسيين وغيرهم من الشخصيات الهامة ذات الحماية الخاصة.

ثانياً :- الاتفاقيات الخاصة : لم يقتصر المجتمع الدولي على الاتفاقيات العامة والمعاهدات الدولية بل عقد معاهدات خاصة بأفعال معينة وصور يعتبرها خطيرة تهدد الأمن والسلامة العامة ومن هذه الاتفاقيات ما يلي:

اتفاقية الجرائم والأفعال الأخرى التي ترتكب على متن الطائرات (الموقعة في طوكيو في ١٤ سبتمبر ١٩٦٣).

البحث

عن إيفرست في داخلنا



محمود محمد أبو العلاء
الإدارة العامة للجمارك

في يوم ١٩ مايو ٢٠٠٧ وبالتحديد في الساعة ٩،٤٩ صباحاً أرتفع علم مصر علي قمة جبل إيفرست حيث قام الشاب العربي المصري (عمر سمرة) كأول عربي بتسلق قمة جبل إيفرست أعلى جبال العالم بنجاح ، تلك القمة التي ترتفع ٨٨٥٠ متر عن سطح البحر ..
هذا هو الخير الذي تناقلته وكالات الأنباء قبل أعوام .. سبقه العديد من قصص النجاح لمغامرين آخرين .. منهم من دار حول العالم سيرا علي

الأقدام ، ومنهم من دار حول العالم فوق دراجة . ومنهم من قفز من إرتفاع كذا وكذا ... إلخ .. العديد والعديد من قصص نجاح وبطولة وتحد لأشخاص من مختلف الأعمار والأجناس كتب كل منهم سطوراً في ملحمة التغلب علي الصعاب.

وقد استوقفني كثيراً حديث الشاب عمر سمرة عن قصة صعوده إلى هذه القمة العالية لأنها كانت المرة الأولى التي ألتقى فيها معلومات عن صعوبة المغامرة التي لم يقوى عليها سوى عدد قليل من البشر ..

أن قمة إيفرست ترتفع عن سطح البحر حوالي ٢٩ ألف قدم وهو تقريباً الإرتفاع الذي نصل إليه ونحن نستقل الطائرات في رحلاتنا من بلد إلى بلد آخر .. درجة الحرارة تصل إلى ٥٠ درجة تحت الصفر مع سرعة رياح تصل في بعض الأحيان إلي ١٥٠ كيلو متر في الساعة .. فضلاً عن انخفاض الضغط الجوي مما يجعل الرحلة من القاعدة إلى القمة تستغرق خمسة أيام ، لكن لا بد من أن يقيم المغامر هناك أكثر من شهرين يقوم خلالها بإدارة كاملة لحياته طعاماً وشراباً ونوماً .. حاملاً فوق كتفيه كل شيء يحتاج إليه ولا شيء مما قد لا يحتاج إليه .. لا يحمل معه ماء ويعتمد على ما هو متاح .. وفي درجة حرارة ٥٠ تحت الصفر يحتاج الإنسان إلى صهر الثلوج لتحويلها إلى ماء نظراً لهذه البرودة القارصة حيث يستغرق الحصول على لتر ماء واحد أكثر من ٤٠ دقيقة، يا لها من معاناة.. ثم الأوكسجين .. كلنا يعرف أن الأوكسجين عند مستوى سطح البحر يصل إلى ٢١٪ من الهواء وهو



٥٥

جلالة السلطان بلغ
قمة إيفرست الحكمة ،
وقاد سلطنة عمان إلى
الاستقرار والأمان وسط
بيئة عربية وإقليمية
ودولية مليئة بالتفكك
والصراعات والفوضى ..

٥٥

المستوى الذي يناسب طبيعة العيش والحياة للإنسان .. وكلما ارتفعنا تقل نسبة الأكسجين حيث تصل عند قمة جبل إيفرست إلى أدنى مستوى لها فتكون أقل من ٦٪ وهذا يعني ببساطة أن الجسد يحصل على ما يحتاج إليه من أوكسجين بعد ٤ عمليات شهيق كاملة في حين أن عملية واحدة تكفيك وأنت بعيد عن إيفرست هذا ..

وقد يقول قائل وما الضير في هذا ..

مناعة الجسم تقل .. يصبح أكثر تعرضاً للإصابة بشتى الأمراض .. انخفاض شديد في الشهية للطعام وغير ذلك من الأعراض التي تقلل تماماً من قدرة الإنسان على القيام بشيء في حين أنه يحتاج إلى القيام بأكثر تحد له.

إن الصعود إلى إيفرست بالنسبة لعمر سمره هو قصة نجاح حقيقية كتبها المعاناة والتحدى والإصرار .. والسؤال .. وما هي أهمية هذه القصة لنا ؟؟؟

حين قرأت قصة عمر سمره وتغلبه على الأهوال التي كابدها لأكثر من شهرين واختلاف شعوره بين اليأس والرغبة في التراجع والنجاة بنفسه وبين الأمل والإصرار على التقدم وقهر الصعاب .. وجدتني فجأة أرى أهمية وجود إيفرست لدى كل منا .. كل إنسان يجب أن يكون لديه إيفرست خاص به .. كل منا يجب أن يكون عنده هدف اسمى من حياته يسعى لتحقيقه مهما كانت الصعاب والمعوقات ونقص الإمكانيات .. إيفرست عندنا جميعاً .. عند كل

واحد منا وبقدر ما نحقق الهدف ونحطم الصعاب ونقهر المشاكل بقدر ما يكتب عنا الآخرون قصص نجاح .. الأمثلة كثيرة .. والحياة مليئة بقصص نجاح من نوع إيفرست .. نجاح الإنسان يرتبط بمدى ما يمتلكه من طموح وعزيمة تدفعه لتحقيق المعجزات وصناعة الانجاز من وسط العواصف وبحار الرمال الهائجة المائجة .

”

كل منا .. كل إنسان يجب أن يكون لديه إيفرست خاص به .. كل منا يجب أن يكون عنده هدف اسمى من حياته يسعى لتحقيقه مهما كانت الصعاب والمعوقات ونقص الإمكانيات

“

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه .. بلغ قمة إيفرست الحكمة وقاد سلطنة عمان إلى الاستقرار والأمان وسط بيئة عربية وإقليمية ودولية مليئة بالتفكك والصراعات والفوضى ..

بيل جيتس صعد إلى قمة إيفرست المال والنجاح ..

أبو مسلم البهلاني صعد إلى قمة إيفرست الشعر الفقهي وكتب تاريخ رجل لا يتكرر.

أحمد زويل صعد إلى قمة إيفرست العمل وتوكل ..

نيلسون مانديلا صعد إلى قمة إيفرست الجهاد والمقاومة في سبيل وطنه ..

أم كلثوم قهرت كل الصعاب في طريقها إلى إيفرست الغناء ..

عمر المختار صعد إلى قمة إيفرست البطولة لتحرير الوطن ..

الممكن تحقيقه ولا بالأمني التي سنصل إليها بعد فترة ما .. إن إيفرست هو ذلك المستحيل الذي سنصل إليه بعزيمة من فولاذ وتحد جبار وإصرار لا يصيبه كل أو إجهاد .. مفهوم إيفرست .. شرط إيفرست .. تعريف إيفرست .. ألا تستطيع ... البداية ألا يمكن .. لا توجد إمكانيات .. ثم هناك الكثير من السدود العالية والمعوقات



طه حسين صعد إلى إيفرست الأدب بفقدان البصر ..

وغيرهم الكثير والكثير ...

لكن هل سأل كل منا نفسه ماذا يريد أن يحقق في حياته ؟

هل حدد أي منا ما هو إيفرست عنده ؟

إن إيفرست ليس بالأمل

قصة إيفرست عند كل منا تبدأ بحلم يرادنا منذ الصغر .. منذ وقت بعيد .. أو حلم يرادنا بعد أن بدأنا حياتنا العملية .. أو حلم يرادنا بعد تكليفنا بمسؤولية ما .. أو حلم يرادنا بعد خروجنا إلى المعاش ..

تخلوا .. لو عاش أحدنا بدون إيفرست .. كيف يكون لحياته معنى أو لذة .. أو ضرورة وكأنه يصحو

”

ضابط شرطة عمان السلطانية أول من يجب أن يقهر كل إيفرست في حياته وعمله .. لأنه طريق البطولة والتميز .

“

لينام وبنام ليصحو وتمر الأيام .. هذه هي الحياة بدون إيفرست

إن قمة جبل التحدي داخل النفس البشرية أصعب كثيراً من الصعود لقمة جبل إيفرست ..

فالتحدي قد يستغرق سنوات وسنوات .. وتمر على الإنسان خلالها تحديات جسام ومعوقات قاهرة عليه أن يتحداها جميعاً ويقهرها جميعاً وينتصر عليها جميعاً ..

الكثيرون يستعذبون كلمات

الكسل ... (ماذا عساي أن أفعل) ... (أنا لا أستطيع أن أغير الكون) ... (ليس في الإمكان أبدع مما كان) ...

تلك كلمات فارغة .. جوفاء .. تعب عن كسل العقل وخنوع الإرادة ... هي في الحقيقة مبررات الفشل .. أسباب للصعود إلى الهاوية .. والعجيب أن هؤلاء دائماً يتكلمون ولا يفعلون شيئاً ، بينما كل من قهر إيفرست نفسه وصعد إلى قمة جبل التحدي بداخله .. كان قليل الكلام .. كثير العمل ..

دعونا نبدأ من جديد

ضابط شرطة عمان السلطانية أول من يجب أن يقهر كل إيفرست في حياته وعمله .. لأنه طريق البطولة والتميز .

كل منا .. عليه أن ينظر حوله .. ينقب في دهاليز ذاته .. عن تحدي كبير يعيش من أجل أن يقهره .. يخطئ له ... ينفذه .. يكافح من أجله .. كي يكون لحياته معنى .. ولوجوده هدف ولأيامه دليل ومرشد .. ولحياته إيفرست يقهره .

أبحث داخل نفسك ..

أو في بيتك ..

أو في عملك ..

أو في الحي الذي تعيش فيه ..

عن إيفرست الخاص بك

وارسم خطة الصعود .. وابدأ التحدي ..

وحتماً سوف يحدث التغيير ..

ليس فيك فحسب .. بل في المجتمع كله ..



رسائل الشكر التي تلقتها شرطة عمان السلطانية في عام ٢٠١٨

الرقم	موضوع الرسالة	الجهة المرسله	المرسل إليه	تاريخ الرسالة
١	الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في الإجراءات الأمنية بمطار مسقط الدولي عند عودة المنتخب	الاتحاد العماني لكرة القدم	معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك	٢٠١٨/١/١٥ م
٢	الشكر والتقدير على التعاون المشترك بين بلدية مسقط وشرطة عمان السلطانية	بلدية مسقط	معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك	٢٠١٨/٢/١٨ م
٣	الشكر والتقدير على الدعم المتميز في المجالات الخدمية والعملياتية الذي تتلقاه قوة السلطان الخاصة من شرطة عمان السلطانية	قوات السلطان الخاصة	معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك	٢٠١٨/٤/٩ م
٤	الشكر والتقدير على التعاون الدائم البناء بين شؤون البلاط السلطاني وشرطة عمان السلطانية	شؤون البلاط السلطاني	معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك	٢٠١٨/٩/١٣ م
٥	الشكر والتقدير على ما بذلته شرطة عمان السلطانية في إنجاح زيارة الوفد الياباني برئاسة معالي المستشار الخاص لرئيس الوزراء الياباني لمنطقة الدقم .	وزارة الخارجية	معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك	٢٠١٨/٩/١٩ م
٦	تهنئة شرطة عمان السلطانية على حصولها المركز الأول في قياس مستويات رضا المواطنين والقطاع الخاص على الخدمات التي تقدمها أجهزة الدولة .	ديوان البلاط السلطاني	معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك	٢٠١٨/١٠/١٧ م
٧	الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في حفل افتتاح مطار مسقط الدولي	وزارة النقل والاتصالات	معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك	٢٠١٨/١١/١٩ م
٨	الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في إنجاح استضافة السلطنة لحفل جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم .	الاتحاد العماني لكرة القدم	معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك	٢٠١٨/١٢/٥ م
٩	الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في إنجاح فعاليات تحدي الجري الجبلي	عمان للاستثمار	معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك	٢٠١٨/١٢/١٢ م
١٠	الشكر والتقدير على التعاون والدعم أثناء تنفيذ مشروع مسقط الدولي	وزارة النقل والاتصالات	اللواء مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية	٢٠١٨/١/٢٥ م
١١	الشكر والتقدير على الجهود المبذولة عند استلام جثمان الطالبين من ولاية فلوريدا	وزارة التعليم العالي	اللواء مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية	٢٠١٨/١٠/١٦ م
١٢	الشكر والتقدير على مشاركة شرطة عمان السلطانية في مهرجان مسقط ٢٠١٨	بلدية مسقط	شرطة عمان السلطانية	٢٠١٨/٣/٥ م
١٣	الشكر والتقدير على التعاون المشترك .	الجمعية العمانية للسرطان	شرطة عمان السلطانية	٢٠١٨/٦/٧ م

الرقم	موضوع الرسالة	الجهة المرسله	المرسل إليه	تاريخ الرسالة
١٤	الشكر والتقدير على المساهمة في فعاليات ملتقى التراث الثقافي الرابع ٢٠١٨ م	وزارة التراث والثقافة	شرطة عمان السلطانية	٢٠١٨/١١/٢٩ م
١٥	الشكر والتقدير على الجهود الأمنية عند زيارة المستشار الخاص لرئيس وزراء اليابان .	وزارة الخارجية	شرطة عمان السلطانية	٢٠١٨/٩/٢٣ م
١٦	الشكر والتقدير للجهود الفعالة في إنجاح التمازين الجزئية السنوية والتمارين الشاملة .	الشركة العمانية لإدارة المطارات	قيادة محافظة ظفار	٢٠١٨/١/٢٩ م
١٧	الشكر والتقدير على المشاركة الفعالة بالاحتفال في اسبوع المستهلك الخليجي لعام ٢٠١٨ م	الهيئة العامة لحماية المستهلك	قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة	٢٠١٨/٣/٥ م
١٨	الشكر على الجهود الفعالة في إنجاز فعالية ملتقى القوافل (قفار شمال ٢)	وزارة السياحة	قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة	٢٠١٨/١١/٢٣ م
١٩	الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة .	وزارة الصحة	قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة	٢٠١٨/١٢/٢٣ م
٢٠	الشكر والتقدير على التعاون في إنجاح مسابقة كرة القدم على مستوى الوحدة .	وزارة الدفاع	قيادة شرطة محافظة البريمي	٢٠١٨/١/٢ م
٢١	الشكر على الدعم المتواصل لفعاليات الجائزة في نسختها الأولى .	مجلس أمناء جائزة البريمي للتميز المجتمعي	قيادة شرطة محافظة البريمي	٢٠١٨/٥/٢٠ م
٢٢	الشكر والتقدير على المساهمة في إنجاح حفل اليوم العالمي للإشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة البريمي .	الجمعية العمانية للمعوقين	قيادة شرطة محافظة البريمي	٢٠١٨/١٢/٥ م
٢٣	الشكر والتقدير للمشاركة في الأسبوع التثقيفي لحماية الطفل من الإساءة .	وزارة التنمية الاجتماعية	إدارة العلاقات العامة .	٢٠١٨/١١/٣٠ م
٢٤	الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في الملتقى الاقتصادي العماني السعودي .	وزارة المالية	الإدارة العامة للعمليات .	٢٠١٨/١٠/١٧ م
٢٥	الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في تمرين الشموخ ٢ والسيف السريع ٣	وزارة الدفاع	الإدارة العامة للعمليات	٢٠١٨/١١/٣ م
٢٦	الشكر والتقدير على المشاركة في تمرين الشموخ ٢ والسيف السريع ٣	اللواء قائد القوات البريطانية	الإدارة العامة للعمليات	٢٠١٨/١٢/٥ م
٢٧	الشكر والتقدير على التعاون والجهود المبذولة في سفارة السلطنة في إسلام آباد .	مكتب سفير جمهورية باكستان الإسلامية	الإدارة العامة للجوازات والإقامة	٢٠١٨/٣/٥ م
٢٨	الشكر والتقدير على التعاون المشترك للقطاع الخاص .	شركة مسقط للغازات	الإدارة العامة للجوازات والإقامة	٢٠١٨/٧/١ م
٢٩	الشكر والتقدير على المشاركة في الحفل التكريمي للمؤتمر العالمي للنقل الطرقي .	وزارة النقل والاتصالات	الإدارة العامة للجوازات والإقامة	٢٠١٨/١٢/٢٤ م



نقطة. والمركز الثالث الوكيل أول محمد بن عامر الخنجري من أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة ٢٨٥ نقطة.

نتائج الكؤوس

وفي نتائج الكؤوس في الرماية بالمسدس للضباط فقد حصل على الكأس فريق قيادة شرطة محافظة البريمي برصيد ٦٥٩ نقطة. وبالنسبة للرتب الأخرى حصل على الكأس فريق أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة برصيد ١٠٣٠ نقطة. أما بالنسبة للشرطة النسائية فقد حصل على الكأس فريق قيادة شرطة المهام الخاصة برصيد ٦٤٨ نقطة.

وحصل على كأس مسابقة الرماية بالبندقية للرتب الأخرى فريق قيادة شرطة محافظة شمال الشرقية برصيد ١٢٢٤ نقطة. وذهب كأس مسابقة إسقاط الصفائح للضباط الى فريق التحريات ومكافحة المخدرات والقسم الخاص الموحد. وحصل على كأس مسابقة إسقاط الصفائح للرتب الأخرى فريق الإدارة العامة للجمازك. كما حصل على كأس

مسابقة إسقاط الصفائح للشرطة النسائية فريق قيادة شرطة محافظة البريمي.

وحصل على كأس أحسن رام بالمسدس للضباط الملازم أول سيف بن ناصر الناصري من أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة برصيد ٣٣٧ نقطة. أما كأس أحسن رام بالمسدس للرتب الأخرى فقد حصل عليه العريف موسى بن ناصر القيوضي من الإدارة العامة



للتجهيزات واللوازم برصيد ٣٦٥ نقطة. وحصلت الشرطة نوب بنت أحمد الغيثية من قيادة شرطة المهام الخاصة على كأس أحسن رامية بالمسدس للشرطة النسائية برصيد ٣٢٨ نقطة. وحصل على كأس أحسن رام بالبندقية للرتب الأخرى العريف يوسف بن مسلم الهنائي من وحدة شرطة المهام الخاصة بعبري برصيد ٢٩٤ نقطة.

الترتيب العام وفي الترتيب العام للمسابقة لفئة الرجال حصل على درع البطولة والمركز الأول فريق قيادة شرطة المهام الخاصة برصيد ٢١٤ نقطة. وبالنسبة للشرطة النسائية حصل على درع البطولة والمركز الأول فريق قيادة شرطة محافظة البريمي برصيد ٩٨ نقطة. وكأس المركز الثاني في الترتيب العام (رجال) حصل عليه فريق قيادة شرطة محافظة شمال الشرقية برصيد ١٩٢ نقطة. وكأس المركز الثاني للشرطة النسائية حصل عليه فريق التحريات ومكافحة المخدرات والقسم الخاص الموحد برصيد ٩٠ نقطة. وكأس المركز الثالث (رجال) حصل عليه فريق الإدارة العامة للتجهيزات واللوازم برصيد ١٨٨ نقطة. وكأس المركز الثالث (شرطة نسائية) حصل عليه فريق قيادة شرطة محافظة جنوب الشرقية برصيد ٩٠ نقطة.

وفي ختام البطولة قام معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني راعي المناسبة بتتويج الفائزين وتسليم درع البطولة والكؤوس للفرق الفائزة بالمراكز الأولى.

فريق قيادة المهام الخاصة

بطل ألعاب القوى لفئتي الرجال والنساء

أحمد بن علي العامري و شروق بنت خميس الحبسية
يفوزان بكأس أفضل رياضي ورياضية



للفرق الفائزة بالمراكز الأولى.

في مسابقة الماراثون رجال (٢١ كم) حصل على المركز الأول العريف أحمد بن علي العامري من قيادة شرطة المهام الخاصة و المركز الثاني الشرطي وليد بن شنين القرطوبي من وحدة شرطة المهام الخاصة بصلالة، ونال المركز الثالث العريف عبدالكريم بن عبدالله السليمي من قيادة شرطة المهام الخاصة.

وفي ماراثون الشرطة

الشرطي المفتش العام للشرطة والجمارك بحضور عدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية والأجهزة العسكرية والأمنية، ومسؤولين بوزارة الشؤون الرياضية.

وشهد الختام منافسات قوية ومثيرة في مختلف المسابقات، وتضمن الحفل مقطوعات موسيقية وفقرات ترفيهية، وفي نهاية الاحتفال قام معالي الفريق راعي المناسبة بتسليم الكؤوس والجوائز

اختتمت بتاريخ ٢٣ / ١ / ٢٠١٩ منافسات مهرجان لألعاب القوى السنوي، الذي نظمه اتحاد الشرطة الرياضي على الملعب الرياضي بقيادة شرطة محافظة البريمي، بمشاركة ١٥٥١ لاعباً ولاعبة من مختلف تشكيلات شرطة عمان السلطانية.

رعى حفل ختام المهرجان معالي الفريق حسن بن محسن

النسائية (٧ كم) حققت المركز الأول الشرطية زينب بنت علي اللواتية من قيادة شرطة المهام الخاصة، والمركز الثاني من نصيب الشرطية فاطمة بنت حميد الحسنية من قيادة شرطة المهام الخاصة، والثالث ذهب إلى الشرطية منيرة بنت يوسف البريكية من قيادة شرطة المهام الخاصة.

وفي سباق (٥٠٠٠ متر) للرجال، نال المركز الأول العريف أحمد بن علي العامري من قيادة شرطة المهام الخاصة، والثاني من نصيب الشرطي وليد بن شنين القرطوبي من وحدة شرطة المهام الخاصة بصلالة، بينما حصل على المركز الثالث العريف عبدالكريم بن عبدالله السليمي من قيادة

شرطة المهام الخاصة.

وفي مسابقة (٣٠٠٠ متر) موانع للرجال حصل على المركز الأول العريف عبدالله بن خلفان الريامي من أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، والمركز الثاني العريف أحمد بن ناصر الحرمل من قيادة شرطة المهام الخاصة، ونال المركز الثالث مهند بن محمد القاسمي من وحدة شرطة المهام الخاصة بنزوى.

أما في مسابقة (١١٠ متر) حواجز للرجال، فقد نال المركز الأول العريف حامد بن سالم السندي من قيادة شرطة المهام الخاصة، ونال الرقيب خلفان بن سعيد الجابري من الإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية

المركز الثاني، وحل العريف شهاب بن مرزوق الحسني من قيادة شرطة المهام الخاصة في المركز الثالث.

وفي مسابقة (١٠٠ متر) حواجز الشرطة النسائية حققت المركز الأول العريف هنادي بنت نبيل البلوشية من قيادة شرطة المهام الخاصة، وفي المركز الثاني الشرطية مواهب بنت ضاحي السعدية من قيادة شرطة المهام الخاصة، وحصلت على المركز الثالث شروق بنت خميس الحبسية من الإدارة العامة للمرور.

وفي الوثب الثلاثي للرجال، حقق المركز الأول العريف سالم بن صالح اليعربي من إدارة موسيقى الشرطة، والشرطي





سالم بن سعيد الصباحي من قيادة شرطة المهام الخاصة في المركز الثاني، وخميس بن خدوم السعدي من قيادة شرطة خفر السواحل في المركز الثالث.

وفي الوثب الطويل للرجال، نال المركز الأول العريف سالم بن صالح اليعربي من إدارة موسيقى الشرطة، والمركز الثاني حققه العريف عوض بن عبيد السعدي من قيادة شرطة خفر السواحل، أما المركز الثالث فحصل عليه الشرطي سالم بن سعيد الصباحي من قيادة شرطة المهام الخاصة.

وفي الوثب الطويل للشرطة النسائية، نالت المركز الأول الشرطية رقية بنت نبيل البلوشية من قيادة شرطة المهام الخاصة، والمركز الثاني ذهب إلى العريف شروق بنت خميس الحبسية من الإدارة العامة للمرور، وحصلت العريف هنادي بنت نبيل البلوشية من قيادة شرطة المهام الخاصة على المركز الثالث.

وفي سباق (١٥٠٠ متر) للرجال فاز بالمركز الأول العريف أحمد بن علي العامري من قيادة شرطة المهام الخاصة، وحقق المركز الثاني الشرطي وليد بن شنين القرطوبي من وحدة شرطة المهام الخاصة بصلالة، وحصل على المركز الثالث مازن بن جمعة العلوي من قيادة شرطة المهام الخاصة.

أما في سباق (٤٠٠ متر)

للرجال، فحصل على المركز الأول العريف حاتم بن حمود البادري من قيادة شرطة المهام الخاصة، فيما حصل على المركز الثاني الشرطي غانم بن مبارك السعدي

من وحدة شرطة المهام الخاصة بالسيب، وجاء في المركز الثالث الشرطي سعود بن عوض السعدي من قيادة شرطة المهام الخاصة.

وفي سباق (٨٠٠ متر عدو) للرجال جاء في المركز الأول العريف جمعة بن خميس العلوي من قيادة شرطة المهام الخاصة، وفي المركز الثاني جاء العريف فهد بن سرور السعدي من قيادة شرطة المهام الخاصة، ثم في المركز الثالث موسى بن سعيد القرطوبي من وحدة شرطة المهام الخاصة بإبراء.

وفي سباق (٢٠٠ متر عدو) رجال، حقق المركز الأول الشرطي عبدالرضا بن سعيد الشبيبي من قيادة شرطة المهام الخاصة ثم الشرطي عيسى بن ناصر العامري من القيادة العامة للشرطة تلاه الشرطي رشيد بن عيد المشيفري من القيادة العامة للشرطة.

وفي سباق (٢٠٠ متر عدو) للشرطة النسائية جاءت في المركز الأول الشرطية هناء بنت عبدالله الفراجية من قيادة شرطة المهام الخاصة، ثم الشرطية أشواق بنت خميس المشيفرية من قيادة

شرطة المهام الخاصة، وفي المركز الثالث العريف شيما بنت ربيع البكرية من قيادة شرطة محافظة الداخلية.

جوائز الجولة الثانية

بعد انتهاء الجولة الثانية من المهرجان، تم توزيع الجوائز على الفائزين في الجولة. ففي القفز العالي رجال، حقق الشرطي عادل بن علي الفارسي من قيادة شرطة المهام الخاصة المركز الأول، ونال المركز الثاني العريف خميس بن خديم السعدي من قيادة شرطة

خفر السواحل، تلاه الرقيب يعقوب بن صالح السعدي من الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف في المركز الثالث.

وفي رمي الرمح للرجال،

حصل الرقيب بشير بن جميل الحجري من وحدة شرطة المهام الخاصة بالكامل والوافي على المركز الأول، وحل ثانياً الشرطي مبارك بن بلال الشبلي من قيادة شرطة المهام الخاصة، والمركز الثالث الرقيب أول هيس بن راشد الخوالدي من وحدة شرطة المهام الخاصة بصحار.



أما في رمي الرمح للشرطة النسائية،

فقد حققت العريف مها بنت ثاني المشيفرية من إدارة موسيقى الشرطة المركز الأول، تلتها الشرطية هاجر بنت جمعة الحارثية من قيادة شرطة المهام الخاصة، ثم الشرطية قوت بنت خصيب الجرادية من الإدارة العامة للمرور،

وفي دفع الجلة للرجال،

حل في المركز الأول الشرطي سالم بن معتوق الكلبي من قيادة شرطة المهام الخاصة، وفي المركز الثاني الشرطي أحمد بن صالح العبري من قيادة شرطة المهام الخاصة، وفي الثالث الوكيل أول مبارك بن عبدالله المشايخي من وحدة شرطة المهام الخاصة بإبراء.

وفي دفع الجلة للشرطة النسائية،

استحقت العريف خالصة بنت مبارك الصباحية من قيادة شرطة المهام الخاصة المركز الأول، تلتها في المركز الثاني الرقيب زكية بنت خلفان المحاربية من قيادة شرطة خفر السواحل، وحلت ثالثاً الشرطية لطيفة بنت بلال الشبلي من قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة.

وفي رمي القرص رجال،

جاء في المركز الأول وكييل أول مبارك بن عبدالله المشايخي من وحدة شرطة المهام الخاصة بإبراء، وفي المركز الثاني الرقيب مروان

بن مصبح الجابري من قيادة شرطة المهام الخاصة، وفي الثالث الشرطي بسام بن سالم العبري من قيادة شرطة المهام الخاصة.

وفي رمي القرص للشرطة النسائية،

حققت زكية بنت خلفان المحاربية من قيادة شرطة خفر السواحل المركز الأول، و هاجر بنت جمعة الحارثية من قيادة شرطة المهام الخاصة المركز الثاني، و الرقيب ماري بنت محمد الهنائية من الإدارة العامة للمرور المركز الثالث.

وفي سباق (٤٠٠ متر عدو) للشرطة النسائية

نالت العريف شروق بنت خميس الحبسية من الإدارة العامة للمرور المركز الأول، و المركز الثاني نالت الشرطية ميساء بنت ياقوت الحراصية من قيادة شرطة المهام الخاصة، وحلت ثالثاً الوكيل أول سليمة بنت مسلم الراسبية من الإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية.

وفي سباق (١٠٠ متر عدو) للرجال

جاء في المركز الأول محمد بن أحمد البلوشي من قيادة شرطة المهام الخاصة وحصل عيسى بن ناصر العامري من القيادة العامة للشرطة على المركز الثاني، وحل انور بن مبارك السعدي من وحدة المهام الخاصة بالسيب في المركز الثالث.

أما في سباق (١٠٠ متر عدو) للشرطة النسائية

حصلت على المركز الأول هناء عبدالله الفراجية من قيادة شرطة

المهام الخاصة وحصلت أشواق بنت خميس المشيفية من قيادة شرطة المهام الخاصة على المركز الثاني، وجاءت شيما ربيع البكرية من قيادة شرطة محافظة الداخلية في المركز الثالث.

وفي سباق (٤×٤٠٠ متر تتابع) رجال نال فريق قيادة شرطة المهام الخاصة المركز الأول وجاء فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بنزوى في المركز الثاني وجاء في المركز الثالث وحدة شرطة المهام الخاصة بصحار.

وفي سباق (٤×١٠٠ متر تتابع) للشرطة النسائية حقق فريق قيادة شرطة المهام الخاصة المركز الأول وذهب المركز الثاني من نصيب فريق وحدة شرطة الخيالة أما المركز الثالث فقد حققه فريق قيادة شرطة محافظة الداخلية.

وفي سباق (٤×١٠٠ متر تتابع) رجال نال المركز الأول فريق قيادة شرطة المهام الخاصة وحل في المركز الثاني فريق قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة أما المركز الثالث فكان من نصيب فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بالسيب.

أما في شد الحبل للرجال، فقد نال المركز الأول فريق قيادة شرطة المهام الخاصة، وحل ثانياً فريق قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة، وجاء فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بالرساق في المركز الثالث.

تسليم الكؤوس
وفي ختام مهرجان الشرطة لألعاب القوى، قام معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام



للشرطة والجمارك بتوزيع الكؤوس على التشكيلات الفائزة للرجال والشرطة النسائية وتكريم المدربين والرياضيين القدامى؛ حيث نال درع البطولة للرجال فريق قيادة شرطة المهام الخاصة، وحقق المركز الثاني قيادة شرطة خفر السواحل وفريق وحدة شرطة المهام الخاصة بالسيب في المركز الثالث وبالنسبة للشرطة النسائية حصل على درع البطولة فريق قيادة شرطة المهام الخاصة، وجاء فريق الإدارة العامة للمرور في المركز الثاني، وفريق قيادة شرطة محافظة شمال الباطنة في المركز الثالث.

وقد حصل على كأس فردي الماراثون للرجال العريف أحمد بن علي العامري من قيادة شرطة المهام الخاصة وللشرطة النسائية الشرطة زينب بنت علي اللواتية من قيادة شرطة المهام الخاصة. وفي سباق (٤×١٠٠ متر تتابع) للرجال حصل على الكأس فريق قيادة شرطة المهام الخاصة وللشرطة النسائية فريق قيادة شرطة المهام الخاصة وفي سباق (٤×١٠٠ متر تتابع) للرجال نال الكأس فريق قيادة شرطة المهام الخاصة أما في مسابقة شد الحبل للرجال فنال الكأس فريق قيادة شرطة المهام الخاصة، وحصلت قيادة شرطة المهام الخاصة على كأس فرق الماراثون للرجال والشرطة النسائية، كما تم تسليم كأس أفضل رياضي للرجال وحصل عليه العريف أحمد بن علي العامري من قيادة شرطة المهام الخاصة، وكأس أفضل رياضية حصلت عليه العريف شروق بنت خميس الحبسية من الإدارة العامة للمرور.

وحدة شرطة المهام الخاصة بنزوى تفوز ببطولة الشرطة لاجتياز الموانع ٢٠١٨



المهام الخاصة بالسبب بزمان قدره (١٠,٣٥) دقيقة.

وفي ختام البطولة قام اللواء مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك بتسليم الكؤوس للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى في البطولة كما كرم الفائزين على المستوى الفردي.

وعبر الفائزون بالمراكز الثلاثة الأولى على المستوى الفردي عن سعادتهم بهذا الإنجاز وقالوا إن الفضل في ذلك يعود إلى التدريب والتأهيل المكثف الذي توفره قيادة شرطة المهام الخاصة لمنتسبيها.

الخاصة بالسبب تحت رعاية اللواء حمد بن سليمان الحاتمي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات وبحضور عدد من كبار ضباط الشرطة وأمري وحدات شرطة المهام الخاصة.

وعلى المستوى الفردي حقق الشرطي معاذ بن ناصر الشريقي من فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بالسبب المركز الأول في (٩,٥١) دقيقة واحتل المركز الثاني الرقيب أول جمال بن راشد العدوي من فريق قيادة شرطة المهام الخاصة بزمان قدره (١٠,٢٦) دقيقة وحل في المركز الثالث الشرطي سعيد بن علي البداعي من فريق وحدة شرطة

بمشاركة ١٦ فريقاً ضمت قيادة شرطة المهام الخاصة ووحداتها في المحافظات وفريق واحد من أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة توج فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بنزوى بلقب بطولة شرطة عمان السلطانية لاجتياز الموانع لعام ٢٠١٨ بعد أن سجل زمناً قدره (١٢,٥٨) دقيقة على مستوى الفرق. وجاء فريق أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في المركز الثاني بزمان قدره (١٢,٢٢) دقيقة، وحل في المركز الثالث فريق قيادة شرطة المهام الخاصة بزمان قدره (١٣,٤٦) دقيقة، وذلك في البطولة التي جرت منافساتها يوم ٢٠١٨/١٢/٢١ بوحدة شرطة المهام

شرطة المهام الخاصة

تحقق المراكز الثلاثة الأولى في ماراثون الرجال والنساء



فاطمة بنت حميد الحسنية من قيادة شرطة المهام الخاصة في المركز الثاني بزمان قدره (٢٨,١٨) دقيقة، فيما حصلت المتسابقة الشرطية منيرة بنت يوسف البريكية من قيادة شرطة المهام الخاصة على المركز الثالث بزمان قدره (٢٨,٥٠) دقيقة.

وفي نهاية السباق قام العميد عبد الملك بن غسان المزروعى رئيس اتحاد الشرطة الرياضي بتقديم هدية تذكارية لراعي السباق.

وقد تم تكريم الفائزين بالمراكز الأولى في ختام مهرجان شرطة عمان السلطانية لألعاب القوى بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠١٩.

مختلف تشكيلات شرطة عمان السلطانية. وأحرز الشرطي وليد بن شنين القرطوبي من فريق وحدة شرطة المهام الخاصة بصلالة المركز الثاني بزمان قدره (١,٨,٣٠) ساعة، وفي المركز الثالث حل العريف عبد الكريم بن عبدالله السليمي من فريق قيادة شرطة المهام الخاصة بزمان قدره (١,٨,٣٤) ساعة.

أما في ماراثون الشرطة النسائية والذي شاركت فيه ١٦٣ متسابقة حققت الشرطة زينب بنت علي اللواتية من قيادة شرطة المهام الخاصة المركز الأول بعد أن أنهت السباق في زمن قدره (٢٧,١٩) دقيقة، وحلت الشرطة

في سباق ماراثون شرطة عمان السلطانية السنوي للرجال حقق العريف أحمد بن علي العامري من فريق قيادة شرطة المهام الخاصة المركز الأول من بين ٥٠٦ متسابقين في زمن قدره (١,٦,٤٠) ساعة.

أقيم السباق لمنتسبي الشرطة من الجنسين صباح يوم ٢٠١٩/١/١٢ في ولاية منح ضمن تصفيات مهرجان الشرطة لألعاب القوى تحت رعاية العميد مهندس متقاعد عادل بن أحمد اللواتي.

كانت مسافة سباق الماراثون ٢١ كيلومتراً للرجال و٧ كيلومترات للشرطة النسائية وبلغ مجموع المشاركين فيه ٦٦٩ متسابقاً ومتسابقة يمثلون ٧١ فريقاً من

قلع وحصون عمان



قلعة الجلال قلعة مٌطلّة على بحر عُمان وتعرف أيضاً بالقلعة الشرقية، وتعتبر من أشهر القلاع العُمانية، ويرجع سبب تسميتها بجلال بمعنى الجمال الفائق، كما يرجع الآخرون إلى اللفظ الفارسي «جلال شاه».

أسم أحد قادة الفرس، وتتألف القلعة من برجين يصل بينهما سور تتخلله فتحات كانت تستخدم للمدافع، وكان البناء معزولاً تماماً حيث لا يمكن الوصول إليه من الواجهة الصخرية، لكن ثمة جسر صغير ودرج ينتهي عند أحد المعاقل للخروج الآمن.

قلعة الفيقين تقع في ولاية منح وتتكون القلعة من أربعة أدوار، تنقسم إلى جزأين شمالي وجنوبي البرج ويعلوها برجان رئيسيان للمراقبة والاستطلاع وتحتوي على مجموعة من الغرف منها للسكن والمخازن الخاصة بالمؤن والمواد الغذائية ومنها للحكم والبرزة والجند كما يوجد بالقلعة بئر يمكن سحب الماء منه من الطوابق العلوية من خلال فتحات في السقوف وفي القلعة استحكامات دفاعية قوية وفتحات لصب الزيت والعسل المغلي عند هجوم الأعداء على القلعة إلى جانب فتحات تخرج منها فوهات المدافع والبنادق لإطلاق النار، وتقع في وسط قرية الفيقين وتتميز بتصميمها المعماري الفريد.

حصن الأسود أو حصن مقننيات هو حصن منيع مرتفع يضم أربعة أبراج ويقع في وادي مقننيات بولاية عبري بسلطنة عمان، بني عام ١٥٦٤م، يضم الحصن أربعة أبراج هي برج الريح وهو برج المراقبة وبرج المطامر ويسمى أيضاً بالصباح وكذلك برج السليمين أو برج السليمين. وتشتهر المنطقة المجاورة للحصن بخصوبة الأرض ووفرة المياه ويقع بجانبه وادي مقننيات المعروف بقوته عند نزوله من الجبل الأخضر.

المسابقة رقم (٥٤) العدد ١٥٤

إجابات المسابقة رقم (٥٣) للعدد ١٥٣ هما :

١. نوفمبر ١٩٧٤م
٢. ٥ يناير ١٩٨٨م

الفائزان في مسابقة العدد الماضي هما :

١. صلاح الدين بن سعيد الرواحي.
٢. شيخة بنت خميس البكرية.

قسمة الاشتراك في المسابقة رقم ٥٤ العدد ١٥٤

الإجابات :
الاسم :
العنوان :
الهاتف :

(يرجى من الفائزين الحضور إلى مكتب مجلة العين الساهرة بإدارة العلاقات العامة / القيادة العامة للشرطة بالقرم - لاستلام جوائزهم)

شروط المسابقة

١. ألا يقل عمر المتسابق عن ١٥ سنة.
٢. لا تقبل إلا القسائم الأصلية للمسابقة.
٣. يمكن للمشاركة أن يشترك بأكثر من قسمة.
٤. تبعت القسائم إلى بريد المجلة أو يتم تسليمها باليد إلى إدارة تحرير مجلة العين الساهرة بإدارة العلاقات العامة - القيادة العامة للشرطة بالقرم.

سؤال المسابقة

١. ما هو الاسم الحقيقي للمتنبي ؟
٢. متى تم افتتاح مطار مسقط الدولي الجديد ؟

قصص عمانية



كان الشيخ محمد بن محبوب الرحيلي زائراً للإمام موسى بن علي العزري في إزكي وكانا قطبي زمانها، فخطب الإمام محمد بن محبوب إحدى بنات الشيخ موسى وكان عنده ثلاث بنات وعندهن مربية مملوكة، فقال الشيخ موسى للمربية، اختاري لضيفنا العزيز واحدة من هذه البنات، فقامت المربية وأعطت كل واحدة منهن على انفراد شيئاً يؤكل ولم تقل لهما شيئاً، وفي اليوم الثاني جاءت المربية إلى البنت الكبرى وسألتها عما أعطتها فقالت، أكلته، وسألت الوسطى فقالت، أكلته، أما الصغرى فقالت ها هو، فقالت المربية : لماذا لم تأكله؟ قالت : ما قلت لي كليه، بل أعطيتني إياه ومضيت ولا أدري لماذا العطاء، وما كنت لأكل شيئاً لا أعرفه، فقالت المربية عند الشيخ موسى، ابنتك الصغرى تصلح للضيف، فزوجه إياها وسافر بها الشيخ محمد إلى صحار.



كان الشيخ سليمان الباروني في عمان، وأراد أن يرى وادي ضيقة، وبالفعل سار الشيخ في الوادي ودخل فيه من جهة المزارع، وخرج إلى بلد في آخر المضيق وصله عصراً، وكان بلداً ماحلاً خرج أهله عنه، ولم يبق به إلا امرأة واحدة فقال الشيخ لأصحابه : اشترؤا لنا لحماً، فجاء أصحابه إلى المرأة فأعطتهم حملاً كبيراً كانت تطعمه للعبد وقالت : هذه ضيافتكم وسامحوني لا أستطيع صنع العشاء لكم؛ لأنني وحيدة هنا. وما رضيت أن تبيعه لهم، فقال الشيخ، خذوه منها وستعوضها عنه. فأرسل لها في الصباح بعض الدراهم فرفضت قبولها وقالت : أنا ما بعث لكم بل أضفتكم ونحن العمانيين لا نأخذ على ضيافتنا عوضاً. وغضبت عليهم، فتعجب الشيخ منها رغم فقرها وقال : هذه سمة لا توجد إلا عند العمانيين.

ثمرة المستعمل

ثمرة المستعمل هي إحدى الثمار التي تنتمي إلى العائلة القشبية، واسمها المتعارف عليه هو ثمرة القشطة، لكن اسم المستعمل أتى من اللهجة العمانية، حيث تكثر زراعة هذه الثمار في عُمان منذ القدم، كما أنها تكثر زراعتها في السودان واليمن، ومن الأسماء التي أطلقت على هذه الثمرة هي السفرجل الهندي، أو الأناناس الهندي، وتزرع أيضاً في غزة، ويكثر انتشارها في مصر، تحديداً في محافظة الإسكندرية والجيزة والمنيا وأسوان.



الرمان

أفادت دراسة أجراها علماء من جامعة لويزفيل الأمريكية بالتعاون مع علماء أحياء من الهند أن الرمان يحتوي على مواد تمنع حدوث التهابات في الأمعاء وتساعد في التئام التقرحات وتخفف من الإصابة بالسرطان.





الجمعية العمانية للسيارات .. خطى ثابتة وقواعد راسخة.



الرائد / هلال بن محمد الحراسي*
مدير التحرير

عززت الجمعية العمانية للسيارات لسنوات طويلة جهودها واتخذت على عاتقها أهدافا سعت إلى تحقيقها. وكان من ضمن أولوياتها تقديم رسائل هادفة إلى كافة شرائح المجتمع العماني، وعملت على تحقيق ذلك بصورة مباشرة من خلال استقطاب الشرائح المهتمة برياضة المحركات بمختلف أنواعها والتي تحظى بشعبية عالية في السلطنة، أو عن طريق حملات توعوية تنظمها وتشارك بها وترعاها.

واليوم، بعد أن باتت تلك الجهود تأتي بثمارها لا يد أن نعبر عن فخرنا لما وصلت إليه الجمعية العمانية للسيارات من تقدم كبير خلال الأعوام الماضية وما حققته من إنجازات في رياضة المحركات. فما تحقق ليس إلا حلقة ضمن سلسلة واسعة من المشاريع التطويرية التي تخطوها الجمعية بخطى ثابتة وقواعد راسخة، وما كان ذلك ليتحقق سوى بتكاتفنا جميعا وتعاوننا المتواصل.

لقد ساهمت رياضة المحركات في السلطنة باستقطاب فئات مختلفة من عشاق هذه الرياضة، وتمكنت الجمعية العمانية للسيارات من تنظيم عدد من السباقات والبطولات على المستوى المحلي والإقليمي وفقا للمعايير الدولية المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي للسيارات، وشارك فيها كوكبة من رموز هذه الرياضة على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي في مناسبات عديدة.

ظلت السلطنة تنظم مسابقات رياضة المحركات منذ عام ١٩٧٨، وما زالت تواصل مسيرتها للمحافظة على سمعتها الطيبة في أوساط المهتمين بهذه الرياضة، كما تحظى الفعاليات التي تنظمها الجمعية بمتابعة خليجية وعربية وأجنبية.

وقامت الجمعية العمانية للسيارات بتطوير مشهود واستحدثت منذ ستة أعوام مضت رزنامة متكاملة تحمل في طياتها العديد من المسابقات موزعة على عدد من البطولات المتنوعة بهدف تطوير هذه الرياضة وإيجاد بيئة آمنة لممارستها وذلك باحتوائهم وتطوير قدراتهم وهو ما تحقق على أرض الواقع. فكثير من المتسابقين العمانيين يقدمون خلال الفترة الراهنة أداء مميّزا في رياضة المحركات ويمثلون بلادهم في العديد من المحافل الإقليمية والدولية ويتصدرون منصات التتويج ويرفعون اسم السلطنة عاليا.

ومن جانب آخر لم تغفل الجمعية جوانب السلامة فوفرت السبل الآمنة للممارسة رياضة المحركات. ولكي تكون مؤسسة هادفة سعت لتحقيق الشراكة المجتمعية فتعاونت مع بعض الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وكانت لها بصمة نجاح واضحة في كل فعاليات مثل ما حققتها في التعاون مع بلدية مسقط خلال الأعوام المنصرمة والمتمثل في تنظيم بعض فعاليات مهرجان مسقط.

وما كانت كل هذه الإنجازات تتحقق بدون الدعم الذي تلقاه الجمعية العمانية للسيارات من معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والإجمارك رئيس الجمعية العمانية للسيارات، الذي يشرف باستمرار على استراتيجيات عمل الجمعية ويساندها برعاية كريمة ودعم كبير واهتمام دائم لتستكمل مسيرتها وتحقق غايتها في النهوض برياضة المحركات، وتوفر بيئة آمنة لممارسة هذه الرياضة وفق أعلى معايير السلامة والمتطلبات الدولية. وستمضي الجمعية خلال الفترة المقبلة نحو خططها وستسعى إلى تحفيز الشباب وتشجيعهم لتقديم مستويات أفضل من أجل الارتقاء برياضة المحركات بالسلطنة، ومواصلة المسير على النهج الذي وضعه **حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -** لنهضة قطاع الشباب والرياضة ومساهمة مؤسسات المجتمع من صقل قدرات الشباب وتنمية مواهبهم.

